

على جثة الدستور

البرلمان يتأهب لتمديد الرئاسة إلى 6 سنوات



مؤسس 777 لـ «المشهد»:

الأيادى المرتعشة لن تقضى على الإرهاب

999 تستطيع إحضار قادة حماس المتورطين للقاهرة

07



سقط القطار

تذكرة الموت السريع فى

6 و 11

الصندوق الأسود لانحراف أساتذة 10 جامعات مصرية

05

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
elmashhad.com

العدد 238 - السنة السادسة
الثلاثاء من 15-21 أغسطس 2017
من 23 - 29 ذو القعدة 1438هـ
12 صفحة - الثمن : 3 جنيهات

المشهد

لا سقف للحرية



قناة السويس الجديدة.. شعبية على حساب اقتصاد مصر

09

12,7 مليار دولار فوائد وأقساط ديون مصر فى 2018



تصل الاستحقاقات المالية الخارجية على مصر خلال العام المالي المقبل لنحو ١٢،٧ مليار دولار حتى الآن، وهي تمثل أقساط قروض وودائع لدى البنك المركزي مطلوب سدادها العام المقبل، وفقا لتقديرات أعدتها مؤسسات دولية عن ديون مصر.

وكشفت مصادر مطلعة عن أن الحكومة تسعى ومن خلال البنك المركزي إلى إعادة جدولة الودائع بهدف تخفيف الأعباء المتوقعة على الاقتصاد في حال تنفيذ الالتزامات للعام المالي المقبل، وتصل قيمة الودائع المطلوب سدادها خلال العام المالي المقبل لنحو ٨،٢ مليار دولار.

وفي تقرير صدر عن شركة "برايم" للاستثمارات المالية، أبدت قلقها على الاقتصاد المصري من انه قد يواجه ضائقة في العام المالى ٢٠١٨/٢٠١٩، مع بلوغ التزامات الديون المتوسطة والطويلة الآجل والتي مطلوب سدادها من بداية العام بقيمة تصل إلى ١٢،٧ مليار دولار.

ولفتت إلى أن الديون الخارجية في مصر ارتفعت بشكل ملحوظ في العام المالي المنتهي بسبب التوسع في الاقتراض، وقرار تعويم الجنيه، ليصل إلى ٧٣،٨٨ مليار دولار حتى نهاية مارس ٢٠١٧، حيث بلغ الدين الخارجى في الفترة من يوليو ٢٠١٦ إلى مارس ٢٠١٧ فقط، نحو ١٨ مليار دولار، وكان الدين الخارجي قد بلغ في في نهاية ديسمبر ٢٠١٦، نحو ٦٧,٣ مليار دولار.

وبينت برايم أن الدين قصير الأجل ارتفع من ٦,٨ مليار دولار فى نهاية مارس ٢٠١٦ الى ١٢,٦ مليار دولار بنهاية مارس ٢٠١٧ ، فيما تصل الديون متوسطة وطويلة الأجل المستحقة خلال عام نحو ٥,٢ مليار دولار، ليصل بذلك التزامات الديون لحوايل ١٨,٢ مليار دولار خلال سنة، بما يوزاي نصف الاحتياطي النقدي الحالي.

ويذكر أن الحكومة قد أبرمت اتفاقيات قروض وتسهيلات مالية في الفترة من يوليو ٢٠١٦ إلى يونيو الماضي ٢٠١٧، مع التزامات بالسداد لاحقاً بنحو ٢٠ مليار دولار، منها ٢,٧٥ مليار دولار دفعة أولى من قرض لصندوق النقد الدولي، زالدفة الثامية بقيمة ١،٢٥ مليار دولار، ضمن قرض قيمته ١٢ مليار دولار تقدم على مدار ٣ سنوات، ومليار دولار قيمة الشريحة الأولى من قرض للبنك الدولي، و٥٠٠ مليون دولار من بنك التنمية الأفريقي.

وشملت أيضا ٢ مليار دولار أودعته السعودية لدى البنك المركزي المصري، ووديعة إماراتية بقيمة مليار دولار، بالإضافة إلى ٨ مليارات دولارت حصيلة سندات دولية تم بيعها في طرح خاص ببورصة أيرلندا في نوفمبر الماضي، و٢,٧ مليار دولار يوفرها اتفاق تبادل للعملة مع الصين، تم توقيعه قبل نهاية ٢٠١٦.

المشهد

المشهد
العدد 238 - السنة السادسة ـ من 15 - 21 أغسطس 2017 ـ 24 ـ 29 ذو القعدة 1438هـ

في الفرق بين (ش) المذكر و(ش) المؤنث... البلد محتاجة قاموس شتايم جديد

حرف ال ش اختصار لشتيمة قبيحة صعب ذكرها إحتراماً للقراء، وان كان الشعب بيرددها صبح وليل وصفاً (مش شتيمة) لرجالة وستات.

اصل الشتيمة مش شتيمة ده كان وصف بيطلق على حتة القماش القديمة اللي هي عبارة عن شرايط متقطعة متلضمة في بعض بتستخدم في النضافة وازالة القاذورات من اي حتة (بين قوسين : المعجم بيقول ان الكلمة مشتقة من الفعل العامي «شرّط» بتشديد الراء ..واتحرّف بعد كده واستبدلوا التشديد بحرف ال م) .

وفيه مراجع تاني بتقول ان اصلها كلمة مصرية قديمة من مقطعين بمعنى جلد ميت ، وتحولت في القبطية وبقت شبه الكلمة المتداولة حاليا .. بنفس المعنى لكن العامة استخدموها بعد كده لوصف المرأة الساقطة – من وجهة نظرهم – باعتبار انها بتشتغل في المهنة دي بدون احاسيس.. شبه الجلد الميت يعنى.. ناس تاني قالت ان اصل الكلمة فرنساوي ومعناها المرأة الجذابة وظاهرة الحسن والجمال، واتغير المعنى واتشوه على ايدي العرب ووصل للشكل الاخير، لكن خلينا نقول ان الناس اتفقت على حاجتين.. ده اسم لخرقة قماش متقطعة بننضف بيها او اتهام وشتيمة لواحدة اخلاقها مش عاجبة البعض فينا، والشتيمة طعن اساسي في الخلاق الواحدة دي باعتبارها مش بس خاطية وغلطت مرة، لأ دي غلّاطة ومقضياها.. ده لو رمينا المصطلح العبقري ده على انثى.

لو رميناها على ذكر فالأمر يختلف ويتسع ويتمدد ويدخل زخانيق ومتاهات.. طبيعي يورد ع البال شخص مشهور اسمه زي الطبل بس لزق فيه المصطلح ده وهيفضل لازق وملحق بإسمه ووصفه كل مايذكر او حد يفتكره ..وطبعا يشكر باسم يوسف لأنه هو اللي عرف يلزق الشتيمة في قفا صاحبنا زي الوشم اللي مش هيروح ولا بمياة النار خاصة وان سلوك صاحبنا يوم بعد يوم بيزيد الوشم تألق ولمعان وبهاء ..وبيكبر ويكبر لغاية مابقى اكبر من صاحبه .

عكس عكاس

صفحة تعانى من قلة الأدب والسياسة

يحررها: خالد الدخيل

انقذ غزل المحلة ياريس.. ولا أقول لك.. بلاش

«الإضراب بتاعنا جوه المصنع. كل عامل قاعد جنب مكنته»

طول عمر المحلة بلد الخير والحب، النور بيشق منها في أغلب الأحوال يملا باقي ارض مصر، مفتاح وبداية طريق ، يطول ولا يقصر بس طريق بتفوت عليه الناس وتكمل.

ماهي المصانع بيوت عمالك الطيابة اللي محنيين لك عمار.

عمال المحلة تعبوا وقرروا يرفضوا اللي بيحصل لهم، لافارق معاهم اتفاق مع صندوق نقد دولي ولا كلام خبرا مش مفهوم عن شروط وفوايد رفع الدعم اللي مش هنحس بيها الا على المدى الطويل.

اكتر حاجة بتميز مشهد المحلة انه قابل للتكرار في باقي البقع المشابهة على ارض البلد، اي مكان فيه ناس كتيرة بيغرقوا في معاناتهم وبيدوقوا المر بسبب تردي احوالهم والعيشة في بيوتهم، واسعار العيشة بتغلى ومفيش حاجة بترخص الا البني ادم والجنيه.

طلباتهم بسيطة بس الغرور وحش

بدل التغذية بدل ماهو ٢٠٠ يبقى ٤٠٠ جنيه ، يقضي تمن سندوتشين فول ولا طعمية في اليوم وبلاش سجاير ولا شاي.

وزيادة الحوافز من ٦ شهور ونص لسنة من المرتب الاساسي.. وعلاوتين كل واحدة ١٠٪ .

لما وكالة رويترز سألت حد من العمال اذا كان حد استجاب ولا لأ قال : «احنا قاعدين في الشركة جنب المكن ومحدش عايز يعبرنا. مفيش أي مسؤول عايز يقول انتوا فين؟ الخسارة دي على حساب مين؟».

الحكومة في الجنب التاني حاصرت المكان زي مابتعمل في الظروف دي ، وسلطت عيونها وايديها وطبالينها ، شوشرت على الموضوع ثم عرضت علاوة ١٠٪ .. العمال رفضوا المفوض العام بتاع الشركة لما سألوه قال انا بعت طلبات العمال للوزارة وبندرس الشكاوى، لكن مطلوب ان المكن يشتغل وكل حاجة ترجع زي الأول قبل أي كلام بجد ...وبعدين نطق بالحقيقة – حسب رويترز– لما قال بالنص «يجب الحفاظ على هيبة الدولة... مش كل إضراب ندي قصاده حاجة».

الشركة قلعة الصناعة المصرية وعمرها يقرب من قرن ، كان فيها ٤٠ الف عامل في السبعينات والتمانينات ، دلوقتي عددهم وصل ١٧ الف والحكومة موقفة التعيينات من ٥ سنين.

الاضراب لسه مستمر ، والدولة بكل ممثلينها وزارة وشركة ونقابة عامة(اه ماهي النقابة العامة مش محسوبة ع العمال) واجهزة أمنية طبعا ..كل دول منشفين راسهم مع العمال ليه ؟

عشان عارفين كويس ان المحلة نقطة تحول ، شرارة ثورة ، ومصدر نكد وازعاج لأي نظام حكم مهما كان جبروته وثقته بنفسه، والاستجابة للمطالب المشروعة هيفتح عليهم بوابات ريح تشيل ماتخلي، تلم في سكتها الفاسدين والطبالين والمرتبكين والمخبرين والشماشرجية والقوادين .

خليهم على غرورهم ..احنا واثقين وهنمسك في طرف الافرول العظيم ،رايحين معاه على بوابة النور اللي بتتفتح يوم بعد التاني لغاية ماهنقدر نفوت منها كلنا لبكره ..

واثقين في الافرول من أيام المظاهرات اللي طلعت الشارع في ٧٥ مع الناس وهتاف (نبيع البلدة ليه ..كيلو اللحمة بقى بجنيه) ومروراً باضرابات ٨٦ عمال وبعده العاملات ، ومظاهرات واعتصام ٨٨ ومظاهرات ٢٠٠٦ واضراب ٢٠٠٧، إضراب ٢٠٠٨ اللي نوره وعطره انتشر في جسد البلد، لما مطالب عمال المحلة اتحولت لمطالب عمال مصر وهزوا عرش مبارك وهم بيطالبوا برفع الحد الأدنى للأجور، وكان ٦ ابريل العظيم الموقعة اللي دخلت فيها الدولة حرب شوارع مع العمال ، والانتفاضة الشعبية العظيمة اللي انفجرت وقتها ومرمغت كرامة مبارك ونظامه في تراب الشوارع.. وداسوا بجزمهم على صورته قدام العالم.

جبروت وغرور النظام مش هتكسره النخبة المتقطعة تلتميت حتة ،وحق البلد مش هيرجع غير على ايدين عمالها ، يقدروا يكسروا دراع اللي ماسك كرباج الغلا وملسوع ضهور الفقرا.

هنرجع نهتف معاهم تاني بس المرة دي بصوت اعلى ونفس اطول (غلوا السكر غلو الزيت .. خلونا بعنا عفش البيت).





«أرسلنا فاكس لرئيس الجمهورية بنقول له: أنقذ غزل المحلة يا ريس»



من زمان علمونا «اباءنا اللي في المباحث» ان السكوت على الغلط جريمة، لما تشوف قدامك تقصير اصرخ بعزمك وبكل قوتك وطلع صرختك من تحت الحجاب الحاجز ، يسقط الظلم.. يسقط المسئول عن ال.. حاجة الوحشة اللي حصلت دي. ايوه برافو عليك كده انت فهمت.

لما الاسعار ترتفع حضرتك متسكتش خالص، مين قال ان الدولة بتحب المواطن الساكت بالعكس دي بتقلق منه، انت تشتم وزير المالية بعز قوتك ، وممكن تتجرأ زيادة وتهاجم رئيس الوزرا او تتساءل كده زي زمايلنا الـ «مؤدبين» : من المسئول؟ او تزعق قوي قوي وتقول: الى متى.. وبلابلا بلا؟

لما حد يتقتل مثلاً في جريمة تعذيب جوه قسم شرطة، ولا يموت تحت رجلين اي مفتري من رموز النظام.. اياك تتردد انك تشيل يافطة وتقف قدام مكتب اتخن مسئول في البلد واهتف بشدة وبالقوي: يسقط الظلم.. ورددها الف مليون مرة وياريت تجيب اصحابك وجيرانك والاولاد يهتفوا معاك.. ولو مراسلة برنامج مبتدئة غلطت وجت تعمل معاك لقاء ، لخبطها بتساؤلاتك وأكد على حبك للبلد.. قول دي بلدنا.. وتحت العناوين دي كمل براحتك.

وأكيد حضرتك متضايق من حادثة القطرين اللي لبسوا في بعض وزعلان على الغلابة اللي اترسوا تحت الحديد، واهاليهم والفقرا وكده.

احب اولا ابلغك ان حوالي الف مواطن كلهم السمك في البحر في عبارة خربانة بتاعة واحد صاحب الريس بتاع مصر وقتها، والبلد وقفت على رجل وبكت من قلبها وهتفت واتظاهرت وزعلت خالص، وصدقني ولا الريس اتهزت له شعرة، ولا حتى اتضايق، والمجرمين ولا حتى انا فاكر حصل معاهم ايه ولسه متبخرين ولا رجعوا رموز تتحرك على رجلين في البلد.

متسكتش على جريمة القطر دي، المرة دي لازم ناخد وقفة جادة وقوية وكلها حماس.. ضد سواقين القطارات اللي اتضح انهم حشاشين، فيه دليل ادانة اكترمن الفيديو اللي مالي البلد اليومين دول.

ولو قلبك مطاوعكش وعقلك رفض يستوعب حكاية السواقين دي اشتم رئيس الهيئة وطالب باستقالته او حتى حبسه واعدامه ، وممكن تتجرأ أكتر وتدوس في وزير النقل ..ياسلام تبقى كفاءة ومعارضة قوية.

بس اوعى عقلك يوزك على كلام فاضي بتاع منظومة الادارة ومسئولية الرئيس وان دي دولة مش عارف ايه، ده كلام استغفر الله العظيم اوعى تفكر فيه ، حتى لو متضايق من موضوع العاصمة الادارية والمليارات اللي بتكب فيها ولا مستفزاك حكاية جامع عبد الفتاح دي ، ولا اوعى دماغك تروح لموضوع الغواصتين وبكام وكان أولى ال ....اخرس خالص

كمل زي ما انت واهتف يسقط الظلم وربنا اعلم بالنوايا ...ولو مكنتش ارتحت من الهتاف اقعد في اي حتة على جنب وابكي

صدقني ده افيد لك وافيد للبل.

الى عمرو عبد الباسط دياب وخدامينه.. شيرين تقول وتعمل اللى هى عايزاه





ايه اللي يخلي مطرب متوسط الموهبة وصوته من النوع العادي مش فلته يعني يسيطر على سوق الغنا في مصر أكتر من ٣٠ سنة؟ ويتصدر الاغلفة ويفضل الأعلى اجراً في الحفلات والافراح ؟

طب ايه اللي يخلي نفس المطرب ينجح في الاطاحة بأي حد يقف قدامه ؟ ينسفه من على الأرض زي مابيحب يقول دايما؟ وازاي يبقى له كل العدد ده من اللجان والتابعين والصحفيين الجاهزين يشتغلوا ردح وكذب مع اول صفارة ؟

ايوه اقصد عمرو عبد الباسط دياب ، بمناسبة معركته مع شيرين ..أجمل حاجة أنجبتها مصر في النص قرن الأخير ..

مبدأيا خلونا نقول ان شيرين في سن بنته زي ماكان تامر حسني في سن ابنه تقريباً ..وجنات وغيرهم من الناس اللي حطهم في دماغه وحاول يقضي عليهم ، عمرو ٦٠ سنة ، يعني فيزيائيا مواطن عجوز المفروض شعره شايب بس معاه فلوس يعرف يصبغ وينفخ ويتمرن ويحقن جلده علشان يفضل مكان ماهو عايز .

(١) خدام السلطة : معروف طبعا درجة علاقة عمرو دياب باسرة المخلوع من زمان ، وخاصةً سوزان مبارك اللي كانت من معجبينه اصلاً ، وده كان مدي له نفوذ مالوش حدود مع كل اللي بيتعامل معاهم ، ملحنين موزعين شركات انتاج متعهدين حفلات فنانين زمايله ..الخ الخ

وفي هذا الصدد ينفع نقول ان عمرو من كتر حبه في مبارك عمل له الاغنية المشهورة بتاعة واحد مننا.

اللى ضحى لأجل وطنه .. لِجل ما يعود النهار
واللى اسم مصر دايماً .. كان له طاقة الإنتصار
اللي حلمه حلمنا .. واللي فرحه فرحنا
اللي نهر النيل بيجري جوا دمه ودمنا
يبقى واحد مننا .. آيوه واحد مننا
مصر إيه غير الاصالة .. والقلوب الطيبين
مصر إيد تبني لولادنا .. حلم بكرا والسنين
واللي يرفع اسمها
يبقى أغلى عندنا
من حياتنا نفسها
يبقى واحد مننا .. أيوه واحد مننا.

قبل كده بكام سنة غنى اغنية كان حريص انه ميتكلمش عنها ويخبيها ..كانت بمناسبة نجاة المخلوع من عملية الاغتيال في اثيوبيا ..اسمها ٦٠ مليون فدائي ..كتبها المرحوم مجدي النجار (ظابط العلاقات العامة في وزارة الداخلية) ولحنها عمرو شخصيا ..بتقول :

لو فين ما تروح تلاقى
٦٠ مليون فدائى
بيردوا بقلب واحد
بيردوا عليك نداء
انت مش واقف لوحدك
كلنا وقفين وراك
قلب مصر الحر عندك
فين مبيمشى يكون معاك
الحان/ .....عمر دياب

وزمان (نهاية القرن الماضي) في حوار معاه حد سأله عن موضوع الضرايب وليه الصحف كل سنة بتنشر تقارير تقول انه بيتهرب من الدفع وطبعا زميلنا كان متوقع ينفي ويقول زي غيره لا طبعا دي افرتءات وانا بدفع وكده ..لكن الباشا فاجئ الكل وقال : مش بدفع ومش هدفع ..كفاية الهانم اللي ساحباني وراها من حفلة للتانية مجاملة ومن غير مقابل ، انا كده بدفع للبلد مش دي مرات الريس ؟ ولما لقى الناس ازبهلت ضحك وكأنه بيمزح يعني وكده .

(٢) حرامي : من البديهيات ان اغاني كتير لعمرو دياب مسروقة طالما ان واحد زي عمرو مصطفى من أهم الملحنين اللي اشتغل معاهم ، والمعروف في الوسط الفني وعند الجمهور كمان انه احسن حرامي اغاني وخاصة التركي والاسباني منها ، وما اكتر الفضايح اللي كل الناس عرفتها خاصة بعد ما النت بقى متاح لكل الناس .

لكن عمرو كمان بيحط ايده غصب واقتدار على اي لحن يعجبه مهما كان مين صاحبه، مثلا مثلا له واقعة مشهورة مع الجميلة جنات لما خد منها اغنية اللي بيني وبينك ، اللي كتبها خالد منير ولحنها محمد رحيم وغناها رغم ان جنات كانت منزلاها في اول البوماتها اللي كان انتاج شركة جود نيوز ..وقتها رحيم كلم جنات وهو محرج وقال لها عمرو سمع الاغنية وعجبته

عاصفة بوح

فى عشق الثورة والحب



وفاء الشيشينى

هل وقعت في غرام سحر البدايات؟ .انا فعلت ، أيا كانت تلك البدايات، شخصية أم عامة !! وقعها على نفسك، انبهارك بها، استحواذها على كل خلية فى جسدك، غموضها، تألقها، وهجها، وقبل كل ذلك حب جبار لذلك الاستحواذ والأمل الذى يصاحبه!!

هل أذكركم ببدايات قصص الحب وبهجتها، والحيرة الممتعة التى تصاحبها، اللذة التى تنتظرنا فى الانتظار ذاته، والحيرة التى تناوشنا فى انتظار حكم الحبيب على قلبنا، هل سيبادلنا جنون المشاعر، أم سيتمنع ويتبغدد ويسقينا من العذاب ألوانا، أو يسعدنا الحظ فيقابلنا فى منتصف الطريق مهرولا مستسلما عاشقا!

هى نفس قواعد بدايات الثورات الشعبية الحقيقية تنطبق على مفجريها، الأمل الذى يدفعنا الى كسر جدار الخوف والتغلب على موات السنين وتلك الرجفة التى تحتوينا ونحن ننتصر على من تصورناهم قدرا ومكتوبا لاسبيل الى تغييره إلا بتدخل إلهى يقول للشيىء كن فيكون.

فى زهوة البدايات وسحرها المهيب، نجدنا نحن بحماس الثوار قادرين على أن نقول للشيء كن فيكون بالإرادة والحماس والتضحية والإيثار والإيمان والسعى الشريف حتى يسعى سبحانه معنا كما وعدنا!!

أتصور أن كلا البدايتين الشخصية والثورية تتواءمان فى سحر البدايات وأملها وحماسها وتغيرها لنا من أعلى الرأس إلى أخمص القدمين!

كذلك يحدث فى ألم الخذلان والخيانة، علقمهما مر وجروحهما نافذة إلى عمق الروح حتى نفيق ونستوعب ماحدث لنا ونتمرد على من أعطيناهم الأمان ولم يكونوا يستحقون لاحبنا ولا اختيارنا !!

تتتابع المراحل فى الحب والثورة بطريقة تثير العجب والغيظ معا !

فى الحب نصاب بالعمى العشقى ولا نرى فيمن نعشقهم إلا كائنات نورانية، ملائكة وقعت سهوا على أرض أحلامنا ، نخلقهم خلقا من وهم الحب وجنونه! حتى صدمة الإفاقة فى الثورات نقع فى نفس الوهم، سحر المنقذ والبطل، الفارس القادم شاهر سلاحه لتتحقق على يديه وحده كل أحلام الثورة، هراء ثورى وقعنا جميعا ضحايا له كل على قدر سذاجته وأمله الشديد فى تغييير طال شوقنا له !!

صدقنا أن كل من قال "الشعب يريد إسقاط النظام" قادر ومستعد على دفع الثمن، لنكتشف مع فتور فورة الحماس والأمل، أن القلة الرائدة الصادقة والتى تحملت بدايات الثورة، تركناهم وحدهم يدفعون ثمن الهزيمة، أما لحظات الانتصار الأولى فتقاسمناها معهم بأنانية وانتهازية وجلد سميك !!

نحاول أن نفهم فنعجز، حيث تختلط مشاعر ورغبات إنسانية نعجز عن وصفها لتطيح بخطوط وهمية ما بين مصلحة الوطن ومصلحة الثوري، حتى لاتكاد أن تراها أعيننا إلا بعد اختفاء الافتتان بالقائد والبطل ، فنرى الأمورعلى حقيقتها، فنصدم ونجلد الذات على سذاجتنا والوهم الذى عشناه فى مرحلة الهطل الثوري!

هكذا يكون الحب في مراحله المؤلمة عندما تصفعنا الحقيقة على وجوهنا ونتعجب كيف بالله وقعنا فى غرام هذا الذى تصورناه مختلفا فى العشق والسياسة وكيف تم خداعنا بالسحر الكاذب والنوايا غير المعلنة ، وللأسف فإن القانون لايحمى المغفلين، فيحكم عليهم بصرف النظر عن تغفيلهم !!

...

لنكتشف أنه فى الحب والثورة والسياسة ثالثتهما أن القلب وحده لا يكفى لإنجاح أي منهم!!

الثورة تحتاج إلى تخطيط وتدبير وسياسة حكيمة وقبل ذلك محترفين أكفاء وتنوع فى الخبرات والشخصيات مع امتلاك ناصية أدوات السياسة الحقيقية من فنون التحالفات المؤقتة إلى الدائمة إلى حين تغير الرياح حتى نؤمن ظهر الثورة ونتجاوز الصعب فى خطواتها الأولى!!

الثورة فعل هدم وتغير وخروج عن المألوف والمستقر، هز لعروش و تفجير لسياسات ترسخت، وظلت على قلوبنا عقودا وأجيالا وآن أوان قطافها !! ثم يأتى أوان البناء على مهل، تاتى السياسة لتلعب دورها ، والتغيير السلمى يستدعى بقوانين ثابتة ودستور يحترم، وعدالة تقام، وقصاص تسدد فواتيره وجبر خواطر من أهملوا لسنوات ظالمة.

يأتى أوان العقل والضمير والتخطيط والرؤى المستقبلية ورأب ما كسر وأهمل ومن أجرم فى حقهم وتعويض كل من دفع من حياته وكرامته فى سنوات الهوان، إن لم ننتقل سريعا من مرحلة الرومانسية الملتهبة فى العشق والسذاجة السياسية فى الثورة ونفيق من مرحلة سحر ما ينبغى أن يكون إلى إصلاح ماهو كائن بالفعل، فإن الفشل سيكون من نصيبنا فى الحب والثورة معا، ولا عزاء لعشاق الحب لذاته ولا مهاويس الثورة إلى الأبد!

البرلمان يتأهب للعبث بالدستور.. وتمديد فترة الرئاسة لـ 6 سنوات

خريف نيابى ساخن.. والسيسى على خطى السادات

عبد العال: الدستور توافقى وهناك حاجة للنظر فى العديد من نصوصه

قبيل أشهر من بدء ماراثون الانتخابات الرئاسية في مصر، والمقرر عقدها في الربع الأول من العام ٢٠١٨، بدأت مؤشرات تلوح في الأفق أن اتجاها برلمانيا لتعديل الدستور، لتوسيع صلاحيات الرئيس ومد عدد سنوات فترته الرئاسية من ٤ سنوات إلى ٦ سنوات.

البداية كانت مع الرئيس السيسي الذي علق على الدستور خلال حضوره أسبوع شباب الجامعات في ١٣ سبتمبر ٢٠١٥، قائلا: «الدستور المصرى كتب بنوايا حسنة، والدول لا تبنى بالنوايا الحسنة فقط».

ويبدو ان رئيس مجلس النواب علي عبد العال، قرر أن يتعامل مع ملاحظة الرئاسة بجدية، إذ ما ترك محفل ذكر فيه الدستور إلا وقال إنه كتب في ظروف استثنائية وبنوايا طيبة، والتصريح الأخير لعبد العال كان خلال مناقشته أحد الرسائل الجامعية مؤخرا، حيث قال إن الدستور توافقي، ولا يمكن أن يكون مفيدًا، لأنه وضع في ظروف استثنائية، لذلك لا يمكن استمراره للأمد البعيد، ويحتاج النظر في العديد من نصوصه.

وأكد عبد العال، خلال كلمته التي ألقاها عقب مناقشة رسالة دكتوراه بكلية الحقوق في جامعة المنصورة، أن أي دستور لابد أن يعمل على استقرار الوطن وعدم حدوث أي مشكلات وهذا ما نسعى إليه من خلال إجراء بعض التعديلات على الدستور تناسب الوطن.

واعتبر الكثير من السياسيين والخبراء، أن إجراء تعديل على الدستور قبيل الانتخابات الرئاسية سيخلق الكثير من المشاكل، وانه حديث يعكس ما يدور في غرف صنع القرار في مصر.

وتنظم المادة ٢٢٦ ضمن الفصل الأول من الباب السادس للدستور المصرى كيفية إجراء تعديل عليه، ومن يملك حق هذا التعديل وما هى الإجراءات المتبعة لهذا التعديل.

وتنص المادة على أن لرئيس الجمهورية، أو لخُمس أعضاء مجلس النواب، طلب تعديل مادة، أو أكثر من مواد الدستور، ويجب أن يُذكر فى الطلب المواد المطلوب تعديلها، وأسباب التعديل، وفى جميع الأحوال، يناقش مجلس النواب طلب التعديل خلال ثلاثين يوما من تاريخ تسلمه، ويصدر المجلس قراره بقبول طلب التعديل كليًا أو جزئيًا بأغلبية أعضائه، وإذا رُفض الطلب لا يجوز إعادة طلب تعديل المواد ذاتها قبل حلول دور الانعقاد التالى، وإذا وافق المجلس على طلب التعديل، يناقش نصوص المواد المطلوب تعديلها بعد ستين يوما من تاريخ الموافقة، فإذا وافق على التعديل ثلثا عدد أعضاء المجلس.

وتابعت المادة بعد موافقة ثلثا أعضاء المجلس يتم العرض على الشعب لاستفتائه عليه خلال ثلاثين يوما من تاريخ صدور هذه الموافقة، ويكون التعديل نافذا من تاريخ إعلان النتيجة، وموافقة أغلبية عدد الأصوات الصحيحة للمشاركين فى الاستفتاء.. وأوضحت المادة أنه فى جميع الأحوال، لا يجوز تعديل النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية، أوبمبادئ الحرية، أوالمساواة، ما لم يكن التعديل متعلقًا بالمزيد من الضمانات.



النائب إسماعيل نصر يتقدم بطلب التعديل.. و«دعم مصر»: موافقون

30/25: الدستور جيد جدا ولا حاجة ملحة تستدعى تعديله

بدوره، قال الفقيه الدستوري محمد حامد الجمل، إن الدستور الحالي يجوز تعديله حسب الإجراءات المتبعة، خصوصا أن الدستور لم يتطرق إلى حظر خاص بتمديد مدة الولاية في المادة ١٤٠، ورغم إمكانية التعديل إلا أنني أرى أن مدة السنوات الأربع وإعادة الانتخاب لمدة أخرى فقط كافية أمام أي رئيس لتحقيق أي تنمية وتقدم مطلوب.

كان رئيس مجلس إدارة جريدة "الأخبار" الكاتب الصحفي ياسر رزق، المقرب من مؤسسة الرئاسة، طالب في إحدى مقالاته تعديل المادة الدستورية المتعلقة بمدة ولاية الرئيس العمل على زيادتها إلى ٦ سنوات بدلا من ٤.

نيابياً، يبدو أن مقترحات تعديل الدستور ستحدث سجالات مرتقبة ساخنة تحت قبة البرلمان، فبينما تدفع الأغلبية البرلمانية بضرورة تمرير تعديلات تستهدف مد الفترة الرئاسية الواحدة لـ ٦ سنوات بدلا من ٤، أبدت المعارضة البرلمانية رفض واضح، في حين التزمت اطراف أخري بموقف محايد حتي الآن.

عضو المكتب السياسي للإئتلاف "دعم مصر" جمال عبدالعال قال إن اجتماعات مرتقبة داخل إئتلاف الأغلبية البرلمانية، لدراسة كيفية طرح وتفعيل مقترح تعديل الدستور مع بداية دور الإنعقاد البرلماني الجديد، ودافع عبد العال عن المقترح الذي تقدم به النائب إسماعيل نصر، وقال أنه لاوجود لدولة في العالم تطبق ٤ سنوات لمدة الحكم الرئاسي إلا الولايات المتحدة الامريكية.

وقال النائب أن مد فترة الرئاسة يقلل من الإنفاق والتكاليف البالغة لإجراء الإنتخابات، فيما يشبه مساندة الاقتصاد في أزمته الحالية، بالإضافة إلي أن الظروف السياسية حاليا في البلاد استثنائية، وأن الاستقرار لمدد أطول علي حاكم بعينه أمر يحمل الكثير من الإيجابيات، متوقعا أن يتم تطبيق التعديلات حال جري إقرارها علي الفترة الرئاسية الحالية وبذلك لن تكون هناك انتخابات العام القادم وإنما في ٢٠٢٠، مختتما: ١٢ عام ليست مدة طويلة في عمر الشعوب والأمم.

ممثل المعارضة البرلمانية النائب أحمد الطنطاوي عضو إئتلاف "٢٥-٣٠" وصف الدستور الحالي بأنه "جيد جدا" ولايستدعي أي تغيير أو تعديل، لافتا إلي أن أغلب بنوده لم يتم تفعيلها من الأساس، ولم يشهد في مجمله اختبار حقيقي لكي نقوم بتعديله، مبديا استغرابه من صدور تصريحات متزامنة ومتعاقبة من رئيس البرلمان علي عبدالعال تدعو لتغيير الدستور واستجابه لم تستغرق ساعات من نائب تقدم رسميا بطلب التعديل، وإعلان سريع من الأغلبية البرلمانية نيتها الدفع في إتجاه الموافقة علي الأمر تحت القبة.

وقال الطنطاوي أن هناك استحقاقات دستورية فائقة الأهمية لم يتم تفعيلها أو الإلتفات إليها أساسا، فحزمة القوانين المكملة للدستور علي رأسها العدالة الإنتقالية، ومخصصات التعليم والصحة، وأحكام النقض، كلها متطلبات دستورية تجاهلها البرلمان، الذي يدعو عدد كبير من نوابه الآن إلي تعديل الدستور.

كان النائب إسماعيل نصر، قال في بيان له إنه سيعيد تقديم التعديلات الدستورية التى طرحها من قبل، فى بداية دور الانعقاد الثالث المنتظر انطلاقه مطلع أكتوبر المقبل.



باهر عبد العظيم

موسى: تفعيل الدستور أبدى من تعديله

في رد فعل سريع على المطالبات بتعديل مدة الرئاسة، قال عمرو موسى، أمين عام جامعة الدول العربية الأسبق إن الحديث عن تعديل الدستور في عام انتخاب الرئيس يثير علامات استفهام بشأن مدى نضج الفكر السياسي الذي يقف وراء.

وتابع موسى فى بيان رسمى، السبت الماضي، أن مصر في حاجة إلى تعميق الاستقراروليس إشاعة التوتر، كما أنها تحتاج إلى تأكيد احترام الدستور وليس إلى التشكيك فيه، قائلا:" الدستور ليس عصيًا علي التعديل لكن الحكمة تقتضي مقاربة سليمة سياسيًا وتوقيتًا مدروسًا من منطلق مصلحة مصر والمصريين خاصة في هذا الوقت العصيب.».

وأضاف موسى أن يجب أن يخضع هذا الأمر، لمناقشة مجتمعية واسعة مع ممارسة سياسية ذكية قبل الإقدام على اقتراح أي تعديل أو أي مناقشةرسمية له، لافتًا إلى أن الدستور أمانة في أعناق المصريين جميعًا، خاصة مجلس النواب الذي أثق في أنه سَيرتفع إلى مستوى المسئوليّة فيقدم تفعيل الدستور على تعديله.

محمد موسى



«منع الأقباط من الحج» كلمة السر فى أزمة دير السلطان بين مصر وإسرائيل

لماذا لم تتدخل الدولة في عودة "دير السلطان" الذي يخضع تحت السيادة المصرية؟، ماذا فعلت الكنيسة في استرداد دير السلطان؟، لماذا تتعنت اسرائيل في عودة الدير للكنيسة القبطية المصرية؟"، أسئلة عدة يطرحها رواد مواقع التواصل الإجتماعي دون الإجابة عليها من مصدر حكومي أو كنسي.

"دير السلطان" أحد أهم الأماكن العربية المقدسة لمدينة القدس الشرقية، وبناه الوالي المصري منصور التلباني عام ١٠٩٢ ميلادية فوق كنيسة القيامة التي تعد أقدم كنيسة في العالم بترخيص من الوالي العثماني جلال الدين شاه، وظل الدير منذ نشأته حتى الآن المدخل الوحيد لدخول الحجاج المسيحيين منه إلى كنيسة القيامة حيث يوجد قبر السيد المسيح.

ويحكي القس يوحنا في كتابه تاريخ الكنيسة القبطية، إن "صلاح الدين الأيوبي، بعدما فتح القدس، أعطى للأقباط أعظم مكان في بيت المقدس، وسُمى بـ"دير السلطان" نسبة لـ"صلاح الدين الأيوبي" تقديرا لدورهم في محاربة الإستعمار الصليبي".

واستولت إسرائيل على دير السلطان في القدس الشرقية وسلمته إلى الرهبان الأحباش بعد طرد الرهبان المصريين منه بعد حرب يونيو ١٩٦٧، ورفضت تنفيذ حكم المحكمة العليا الإسرائيلية برد الدير إلى الكنيسة المصرية وتغريم الشرطة الإسرائيلية ١٥٠٠ شيكل ، وهو ما أثار غضب المسلمين والمسيحيين المصريين، بحسب صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية، عام ٢٠٠٣.

وقرر البابا الراحل كيرلس السادس، حظر سفر الأقباط إلى القدس تحت الإحتلال الإسرائيلي بعد الاستيلاء على الدير، فيما كان موقف الراحل البابا شنودة الثالث خلال جلسة المجمع المقدس ٢٦/ ٣/ ١٩٨٠أكثر قوة حيث قرر المجمع المقدس عدم التصريح لرعايا الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالسفر إلى القدس هذا العام، في موسم الزيارة أثناء البصخة المقدسة وعيد القيامة، وذلك لحين استعادة الكنيسة رسمياً لدير السلطان بالقدس، وظل القرار مستمرا حتى الآن.

ورغم أن الكنيسة المصرية حركت ما يقرب من ١٠٠ دعوى قضائية ضد أثيوبيا فى المحاكم الإسرائيلية، وحصلت على حكم نهائى بأحقيتها فى الدير، فإن المسئولين الكنسيين قرروا التزام الصمت وعدم التعليق على هذا الملف، فرفض القس بولس حليم المتحدث الرسمى باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الحديث عن المباحثات التى جرت بشأن الدير بين وزير الخارجية سامح شكري، ورئيس وزراء الكيان الإسرائيلي «بنيامين نتنياهو»، مؤخراً.

لجنة لإعادة الدير

شكل البابا تواضروس الثاني لجنة برئاسة الأنبا بيمن عضو المجمع المقدس للسفر الي إسرائيل العام الماضي وبحث تدعيات عودة الدير وتنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا في إسرائيل وحملت اللجنه معها من الكتب والوثائق والصور القديمة التى سبق تقديمها للمحكمة الإسرائيلية وتثبت ملكية الدير للأقباط، ومنها ما يثبت أن القائد صلاح الدين الأيوبى عندما زار المدينة المقدسة «أورشليم»، ثم رأى أنه من الضرورى تعويض المسيحيين عما أصابهم من أضرار نتيجة لاضهاده لهم فى بداية حكمه.

محكمة اسرائيلية تقرر أحقية مصر فى الدير وحكومة نتانياهو تتعنت



أسباب تعنت إسرائيل

علق القمص «سرجيوس سرجيوس»، وكيل البطريركية المرقسية، أن الكنيسة المصرية حصلت علي حكم المحكمة الدستورية العليا باسرائيل بعودة الدير إلا أن الحكومة الإسرائيلية ترفض، موضحا أن الكيان الإسرائيلي يرفض وجود سيادة مصرية علي ممتلكات تقع تحت الإحتلال الإسرائيلي للقدس، مؤكداً أن بداية من البابا كيرلس السادس في عهد الراحل جمال عبد الناصر قبل اندلاع حرب ١٩٦٧ وحتي هذه اللحظة هناك جهود مصرية، موضحاً أن وزير الخارجية سامح شكري خلال زيارته لإسرائيل طرح على رئيس الوزراء الإسرائيلي قضية دير السلطان مطالباً بتنفيذ حكم المحكمة الدستورية الإسرائيلية بعودة الدير للأقباط.

لن نتنازل

أكد الأنبا بيمن أسقف قوص ونقادة ورئيس لجنة الأزمات بالكنيسة ورئيس لجنة استرداد دير السلطان، أننا تقدمنا بما يكفي من مستندات بأحقية الدير للكنيسة القبطية، مؤكداً أن المفاوضات جرت بحضور ممثلي السفارة المصرية، والوفد الإثيوبي الذي يمثله مطران الكنيسة الإثيوبية في القدس، وممثلي السفارة الإثيوبية وبحضور مندوبي الأمن وبطريرك الروم الأرثوذكس، حيث تتعرض ممتلكات كنيسته لأضرار بالغة جراء عدم ترميم الدير.

وتابع: خلال المفاوضات، عرض وفد الكنيسة القبطية رؤيته حول قضية دير السلطان، وطالب بعمل بروتوكول شامل يتضمن الفصل في الملكية والحيازة وإعطاء أولوية للترميم في ضوء قرارات المحكمة وقانون الوضع القائم، مشيراً أن الكنيسة القبطية تنتظر من نظيرتها الإثيوبية إجابة على الأسئلة والاستفسارات التي قدمها الوفد المصري.

من جانبه، اعتبر سعيد عبد المسيح المحامي والمتخصص فى الشأن الكنسى، أن ملف "دير السلطان" له بعدان، الأول قضائى والثانى سياسى، وسارت الكنيسة فى طريق الملف القضائى حتى نهايته، وحصلت على حكم نهائى لم يتم تنفيذه، أما الملف السياسى فيتجاوز صلاحيات الكنيسة كمؤسسة دينية، لا يحق لها الاتصال بدولة أجنبية بعيداً عن القنوات الشرعية للدولة المصرية وأهمها وزارة الخارجية.

طانيوس تمرى

مؤشرات

دماء على القضبان



محمود الحضرى

١٤٧٥ قتيلاً وأكثر من ألفي مصاب هي حصيلة ١٧ □ادث قطارات وقعت بربوع مصر بين عامي ١٩٩٣ و٢٠١٧، لتغرق قضبان السكك الحديدية بدماء الضحايا، وتترمل مئات النساء ويتيتم آلاف الأطفال، بينما توشحت مئات النساء بالسواد حزناً على أطفالهن، وفي المقابل يخرج علينا كل مسؤول من الرئيس إلى الخفير ليقول علناً "سيتم محاسبة كل مقصّر"، لتموت التصريحات مع هموم الناس المتعددة.

وفي كل مرة يخرج الوزراء ليلطفوا الأجواء، ويتعطفوا على أهالي الضحايا بمجموعة ورق "بنكنوت" عن كل قتيل، وكل مصاب، وكأن المشكلة تنتهي عند هذا، ويتم التضحية بقائد القطار، أو "العطشجي" أو بالأكثر عامل "التحويلة، ويتم تبرئة كبار المسؤولين من أي تهم، بل يتم مكافأتهم، ويبقى جنرالات وزارة النقل بعيدين عن كل مسؤولية، ليواصلوا تعيين نظرائهم في "وسية" الوزارة، وليس مهماً حياة ودماء البشر التي روت كل قضبان سكك حديد مصر شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً.

ولم يمر عام من الربع قرن الماضي إلا وقد شهدت البلاد حادثاً أو أكثر من حوادث القطارات، بين تصادم بين قطارين، أو خروج قطار عن القضبان، بخلاف حوادث المزلقانات، وما أدراك ما "المزلقانات"، وفي كل مرة يكون التفسير، هو خطأ بشري، والبشر هنا يقتصر سائقي القطارات، ومعاونيهم، ومن يعلمون على مراقبة تحويل القطارات، وعمال المزلقانات، بينما جيش المسؤولين من الوزير، ومساعديه، ووكلاءه والمدراء العموم، ومن تم مكافأتهم بعد انتهاء خدمة الجيش والشرطة بالتعيين في "وسية النقل" خارج أي تهمة، بل هم يحددون من "يشيل الليلة".

وبعد كل حادث نستمع لتصريحات السيد "المستوزر" على نقل مصر أن السكك الحديد بخير، وهناك خطط تطوير، وإحلال تكنولوجي سيعم ربوع مصر "الحديدية"، والدولة مهتمة بحياة البشر والحجر، ولا تمر أيام إلا ويقع حادث جديد، يذهب ضحيته ضحايا جدد من أهل مصر البسطاء، الذي يكافحون من أجل لقمة عيش حلال بملعقة "صفيح"، وليس مثل هؤلاء من يستحوذون على"جل" حصاد البلاد.

ومن قبيل المصادفة وقبل يوم واحد من حادث قطار الإسكندرية، خرج علينا تقرير للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، يشير فيه إلى إرتفاع عدد حوادث القطارات في يونيو ٢٠١٧ إلى ١١٦ حادثا، مقابل ٨٧ حادثاً في نفس الشهر من ٢٠١٦، وإن كانت تراجعت عن مايو ٢٠١٧، والذي بلغت فيه الحوادث ١٥٩ حادثاً، «والحوادث هنا تعني أي مشكلة أو خلل في خطوط السكك الحديد.

وطبعاً هناك ضحايا في هذه الحوادث الصغيرة، والتي بلغت ٣ حالات وفاة و٢ مصاب في يونيو الماضي، مقال ٥ وفيات و١٦ اصابة في مايو الماضي.

ويبدو أن تقرير «جهاز الإحصاء» حسد السكة الحديد، فلم تمر ساعات إلا ووقع حادث تصادم قطاري الإسكندرية، ليصبح الحادث «الكبير» السابع عشر، خلال ربع القرن الأخير، من العام ١٩٩٣، ليضاف إلى ١٦ حادثا آخر، بعضها حتى الآن غير معروف عدد ضحاياه، ولم يخرج علينا مسؤول «محترم» ليشفي غليل الباحثين عن معلومة دقيقة عن «دماء قضبان سكك حديد مصر المحروسة»

ونتذكر هنا حريق قطار الصعيد عام ٢٠٠٢، والذي يعتبر من أكبر الحوادث دموية في مصر وفي سجل السكك الحديدية، وهو الحادث الذي أسفر عن نحو ألف قتيل، وفقا لبعض المصادر، عندما ظل القطار يسير نحو ٩ إلى١٠ كليومترات وهو مشتعل، وهو ما دفع الركاب للقفز من القطار، مما رفع عدد الضحايا، وللأسف لم يصدر أي توضيح حقيقي عن الحادث وضحاياه، إلى يومنا هذا، وواضح أن السادة المستوزرين اعتمدوا على أن الناس تنسى، ولكن نحن هنا نذكر لنقول أننا لا ننسى أيضا.

ونفس الشئ وقع في حادث قطار المنصورة – القاهرة عام ٢٠٠٦، والذي مازال عدد ضحاياه مجهولاً حتى تاريخه، والقائمة طويلة طول أطول قطار في بر مصر.

ويبقى السؤال قائماً ... هل ستظل تخرج الحكومة علينا.. لتقول «نحن نطور السكك الحديدية، وستتحول إلى الإدارة بالتكنولوجيا» حتى نرى مزيداً من الموتى ومزيداً من الدماء على القضبان!.

المشهد
العدد 238 - السنة السادسة ـ من 15 - 21 أغسطس 2017 ـ 24 ـ 29 ذو القعدة 1438هـ

قالت العرب

قال الكرم خد اموالنا امال مالنا / يارب سايبين اطفالنا زي الايتام / مكومين كدا
في الشارع روس وكوارع / والسلسله وعضم الذارع والباقي عضام/
آه لما اشوف رزق الجاهل كدا بالساهل / صاحب وجاهه دا بيستاهل حكم الاعدام







1475 قتيلا فى ربع قرن

القطارات .. تذكرة الموت السريع







"المصائب لا تأتي فرادى" فلم يكد المكلومون المصريون يفيقون من كارثة اصطدام قطاري الإسكندرية التي راح ضحيتها أكثر من مائتي مصري ما بين قتيل وجريح، حتى فُجعوا بعدها بساعات باشتعال النيران في قطار قادم من الصعيد وقفز المسافرين منه، ثم في اليوم التالي بخروج قطار آخر عن القضبان، في إشارة واضحة ورسالة صريحة من مرفق السكة الحديد العتيق بأن من يبحث عن الموت السريع فما عليه إلا أن يقطع تذكرة قطار في أي اتجاه.

الحديث عن تطوير هذا المرفق التاريخي يمتد لعشرات السنين والحصيلة دائماً هي المزيد من الضحايا والأشلاء والدماء ناهيك عن المصابين الذين يمثلون معضلة كبيرة سواء لأنفسهم أو لأهاليهم أو للمجتمع، وفي الوقت الذي تتناقل فيه أخبار التطورات التكنولوجية المذهلة في قطاع القطارات والصور الخرافية لأنواع جديدة من القطارات، إلا أننا في مصر، أول من أدخل هذه الخدمة في المنطقة، نعاني تخلفاً مزمناً على كافة الأصعدة في هذاالمرفق الحيوي الذي يستقله ملايين المصريون سنويا، ومازالت قطاراتنا من العصور العتيدة، ذات الصور القبيحة التي تفتقد لأدنى مقومات الآدمية ومراعاة تطورات العصر.

الخبراء وضعوا مجموعةمن الأسباب لاستمرار نزيف الدماء على قضبان مرفق السكة الحديد المصرية، من أبرزها قدم منظومة هذاالمرفق الهام واهترائها، والإدارة العقيمة التي لا تحمل رؤية ولا تجديدا ولا تطويرا، ونقص الموارد والتمويل اللازم للتطوير، وانعدام الكفاءات والخبرات، ونقص التأهيل، وانعدام الصيانة والتجديد، والروتين المميت، والإصلاح الغائب،والقائمة تطول.



وبالرغم من أن الجميع يعرفون هذه الأسباب أو معظمها، إلا أن الأمور تسير بنفس الوتيرة منذ عقدين من الزمان، اللهم إلا بعض التجديدات في المزلقانات، وبعض الجرارات الجديدة التي يتم اقتراضها من المحسنين من دول العالم، دون التعامل الحقيقي والجاد مع قائمة المشاكل الطويلة غير الخافية على الجميع.

وكثيرة هي خطط التطوير والتجديد والإحلال التي وضعها خبراء مصريون ودوليون لمرفق السكة الحديد المصري، ولكنها كذر الرماد في العيون، وتحفظ في الأدراج الموصدة، حيث تغيب الإدارة والإرادة وتسرق الأموال المخصصة لتمويل التطوير أو تبدد أو توجه لجهة أخرى عادة تكون غير معلومة إذا لم تذهب إلى جيوب الفاسدين.

الدكتور أسامة عقيل أستاذ المرور والطرق والنقل في جامعة عين شمس، والخبير في وسائل النقل، يقول إن مصر تخلفت عن أجيال كاملة، من الأنظمة التقنية لتشغيل السكك الحديدية في العالم، حيث ما تزال في عصر الجر بالديزل، في الوقت الذي اتجهت فيه دول العالم إلى أنظمة الجر الإلكتروني، وهو استخدام القوة المغناطيسية، التي تخفف كثيرا من وزن القطارات.

نظام إشارة يدوى وأنظمة جر بالديزل مازالت مستخدمة فى مصر

"ناهيك عن نظام الإشارات وتنظيم الحركة إذ أنه في مصر ما يزال في العصر اليدوي، بينما تحول إلى الإلكتروني في بقية ول العالم" يضيف عقيل.

وبنظرة سريعة على حوادث القطارات التي وقعت في مصر عل مدار الأعوام الماضية يتبين لنا حجم الكارثة حيث وصل عدد القتلى إلى ١٤٧٥ قتيلا في ربع قرن، وتقدر أعداد المصابين بعشرات الآلاف، فإلى متى تظل دماء المصريين تهدر بهذا الشكل، وتمزع اشلائهم على قضبان وعربات السكك الحديد.

تاريخ طويل من الحوادث:

في ديسمبر ١٩٩٣ قتل ١٢ وأصيب ٦٠ في تصادم قطارين على بعد ٩٠ كيلومترا شمالي القاهرة.

في ديسمبر ١٩٩٥ قتل ٧٥ راكبا وأصيب المئات في تصادم قطار بمؤخرة قطار آخر، وأكدت التحقيقات وقتها أن المسئولية تقع على سائق القطار الذي قام بتجاوز السرعة المسموح بها رغم وجود ضباب كثيف مما لم يمكنه من اتخاذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب.

في فبراير ١٩٩٧ في محافظة أسوان أدى خلل بشرى وخلل في الإشارات إلى وقوع تصادم بين قطارين شمال مدينة أسوان مما أدي إلى وقوع ١١ قتيلا على الأقل والعديد من الإصابات.

خطط التطوير والتجديد والإحلال تظهر بعد كل حادث ثم تختفى

في أكتوبر ١٩٩٨ بمحافظة الإسكندرية اصطدم قطار بالقرب من الإسكندرية بأحد المصدات الأسمنتية الضخمة مما أدى إلى اندفاعها نحو المتواجدين بالقرب من المكان، وخروج القطار نحو إحدى الأسواق المزدحمة بالبائعين المتجولين مما أدى إلى مقتل ٥٠ شخصا وإصابة أكثر من ٨٠ مصابا ومعظم الضحايا ممن كانوا بالسوق أو اصطدمت بهم المصدة الأسمنتية، وأرجعت التحقيقات في وقتها إلى عبث أحد الركاب المخالفين في الركوب بالعبث في فرامل الهواء بالقطار.



في إبريل ١٩٩٩ أدى تصادم قطارين من قطارات الركاب إلى مقتل ١٠ من ركاب القطار وإصابة أكثر من ٥٠ مصابا معظمهم حالاتهم خطرة.

في نوفمبر ١٩٩٩ اصطدم قطار متجه من القاهرة إلى الإسكندرية بشاحنة نقل وخرج عن القضبان متجها إلى الأراضي الزراعية مما أسفر عن وقوع ١٠ قتلى وإصابة ٧آخرين كانت حالتهم خطرة.

في فبراير ٢٠٠٢ العياط تعد حادثة قطار الصعيد التي وقعت بالعياط – ٧٠ كم جنوبي القاهرة- الأسوأ من نوعها في تاريخ السكك الحديدية المصرية، حيث راح ضحيتها أكثر من ثلاثمائة وخمسين مسافرا بعد أن تابع القطار سيره لمسافة ٩ كيلومترات والنيران مشتعلة فيه؛ وهو ما اضطر المسافرون للقفز من النوافذ، ولم تصدر حصيلة رسمية بالعدد النهائي للقتلي، واختلف المحللون في عدد الضحايا حيث ذكرت بعض المصادر أن عدد الضحايا يتجاوز ١٠٠٠ قتيل وإن لم يصدر بيان رسمي بعدد الضحايا وهذا ما آثار الشكوك في الحصيلة النهائية في عدد الضحايا من الراكبين. انظر حريق قطار الصعيد.

في فبراير ٢٠٠٦ الإسكندرية اصطدم قطاران بالقرب من مدينة الإسكندرية مما إدى إلى إصابة نحو ٢٠ شخصا.

في مايو ٢٠٠٦ بالشرقية اصطدم قطار الشحن بآخر بإحدى محطات قرية الشهت بمحافظة الشرقية مما أي إلى إصابة ٤٥ شخصا.

في أغسطس ٢٠٠٦ وفي طريق المنصورة-القاهرة اصطدم قطاران أحدهما قادم من المنصورة متجها إلى القاهرة والآخر قادم من بنها على نفس الاتجاه مما أدى إلى وقوع تصادم عنيف بين القطارين، واختلفت الإحصاءات عن عدد القتلى فقد ذكر مصدر أمنى أن عدد القتلى بلغ ٨٠ قتيلا وأكثر من ١٦٣ مصابا بينما قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية: إن ٥١ لقوا حتفهم، في حين ذكرت قناة «الجزيرة» الفضائية أن عدد القتلى بلغ ٦٥ قتيلا.

في يوليو ٢٠٠٧ القاهرة اصطدام قطارين شمال مدينة القاهرة والذي وقع صباح الاثنين وراح ضحيته ٥٨ شخصا كما جرح أكثر من ١٤٠ آخرين. انظر تصادم قطاري قليوب.

في أكتوبر ٢٠٠٩ تصادم قطارين في منطقة العياط على طريق القاهرة- أسيوط وأدى إلى مقتل ٣٠ شخصا وإصابة آخرين، حيث تعطل القطار الأول وجاء الثاني ليصطدم به من الخلف وهو متوقف مما أدى لانقلاب أربع عربات من القطار الأول. انظر تصادم قطاري العياط ٢٠٠٩

في ١١ نوفمبر ٢٠١٢ تصادم قطارين بالفيوم نجم عنه مقتل ٤ مواطنين وجرح العشرات، وكان التصادم بين قطار متجه إلى الإسكندرية وآخر إلى الفيوم، ووقع بين قريتي سيلا والناصرية بمركز الفيوم. ويوجد اختلاف حول سبب الحادث

في ١٧ نوفمبر ٢٠١٢ عند مزلقان قرية المندرة التابعة لمركز منفلوط بمحافظة أسيوط، واصطدم فيه قطار تابع لسكك حديد مصر بحافلة مدرسية. راح ضحيته نحو ٥٠ تلميذاً إضافة إلى سائق الحافلة ومُدرّسة كانت برفقة التلاميذ.

في ١٤ يناير ٢٠١٣ حادث تصادم مع قطار تجنيد في البدرشين يودي بحياة ١٧ مجندا ويجرح أكثر من ١٠٠.

في ١٨ نوفمبر ٢٠١٣ حادث تصادم مع سيارتين أودى بحياة أكثر من ٢٧ شخصا وجرح أكثر من ٣٠.

في ١١ أغسطس ٢٠١٧ حادث تصادم بين قطار ركاب قطار ١٣ اكسبريس القاهرة/الإسكندرية بمؤخرة قطار رقم ٥٧١ بورسعيد/الإسكندرية بالقرب من محطة خورشيد على خط القاهرة/الإسكندرية، أودى بحياة ٤١ شخصاً وإصابة ١٦٧ آخرين.

محمد موسى

شبه مختلف

غدا لناظره مريب !



على ابراهيم

لا زلت عند رائي أن الرئيس عبد الفتاح السيسي سوف يتمكن من الفوز بفترة رئاسية ثانية، حتى لو جرت انتخابات نزيهة وتنافس فيها أكثر من مرشح، ليس لأن الناس راغبون في زيادة الأعباء التي وضعها الرئيس على كاهلهم، ولا أنهم راضون عن أدائه في الفترة الأولى ولا هو في نظرهم ونظري بالرئيس الملهم ولا الزعيم ولا لأننا «نور عنيه» ولا هو» نور عنينا»، ولكن لرؤية كثيرين أن البلاد لاتحتمل القفز إلى مجهول جديد، كما أن المتواجدين على الساحة السياسية لا يملكون أكثر مما يملك السيسي وسوف يقول الناس أن احمد كما الحاج احمد، غير أن الأخير يحوز ثقة المؤسسة العسكرية والتي يجلها المصريون حد القداسة، رغم ما جرى ويجري من محاولات لتشويهها من أعدائها أو حتى من الدببة المتقربون إليها.

رغم هذا، قفز السادة الموالون الى المستقبل الذي لا يعلمه إلا الله، بعد أن قاموا بتأميم الحاضر، ووقفوا متربصين لكل من أعلن عن نيته في الترشح منافسا للرئيس، فجرى تطفيش البرادعي، وتشويه حمدين صباحى، ومطاردة احمد شفيق، وحصار عنان والتربص بخالد على، وكل هؤلاء لا يصلحون لبناء المستقبل من وجهة نظري « التي لاقيمة لها علي الإطلاق» شأنهم في ذلك شأن الرئيس، لكن يظل حقهم في الترشح للرئاسة وان تتاح لهم فرصة إعادة عرض أنفسهم على الشعب، وربما لو تحالفوا جميعا خلف مرشح واحد، سواء كان أحدهم او من خارجهم، -وهذا مستحيل- لخلقوا له فرصة جيدة في المنافسة، لكنهم لن يتفقوا، وإن قرروا فلن يسمح لهم وهذا ما جرى وذلك هو حالهم.

المهم أن هؤلاء «الموالسين» لم يعد يعنيهم أمر الانتخابات، فقد صاروا على يقين أنه لا إنتخابات ولا منافسة، ولا ديمقراطية ولا يحزنون، هم صدروا للناس فزاعة سقوط الدولة، وأكد الرئيس بشخصه على تكريس ذلك وطالب بخلق فوبيا من هذا السقوط المزعوم، ولأن مد فترة الرئاسة الحالية قبل الانتخابات بشهور قليلة أمرا لن يستسيغه الخارج، لا اتحدث هنا عن امكانية ذلك دستوريا من عدمه، فلا أحد ينظر للدستور ولو المسألة فقط في انتهاك نصوصه لانتهكوها في منتصف النهار غير عابئين بما أقره الشعب بما يزيد عن ٩٦٪ أو أكثر ممن صوتوا لهذا الدستور ، الذي طالب هؤلاء الذين يريدون «اللعب فيه بعد أن لعبوا به» الناس بالتصويت بنعم لإقراره باعتباره وثيقة حاكمة.

وعلى ذلك أطلق الدكتور على عبد العال الدستوري»المستقر» ورئيس مجلس النواب «التليد» تصريحه «أي دستور يصدر والدولة غير مستقرة يحتاج إلى إعادة نظر» ليكشف عن نية النظام الصادقة باللعب في الدستور، وهذا كلام ليس بجديد، فقد لاكه قبل عبد العال عدد من النواب والإعلاميين ورجال النظام، ربما كان جسا للنبض، ولا يدور حديث التعديل هذا إلا في دائرة واحدة وهي مصلحة الرئيس في المد له في سنوات الحكم ، إن لم يكن ممكنا هذه الدورة، فيقينا أنه سيكون في الدورة المقبلة التي صودرت – بحسب المشهد العام – لصالح إعادة انتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي، لدورة رئاسية ثانية، بغض النظر عن حالة الرضا أو السخط العام التي تنتاب البلاد والعباد.

وعلى هذا يجري تأميم السياسة، بعد أن جرت بسلام عملية احتكار الإعلام عبر وسطاء او كلاء ، ليهنأ الدكتور عبد العال بالاستقرار، والرئيس بالاستمرار، حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا.

بقي أن نذكر كما ذكر غيرنا بسوابق التاريخ ، أن كل من إمتدت يده للعبث في الدستور، لم يجني ثمرة ما عبثت يداه وقد فعلها من قبل السادات ب» المدد» ومبارك بالمادة ٧٦، وان غدا لناظره مريب.

حزن الختام :-

خمسي بايدك في وشي
وفي عيون الناس ورشي
كل ملح بكل قوة
هي موتة .. ولا رقوة
واقري سورة الفاتحة لزما
وانت ماسكة في طرف نعشي

قالت العرب

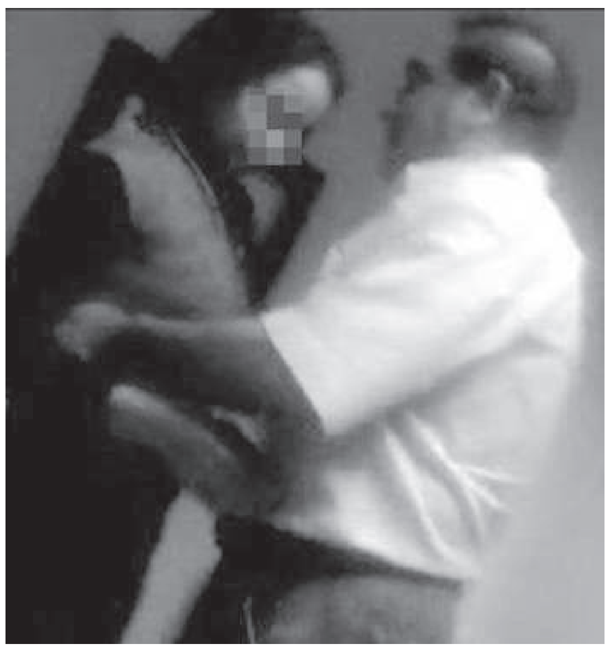
"فلنبتهل إلى الله في أن يبرئنا من علة الكلام الكثير ، فلعلنا إن برئنا من هذه العلة أن نجد العزاء عن آلامنا وكوارثنا ، في العمل الذي يزيل الآلام ، ويمحو الكوارث ، ويجلي الغمرات"
طه حسين

المشهد
العدد 238 - السنة السادسة ـ من 15 - 21 أغسطس 2017 ـ 24 ـ 29 ذو القعدة 1438هـ

ياسين لاشين تسبب فى فتح الملف المسكوت عنه

الصندوق الأسود لانحرافات أساتذة فى 10 جامعات

جامعيون: تاريخ مشين للاشين وغض الطرف عنه جعله يتمادى





فتحت التسريبات الصوتية للدكتور ياسين لاشين، الأستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلام بكلية الإعلام جامعة القاهرة ورئيس حزب ٣٠ يونيو، أبواب الاتهامات المغلقة لأساتذة الجامعات، لا سيما وأن التسريبات أظهرت ابتزازه جنسيا لإحدى الطالبات وإجبارها على خلع ملابسها تحت تهديد السلاح.

وتحاول إدارات الجامعات المصرية التكتم على جرائم أساتذتها وعدم نشرها عبر وسائل الإعلام في حينها، أو حتى قرارات إحالتهم للتأديب، إلا أن واقعة لاشين بدأت من السوشيال ميديا، ما أجبر إدارتي جامعة القاهرة وكلية الإعلام على إصدار البيانات والتصريحات لإخلاء ساحاتيهما من جرائم الأستاذ المتهم.

الإيقاف عن العمل «عقاب» رؤساء الجامعات لأساتذتها المتحرشين بعد فضح جرائمهم

وقرر الدكتور محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة الجديد، إحالة ياسين لاشين، للنيابة العامة، للتحقيق إليه فيما نسب إليه من جرائم تضمنتها التسجيلات، كاشفا عن إحالة لاشين للتحقيق بالجامعة منذ ٤ أشهر، في عهد رئيس الجامعة السابق الدكتور جابر نصار، بسبب مطالبته الطلاب بهدايا، مقابل نجاحهم في مادته، وإحالته للتأديب، لكن نتيجة التحقيق لم تعلن حتى الآن، بعد مرض لاشين وخضوعه للعلاج بالعناية المركزة في أحد المستشفيات.

من جهتها، سارعت الدكتورة جيهان يسري، عميدة كلية الإعلام، بإصدار بيان، طالبت فيه الجميع بعدم الزج باسم الكلية ضمن أي اتهامات موجهة للاشين، مؤكدة أنه لا يمثل الكلية وأن وجوده بها لا يعبر عنها أو يرتبط باسمها وتاريخها العريق.

وأعلنت الدكتورة جيهان يسري، التقدم بمذكرة لإدارة الجامعة، لاتهام لاشين بالإساءة لسمعة الكلية والتشهير بها على القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى وخاصة "فيس بوك".

ولفت رئيس جامعة القاهرة في تصريحات له، لدراسته مع مجلس الجامعة تغيير طرق تعيين أعضاء هيئة التدريس، متابعًا: "ماينفعش ابنى التعيين على التفوق العلمى فقط، لابد لابد أن يكون صاحب شخصية متكاملة".

فيما كشف مصدر بجامعة القاهرة، عن أن الجامعة قررت إحالت واقعة التحرش المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعى ضد الأستاذ المذكور إلى وحدة مناهضة التحرش والعنف ضد المرأة بالجامعة، وذلك لدراسة القضية دراسة مستفيضة قبل إحالتها للشئون القانونية بالجامعة.

وكانت لياسين لاشين واقعة ثالثة عام ٢٠١٤، عندما تظاهر العشرات من طلاب قسم العلاقات العامة بالفرقة الثانية، تنديدًا بمضاعفته سعر الملازم عليهم، وتهديده بعدم نجاح الرافضين لدفع سعر الملازم.

واتهم الطلاب، لاشين، بسب الدين للطلاب في المحاضرة دون احترام لحرم الجامعة أو الطلاب ذاتهم، والضغط عليهم للانضمام لعضوية حزبه السياسي، وتهديده برسوب الرافضين للانضمام إليه.

اتهامات أساتذة الجامعات مسلسل مستمر

اتخذت جامعة القاهرة، في يونيو ٢٠١٥، قرارا بعزل الدكتور أسامة أباهور، عضو هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بالجامعة من منصبه بعد ثبوت استدراجه إحدى الطالبات بمرحلة الدراسات العليا بالكلية خارج أسوار الجامعة والاعتداء جنسيا عليها، كما أحالت هيئة التأديب بالجامعة الأمر إلى النيابة العامة لاتخاذ قرارها تجاهه.

وفي نوفمبر ٢٠١٥، شهدت كلية صيدلة القاهرة حادث مشابه بعد أن فجرت عدد من الطالبات القضية متهمين أحد أساتذة الكلية بالتحرش بهن وتوجيه ألفاظ خارجة لهن من خلال مقطع مسجل تداولوه على مواقع التواصل الاجتماعي.


عثمان الخشت


جيهان يسرى

السوشيال ميديا.. بعبع المنحرفين!.. و عميدة إعلام: لاشين لا يمثل الكلية

وعلى إثر ذلك، قرر الدكتور جابر نصار، رئيس الجامعة آنذاك، إحالة جلال المحروقي الأستاذ المتفرغ بكلية الصيدلة إلى التحقيق وإيقافه عن العمل، لحين الانتهاء من التحقيقات والتأكد من صحة الاتهامات المنسوبة إليه.

وفي مطلع العام الجاري، قرر الدكتور جابر نصار، إحالة الدكتور محمد شفيق كمال الأستاذ المتفرغ بقسم الاجتماع الريفي بكلية الزراعة، إلى التحقيق بعد اتهامه بالتحرش بطالبة بالكلية أثناء الامتحان الشفوي بالكلية محاولا مسك يدها خلال امتحانها ما جعلها تتقدم بشكوى إلى رئاسة الجامعة.

أما كلية اقتصاد وعلوم سياسية، شهدت واقعة أخرى في ديسمبر عام ٢٠١٤ وبدأ الطالبات في تداول حالات تعرضن لها على مواقع التواصل الاجتماعي، وتقدمن بشكوى جماعية بتوقيع أكثر من ١٥٠ طالب وطالبة، ضد الأستاذ المساعد المتفرغ بقسم العلوم السياسية بالكلية مطالبين بالتحقيق معه على خلفية تحرشه بعدد من الطالبات فقرر رئيس الجامعة إحالته إلى التحقيق ومنعه من وضع الامتحانات أو تصحيحها.

متحرش فنون جميلة بحلوان

دشن طالبات كلية فنون جميلة بجامعة حلوان، في مارس لعام ٢٠١٦، حملة بعنوان "متحرش فنون جميلة" متهمين أستاذ قسم الجرافيك بالكلية، وهو الدكتور جلال محمد علي بالتحرش بهن لفظيا وجسديا والتحدث بأسلوب غير لائق وباستخدام إيحاءات جنسية خلال حديثه معهن.

وطالبوا بالتحقيق معه وقد لاقت الحملة رد فعل كبير وتضامن واسع ما دفع مجلس القسم التابع له الدكتور بالتدخل لحلها وأوقفه عن العمل وفتح تحقيق معه وإسناد مادته إلى أستاذ آخر.

واقعتا تحرش بجامعة الإسكندرية

اتهمت طالبة فى الفرقة الثالثة بكلية العلوم، أستاذًا جامعيًّا متفرغًا بقسم الجيولوجيا بالتحرش بها جنسيًّا، دون الإعلان عن اسم الدكتور المتهم، وتقدمت بشكوى مدعمة بأدلة تفيد بتعرضها للتحرش الجنسى إلى الدكتور محمد عبده إسماعيل عميد كلية العلوم.

وأحالت الكلية الأمر إلى رئيس جامعة الإسكندرية آنذاك، وفتحت الشئون القانونية تحقيقا في الواقعة دون الإفصاح عن هوية أبطالها، وكذلك أعفت الأستاذ الجامعي من جميع مهامه الأكاديمية، وكانت تلك هي الحالة الثانية في الكلية نفسها بعد أن فصلت في عام ٢٠١٤ أستاذ متفرغ بالكلية بقرار من مجلس التأديب بعد ثبوت تحرشه بإحدى الطالبات من قبل.

وفي ٢٠١٥، بالجامعة نفسها حررت مجموعة من طالبات كلية الآداب بقسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية محضرا (رقم ٤١٠٦ جنح باب شرقي) ضد أستاذ مساعد بقسم الدراسات اليونانية الرومانية، لقيامه بتوجيه أسئلة خادشة للحياء وتتضمن تحرش لفظي للطالبات، أثناء تأديتهم الامتحان الشفوي، لكن الأمر مر دون إجراءات أو تحقيق من قبل النيابة.

جامعة أسيوط

في مارس ٢٠١٥، تقدمت إحدى الطالبات بكلية الآداب بجامعة أسيوط بشكوى إلى الدكتور محمد عبدالسميع، رئيس جامعة أسيوط، تتهم أحد أساتذة الكلية بالتحرش بها داخل مكتبه مقابل حصولها على درجات نهائية بأعمال السنة، وبعد أن أحال رئيس الجامعة الأمر إلى النيابة قررت فتح التحقيق فقدمت الطالبة مقطع فيديو يتضمن أفعال خادشة للحياء بين الدكتور والطالبة داخل مكتبه، فقررت النيابة وقتها حبسه لـ١٥ يوم على ذمة التحقيق.

كلية رياض الأطفال جامعة دمنهور

شهدت أيضا كلية رياض الأطفال بجامعة دمنهور واقعة تحرش فاتهمت ٤٤ طالبة أستاذ منتدب بالتحرش بهم، ووصل الأمر هذه المرة حد التظاهر، إلى أن قرر رئيس جامعة دمنهور إلغاء انتدابه وتحويله للتحقيق.

أستاذ الآداب بطنطا

وفي مايو الماضي، قرر الدكتور إبراهيم سالم القائم بعمل رئيس جامعة طنطا إحالة أستاذ بقسم الإعلام بكلية الآداب للتحقيق، بعد شكاوى من طالبة بالفرقة الأولى أن الأستاذ الجامعي تحرش بها عبر رسائل "واتس آب"، وطلب إرسال صور لهن.

تحرش داخل أسانسير جامعة المنصورة

فيما اتهمت طالبة بكلية التربية جامعة المنصورة أحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية بالتحرش بها داخل أثناء تواجدهما داخل مصعد كهربائي "أسانسير"، وسبها والاعتداء عليها.

ابتزاز بآداب عين شمس

رفع طلاب قسم اللغة العبرية التابعة لكلية الآداب بجامعة عين شمس برفع شكوى ضد ٣ أساتذة، يتهمونهم فيها بالفساد والتحرش بالطالبات، الذي يصل إلى حد التحرش الجسدي في بعض الأحيان، حيث يبدأ الأمر بإعطاء دروس خصوصية للطلاب مقابل مبالغ ماليه وضمان النجاح، ثم يتطور إلى الاعتداء الجنسي، والذي يستغل فيه الأساتذة سلطتهم لتهديد الطالبات بالرسوب حال فضح أمرهم.

كلية دار علوم جامعة الفيوم

اتهمت ١٢٥ طالبة بكلية دار علوم جامعة الفيوم، أستاذاً بالكلية يبلغ من العمر ٥٠ عام بالتحرش بهم لفظياً وجسدياً في بعض الحالات، الأمر الذي دفع الدكتور خالد حمزة، رئيس جامعة الفيوم لتحويل الواقعة إلى النيابة، بعد قيام الدكتور جمال عبد الرحمن عميد كلية الحقوق والمحقق القانوني بالجامعة بسماع أقوال بعض الطالبات، وإيقاف الأستاذ المشكوى في حقه عن العمل لحين انتهاء التحقيق.

كلية زراعة جامعة أسيوط

اتهمت طالبتان بالماجستير بكلية زراعة جامعة أسيوط، أستاذ بالكلية بالتحرش بهما، حيث اتهمتا الدكتور بطلب حضورهما في أوقات متأخرة دون اصطحاب زوجيهما بدون وجود سبب يمنع ذلك.

وأضافت إحداهن أنه طلب منها خدمات جنسية مقابل حصولها على أسئلةٍ الامتحان، كما ذكرت الأخرى أنه طلب منها أن تقضي يوماً كاملاً معه، مما دفعهم إلى تقديم شكوى إلى رئيس جامعة أسيوط ضد هذا الدكتور.

كلية سياحة جامعة المنيا

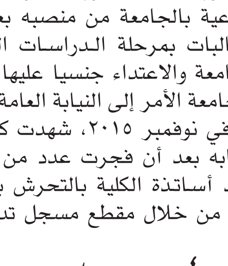
تظاهر نحو ٢٠٠ طالب وطالبة من كلية السياحة والفنادق بجامعة المنيا، أمام مقر المؤتمر الدولي للزراعة الري، للمطالبة بإقالةٍ دكتور بالكلية اتهموه بمحاولة التحرش بالطالبات جنسياً.

وذكر الطلاب أن الأستاذ المذكور يغازل الطالبات بكلمات وإيحاءاتٍ جنسية فضلاً عن إجبارهن على دخول مكتبه، مهدداً برسوب من ترفض فعل ذلك. وقرر الدكتور محمد شريف، رئيس جامعة المنيا، بتحويل الدكتور إلى التحقيق.

محمد سعد

اقرأني لتراني

في بلدي!



د. منى النمري

فى بلدى ضياع الأشياء أسلوب حياة، بدايةً من ضياع الطاقات واهدارها الى ضياع التاريخ ذاته. خذ عندك مثلاً لو قررت أن تبدأ يومك ذاهباً الى عملك كم من الوقت والطاقة تضيع فى المواصلات، وفى العراك مع من يركبون معك فى المواصلات اما على التدخين او على التحرش. ولو كنت راكباً عربتك الخاصة فقد تتعارك على من يكسرون الاشارة ويكسرون عليك الطريق ويهدرون امتاراً من الركنات و المارة الذين يعبرون الشارع من اى جهة وفى اى وقت فيصبحون اهدافاً متحركة عليك ان تحسب حسابها والا ضاعوا وضعت معهم.

وصلت عملك؟ حاول ألا تفقد اعصابك وأنت ترى طاقتك مهدرة مرة أخرى فى الروتينى من القرارات أو فى الجائر منها أو فى اتقاء شر المكائد والأفخاخ والشكاوى.

عدت الى البيت؟ اهدار جديد للوقت والطاقة سواء فى شد جديد مع من تعولهم حول الأسعار المجنونة التى تأخذك وتأخذ البلد كلها الى طريق لايعلم نهايته الا الله، ثم الاعلام السفيه ولن نذكر هنا مشاكل الجيران والشارع وخلافه!

خذ فى اعتبارك ان كثيراً من الطاقة يذهب لا لإنتاج شيء جديد ولا للافادة بأى صورة. اغلب الطاقة يذهب فى اتقاء لوثة العقل والغضب والعنف، كمواطن شريف متحضر تبذل مجهوداً خرافيا فقط حتى لا تنفعل ولا تقتل احداً فى رحلتك اليومية المليئة بالتفاصيل.

وهل هناك من يفعل؟ بالطبع! كيف تفسر كل العنف فى العشوائيات والأحياء المزدحمة إذن؟ انظر الى المصريين فى شوارع المدن الكبرى تحديدا، ولاحظ انحناءة عمودهم الفقرى، والاستعداد الدائم للعراك والعصبية، وكأنهم طوال الوقت يتلقون جرعات من الكهرباء تتفجر معها أعصابهم فى كل لحظة.

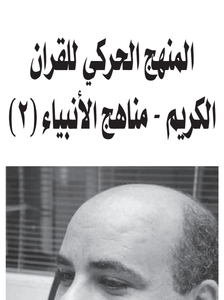
دعونى أقفز فى فرضيتى الأصلية الى ناحيتها الأخرى: ضياع التاريخ. نعم. نحن بلد تتخصص فى بيع التاريخ منذ قديم الأزل. حين باع الأجداد المومياوات وكنوزهم والأحجاروالآثار، وحين بعنا قصور المفكرين والكتاب وكل الشخصيات التاريخية بدلاً من تحويلها لمتاحف، حين بعنا الأفلام القديمة وتراث سينيمائى ضخم كان قوتنا الناعمة يوماً ما. نحن نعشق بيع التاريخ وكأنه عبء ثقيل فوق صدورنا.

أنا لا اسمم حياة القاريء بما يعرفه بالفعل من وقائع، على الاطلاق، لقد جئت اليوم لأقول أننى فخورة بالمصريين الذين يحاربون كل ماذكرته ويصرون على مباديء مثل الحق والخير والجمال. يؤكدون على قيم استدامة الحياة ومنفعة الناس، يعلمون الطلاب، يطعمون الأطفال، ينظفن البيوت، يفصلن الأزياء، يغنون ويعزفون بل وهناك مصريون آخرون يؤلفون بديع الموسيقى و ينسجون جميل الكلمات، يرون جمال الألوان ويرسمون بها لوحات تبهرنا وتبعث الأمل فينا. ينتجون الأفلام والمسلسلات، الهم يزرعون طعاما دون كيماويات ولا هرمونات.

هناك من يمر بكل مراحل ملاقاة الوحوش، يتجددون مع كل مرحلة ويزدادون اشراقا، جئت اليوم لأنحنى لهؤلاء الأبطال، فهم الدليل الحيى على عظمة الانسانية وعلى قوة المصرى الأصيل. فقط أود لو عرفت كيف اجد ذلك المصري فى كل واحد فينا؟ كيف أنقيه من شوائبه ليخرج لامعاً مثل الذهب الخالص؟ هل يدلنى احد؟

فكرة لبكرة

المنهج الحركي للقران الكريم - مناهج الأنبياء (٢)



صلاح عبدالجابر العربي

ملامح المنهج الحركي في تفسير القران الكريم ترجع اصولها الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين والسلف الصالح رضوان الله عليهم، اذ هم عاشوا القران واقعا، وتلقوه للعمل، بل قد تمثلت في جيل الصحابة الكرام امة القران بكل خصايصها ومميزاتها، وذلك قبل ان تضعف هذه الروح في نفوس من جاء بعدهم.

وكان ظهور الحركات الإسلامية فضل عظيم في تاسيس المدرسة الحركية في التفسير في العصر الحديث، وكان هذا المنهج الحركي شعارا لها في التغيير والتجديد وتحقيق الأهداف الإسلامية الرييسة من ايجاد الشخصية الإسلامية الكاملة المتوازنة، والمجتمع الإسلامي الذي يصبغ مظاهر الحياة العامة بالفكرة الإسلامية، واقامة الحكومة المسلمة التي تحكم بشريعة الله، وقيادة الدولة الدول الإسلامية والعالم كله واستاذية العالم بنشر الدعوة في انحايه حتى يكون الدين كله لله.

ومنهج التفسير الحركي طريقة من طرق عرض هذه المعاني من خلال المعاني القرانية، ووسيلة من وسايل تحقيق هذه الأهداف، من ايجاد الصلة القوية بين المسلم والقران، وتفهيم الناس مهمة القران الكريم الحركية الواقعية.

وذلك بالعودة الى منهج الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وايمة السلف من هذه الأمة في فهم القران الكريم والتفاعل به والحياة معه عمليا، لكي تستقى النظم الإسلامية التي تحمل عليها الأمة من هذا المعين الصافي ولكن لم يظهر هذا المنهج مصطلحا لدى مؤسس الجماعة، كما لم يكن له نظريات شاملة محددة الا بعد ان جاء سيد قطب، ووضع له القواعد والمعالم في تفسيره، كما اسس مدرسة جديدة في التفسير تسمى "مدرسة التفسير الحركي".

ويرجع سيد قطب رحمه الله كيفية تعلم الصحابة للقران الكريم وروحه التي سرت فيهم وعملهم بمنهجه الحركي الى نجاح الصحابة في الانتفاع العظيم بالقران، كذلك في تميزه عن الأجيال التي تليه، حيث يقول: ((وقد نجح الصحابة في التعامل مع القران والتفاعل به لأنهمكانوا لا يستقوا الا من القران وحده، وهو النبع الرباني الصافي الذي يتكيفون به، ولأن الرجل منهم كان يخلع على عتبة القران كل ماضيه، ويدخل عالم القران بدون مقررات مسبقة لتتم صياغته صياغة قرانية، ولأنهم تلقوه للتنفيذ والعمل لا للثقافة والمتاع، او التذوق والاطلاع)).

وقد وردت العديد من قصص الأنبياء والمصلحين والمؤمنين الذين سعوا الى إصلاح مجتمعاتهم في القران الكريم، فكانت بمثابة التجارب العملية للرسول وصحابته في كيفية التغلب على الصعاب المختلفة التي تواجههم في إصلاح وتقويم المجتمع الجاهلي الذي عاشوا فيه، فحياة الأنبياء وأحوال الأمم التى ظهروا فيها تمثل- كل – أنواع وأشكال طرق الاصلاح الدينى والاجتماعى والأخلاقى والسياسى والاقتصادى، وكذا تمثل أوضاع الأمم التى ظهروا فيها مختلف أنواع الفساد والأعراف والزيغ والأمراض الاجتماعية والدينية والأخلاقية والسياسية والاقتصادية.

المشهد
العدد 238 - السنة السادسة ـ من 15 - 21 أغسطس 2017 ـ 24 ـ 29 ذو القعدة 1438هـ

قالت العرب

هل تريد قليلاً من البحر ؟ / إن الجنوبي لا يطمئن إلى اثنين يا سيدي / البحر و المرأة الكاذبة. / سوف آتيك بالرمل منه / وتلاشى به الظل شيئاً فشيئاً / فلم أستبنه. / هل تريد قليلاً من الخمر؟ / إن الجنوبي يا سيدي يتهيب شيئين : / قنينة الخمر و الآلة الحاسبة. من قصيدة «الجنوبي»

وزير الرى: الوضع المائى فى مصر «حرج»

تخزين المياه أمام سد النهضة.. ومازالت «الرى» تنفى

مسؤول: التقرير الأول لتقييم السلبيات على دول المصب الشهر المقبل

منذ أن أثيرت أزمة سد النهضة، قبل عدة سنوات، وتحديدًا عند انتهاء إثيوبيا من بناء نصف جسم السد تقريبًا، وهناك أنباء يتم تسريبها، ما بين الحين والآخر، مصدرها الجانب الإثيوبي، حول قيام أديس أبابا ببدء تخزين المياه أمام السد، لكن هذه الأنباء يتم نفيها من قبل الجانب المصري الرسمي بشكل قاطع في كل مرة.

هذه المرة، لم تكن مجرد أنباء، لكنها كانت موثقة بالصور التي تم التقاطها عبر شاشات الأقمار الصناعية، أوائل شهر يوليو من العام الجاري، والتي تبين تجمع ما يقرب من ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه أمام السد، إلا أن وزارة الري المصرية، أصدرت بيانًا رسميًا نفت خلاله ما تردد عن قيام الجانب الإثيوبي بأي عمليات خاصة بتخزين المياه، وأوضحت أن الأمر لا يزال محل الدراسة، وأن تلك العمليات لا تمثل أي ضرر على حصة مصر المائية.

ولاتزال قواعد ملء وسعة الخزان أمام بحيرة السد محل خلاف بين الدول الثلاث، ولم يتم التوصل إلى حلول بشأنها حتى اجتماع اللجنة الثلاثية الفنية لبحث آثار السد، الرابع عشر، والذي عقد في أديس أبابا، منتصف أبريل الماضي.

وكان وزير الري، الدكتور محمد عبدالعاطي، قد اعترف خلال لقاء جمعه مع السفير الإثيوبي الجديد في القاهرة، نهاية يوليو الماضي، بأنه ستكون هناك تأثيرات اجتماعية واقتصادية كبيرة نتيجة النقص في حصة مصر المائية، كما أكد أن تبوير كل مليون فدان سيؤدي إلى فقد أكثر من ٥ ملايين فلاح مصدر رزقهم، واصفًا الوضع المائي في مصر بأنه «حرج».



نادر نور الدين: مصر ستفقد 5 مليارات متر مكعب مياه على الأقل



حسام مغازى

بينما يرى الدكتور نادر نور الدين، أستاذ الموارد المائية والري بجامعة القاهرة، أن هناك خلافين حاليًا في أزمة سد النهضة بين مصر وإثيوبيا، الأول يتمثل في عدد سنوات ملء السد، نتيجة إصرار إثيوبيا أن تكون في ٣ سنوات فقط حتى تبدأ تجني عائد استثمارها في إقامة هذا السد، موضحًا أنه إذا كانت السعة الرسمية للسد ٧٥ مليار متر مكعب على ٣ سنوات، يعني حوالي ٢٥ مليار متر مكعب كل عام سيتم خصمها من حصة مصر والسودان، وهو ما لا تستطيع أن تتحمله مصر أو السودان.

وتابع: أن تقرير الكونجرس الأمريكي، طبقًا لدراسات عديدة أجريت في الولايات المتحدة، أشار إلى أنه لا يجب أن تقل سنوات الملء الأول لسد النهضة عن ٦ سنوات وفي هذه الحالة سيكون معدل النقص كل سنة في حدود ١٥ مليار متر مكعب، يتم خصم ٥ مليارات من السودان، و١٠ مليارات من مصر، مؤكدًا أننا فقط نستطيع خلال ٦ سنوات أن نتأقلم مع هذا التخطيط الجيد بأنه لا يجب أن تقل عن ما بين ٦ إلى ١٠ سنوات.

أضاف، نور الدين، خلال تصريحات تليفزيونية، أن المكتبين الاستشاريين الفرنسيين، اشتكوا من تسويف إثيوبيا في تسليمهم تصرفات فتحات البوابات التي ستمر منها المياه، ومدى ضمان حصة مصر والسودان، لكنهم سيقروا هذا المبدأ بأن يكون ٦ سنوات.

أما الخلاف الآخر، يتمثل فيما بعد ملء السد، حيث أن مساحة بحيرة سد النهضة كبيرة، وسينجم عنها معدل تبخير كل عام لن يقل عن ٥ مليارات متر مكعب من المياه، نظرًا لكون منطقة بني شنقول، شديدة الحرارة، وبالتالي فإن الـ٥ مليارات سيتم خصمها من حصة دولتي المصب، وفقًا لما قاله نور الدين.

تابع: أنه وفقًا لتقرير وزير الري، فإنه من المتوقع حدوث فقد سنوي في المياه يتراوح ما بين ٥ إلى ١٠ مليارات متر مكعب، نتيجة تكوين التوربينات ومرور المياه من البوابات، بعد إتمام عملية ملء السد، في حالة عدم وجود فيضان غزير، موضحًا أننا في السنوات العجاف منذ ١١ عامًا ولم نشهد أي فيضان غزير، متسائلاً، «هل ستنتظر إثيوبيا فيضان غزيز حتى تقوم بهذا الملء أم نموت بهذا الجفاف؟»، وأكد أن إثيوبيا مصرة على البدء في ملء السد خلال موسم الجفاف.

قال: إنه على الأقل ما سيتم خصمه مستقبلاً وبشكل متزايد، لن يقل عن ٥ مليارات متر مكعب من المياه، أي ما يكفي لري ٥ ملايين فدان، وفي هذه الحالة نحن أمام نحو ٤ ملايين عاطل جديد ينضمون للعاطلين عن العمل، ويجب توفير فرص عمل بديلة، بالإضافة إلى تزايد الفجوة الغذائية.

مغازى: يجب اكتمال البناء قبل البدء فى تخزين المياه

ويرى الدكتور حسام مغازي، وزير الري السابق، في تصريحاته لـ «المشهد»، أنه من غير المقبول فنياً قيام إثيوبيا بتخزين المياه في بحيرة السد خلال هذا العام، مؤكدًا أن خطوة الملء يجب أن يسبقها اكتمال عملية بناء السد.

من جانبه، كشف مصدر مطلع بالملف المائي، في تصريحات خاصة، أنه من المقرر أن تتسلم الدول الثلاث، خلال شهر سبتمبر المقبل، التقرير الاستهلالي الأول للدراسة الخاصة بتقيم آثار سد النهضة على دول المصب، والذي يتضمن المجموعة الأولى من الملاحظات الفنية للمكتبين الاستشاريين الفرنسيين.

وتتخوف مصر من تأثير سد النهضة، على حصتها السنوية من مياه النيل، حيث تمد إثيوبيا مصر بأكثر من ٨٠٪ من حصتها المائية البالغة، (٥٥,٥ مليار متر مكعب)، بينما يؤكد الجانب الإثيوبي أن سد النهضة، سيمثل نفعًا لها خاصة في مجال توليد الطاقة، وأنه لن يمثل ضررًا على دولتي المصب «السودان، ومصر».

وقال حسام الإمام، المتحدث باسم وزارة الري، في تصريحات رسمية، إن مستوى وارتفاع الإنشاءات في السد حتى الآن سوف تؤدي إلى ظهور بحيرة أمام السد أثناء مرور المياه منه، بسبب كميات المياه الواردة من المنبع، والتي تفوق كميتها حجم التصريف من أنفاق السد بوضعها الحالي، فضلًا عن مفيض الطوارئ «المنطقة الوسطى بالسد»، مما سوف يزيد من حجم البحيرة عن العام الماضي نتيجة زيادة حجم الإنشاءات.

وأكد أن هذه البحيرة سوف تبدأ في الانحسار التدريجي بعد انتهاء شهور فيضان النيل الأزرق في أواخر سبتمبر من كل عام، وأنها لا تمثل أي ضرر على حصة مصر المائية، مؤكدًا أن حقوق مصر «خط أحمر».

وأضاف، أن عملية ملء الخزان، يحكمها اتفاق إعلان المبادئ الموقع في مارس ٢٠١٥، وينص على تعاون الدول الثلاثة في استخدام المخرجات النهائية للدراسات المشتركة للاتفاق على الخطوط الإرشادية وقواعد الملء الأول للسد وقواعد التشغيل السنوي.

سالي إسماعيل

بعد الإعلان عن تطبيقه بديلاً عن الكتب المدرسة

«بنك المعرفة».. تجاهل الفقراء والريفيين.. وبناء كيانات موازية

خبراء التربية : تطبيق التجربة بالثانوية خطوة للأمام ولكن بشروط

ماتنسوش تتفسحوا فى بنك المعرفة، اعملوا اللي بتحبوه وطوروا أنفسكم بالعلم والمعرفة والتعلم المستمر، وما تعملوش أي حاجة علشان ترضوا حد تاني « كلمات وجهها الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم للطلاب مؤخرا معلنا عن أنه سيتم إطلاق تجربة بنك المعرفة على طلاب الصفين الأول والثانى الثانوى كجزء من تطوير نظام الثانوية العامة للعام الدراسى القادم على أن يتم تخفيض المنهج بحيث يتم اختصار الدروس وإعطائهم فقط ملخص للدرس وأن يتم دراسة باقى المنهج من خلال بنك المعرفة .

وكان وزير التعليم أشار إلى أنه تمت ٤٠ مليون عملية تنزيل للأبحاث من بنك المعرفة، بالإضافة إلى ٨٥ مليون عملية بحث تمت داخل البنك، مضيفا أن الوزارة اتفقت مع وزارة الاتصالات للعمل على حل أى مشاكل، وفى حال وجود مشاكل سيتم إعادة طباعة الكتب، لافتا إلى أن التجربة وفرت على الوزارة ملايين الجنيهات التى كانت تصرف على طباعة الكتب.

الباحث التربوى، كمال مغيث، أكد أن تطبيق تجربة بنك المعرفة على الصفين الأول والثانى الثانوى تعد خطوة تقدمية وللأمام وزيادة لمصادر المعرفة وتسهيل الرجوع للمعرفة الحقيقية المتاحة والرخيصة قائلا :»فمن الصعب امتلاك الطلاب مكتبة بها ٢٠٠ كتاب ولكن بكل سهولة يمكنهم الحصول على الاف المعلومات من الكمبيوتر خاصة لتفوقهم فى التكنولوجيا بطلاقة».

وأضاف مغيث فى تصريح خاص لـ»المشهد» أن المشكلة الأكبر تكمن فى ضرورة أن يشمل التعليم عنصرى العدالة وتكافؤ الفرص أى أن تكون الكتب المدرسية على طلاب محافظات الجمهورية واحدة بكل الفصول فى المدارس دون تفرقة بين ابن البواب وابن الوزير أو بين الغنى والفقير .

وطرح الباحث التربوى عدة تساؤلات أبرزها هل موقع بنك المعرفة سيتوفر لأبناء الفقراء ممن ليس لديهم أجهزة حاسب آلى أو شبكة انترنت فضلا عن إعداد المعلمين وتدريبهم على أساليب التكنولوجيا الحديثة إلى جانب هل سيتم تطوير أسلوب الامتحان بحيث يضع فى اعتباره المواقع الالكترونية أم سيظل يقيس معلومات محفوظة . فيما أفاد مصدر متخصص فى الشأن التربوى بأن هدف المشروع سامي وراقي إلا انه لن يفيد أغلب أبناء المجتمع المصرى باستثناء طلاب وأساتذة الجامعات والباحثين بالمعاهد البحثية، خلاف ذلك لن يستفيد المجتمع المصري بالمشروع لعدة أسباب.

وأضاف المصدر - الذى رفض ذكر اسمه - فى تصريح خاص لـ»المشهد»، أن المحتوى المقترح توفيره متاح باللغة الإنجليزية ويصعب على عامة أبناء الشعب الاستفادة منه لأنه يستخدم مصطلحات علمية لا يعرفها إلا المتخصصون في أغلب الأحوال

واتفق المصدر فى ضعف توافر أجهزة الحاسبات الشخصية والمحمولة والتي لا تتجاوز ٢٥٪ من البيوت المصرية وكذا الانترنت المتاح بالمنازل المصرية لا يتجاوز ٣,٥ مليون منزل فقط أى ما لا يتجاوز ١٥ مليون مواطن فقط لديهم أنترنت ADSL بمنازلهم طبقا لأحدث تقارير وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في هذا الشأن إلى جانب عدم منطقية التسليم بفرضية الدخول على تلك المصادر الرقمية من خلال أجهزة الهواتف المحمولة لأن نمط استخدام تلك الأجهزة حالياً على الإنترنت يقتصر على برامج التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك وتويتر، كما أن تلك التطبيقات غير متهيئة للتعامل مع الأجهزة المحمولة بمعنى أنها لن تعدل حجم العرض بصورة تلقائية طبقاً لنوع شاشة العرض في أغلب الأحوال، وحتى لو كانت التطبيقات متهيئة للتعامل مع الأجهزة المحمولة فإن حجم شاشة الأجهزة لن يسمح بتلقي المعرفة من خلالها.

واقترح المصدر إنشاء بوابة بحث فيدرالى تربط مصادر المعلومات على تلك البوابة مما يتطلب تكوين فريق فني ضخم يصبح مسئولاً عن إدارة وتشغيل تلك البوابة، وبدون ذلك لن ينجح تطبيق المشروع، إذ انه من غير المنطقي ان نقدم رابط مستقل لكل مصدر معلومات بالإضافة إلى تنفيذ برامج تدريبية مكثفة لتعريف المستخدمين بكيفية الدخول على بوابة البحث الفيدرالي لهذا المحتوى وبدون هذا التدريب ستكون معدلات الاستخدام مخيبة للآمال علماً بأن المتخصصين بالجامعات والمعاهد البحثية المصرية لم يتمكنوا من الدخول على تلك المصادر بدون تنفيذ برامج تدريبية مكثفة، فماذا سيكون الظن بأغلب الشعب.

حذر المصدر من وضع بنك المعرفة الحالى حيث إنه سيؤدى إلى بناء كيانات موازية لكيانات قائمة بالفعل مما يؤدى إلى أهدار الاستثمارات السابقة لبناء هذه الكيانات والتي تقدم الخدمة بالفعل للمؤسسات العلمية والبحثية مؤكدا أن مصر فى حاجة إلى مشروع أكثر أهمية يتمثل في تطوير بنيتها التحتية المعلوماتية وتوثيق وإدارة مخرجاتها المعرفية من خلال تنفيذ مشروع مصري قومي لإتاحة الفكر المصري الذى تنتجه كافة المؤسسات المعرفية في مصر.

وطالب المصدر بتخصيص جزء من موازنة المشروع لزيادة المحتوى المتاح على الانترنت باللغة العربية من خلال التفاوض مع الناشرين العرب بمصر والدول العربية لإتاحة الكتب المنشورة باللغة العربية مجاناً من خلال الانترنت، بالإضافة إلى ذلك ضرورة تخصيص موارد مالية لترجمة بعض مصادر المعرفة الدولية من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية وإتاحتها بحيث تمنح ترجمة تلك النصوص مجاناً للمجتمع وامتلاك مصر لحق الاستفادة من قيام الناشرين بإعادة البيع

مخاوف أولياء الامور

أعلن أولياء أمور «اتحاد أمهات مصر للنهوض بالتعليم» مجموعة من التخوفات تجاه الاعتماد على بنك المعرفة للطلاب أولها : سوء خدمة الإنترنت فى مصر بمعظم القطاعات حتى بالوزارات، ثانيا : إعطاء كلمة السر للطلاب من أجل الدخول على شبكة الإنترنت خلال فترة الدراسة مما يتيح لهم اللهو بحجة المذاكرة أو الاستخدام السىء للإنترنت والتأثير بالسلب على بعضهم نتيجة متلازمة الجلوس أما الكمبيوتر من صداع أو ضعف نظر وخلافه.

وأضاف أولياء الأمور أنه سيمثل عبء على الأسرة المصرية بسبب شراء طابعات وأحبار وأوراق معينة من أجل طباعة الدروس المقررة على الطلاب بالإضافة إلى الأبحاث المطلوبة منهم فضلا عن الكثيرين ممن يقطنون القرى والنجوع لا يمتلكون جهاز كمبيوتر منزلى وعدم توافر أجهزة كافية للطلاب بمدارسهم وطالب أولياء الأمور عدم التسرع فى تطبيقه على الطلاب قبل تحسين خدمة الإنترنت فى مصر حتى لا يكتب لهذا المشروع العظيم الفشل السريع .

نغم رأفت البجيرمى

وجهة نظرى

نصف الكوب الحمضان



هالة فؤاد

مشكلتنا كشعب أننا نغضب بسرعة .. إنفعاليون.. نتعامل مع كل قرارات الدولة بسطحية .. لاننظر ابعد عما تراه أعيننا .. نفتقد النظرة الثاقبة العميقة.. تخاصمنا الحكمة ويجافينا المنطق.. وتصمنا الغوغائية والعصبية وقلة العقل .. متشائمون لاننظر سوى لنصف الكوب الفارغ ونتعامى عن نصف الكوب الحمضان !!

تعاملنا مع موجة الغلاء الاخيرة أوضح دليل على تلك الحالة التى بتنا عليها.. غضب وسخرية وتهكم على نار الغلاء مع إن قليل من التفكير يمكن أن يصل بنا للرضا ورفع القبعة لكل من ساهم فى رفع الاسعار.. لكن تقول غيه فى شعب جاحد لايحمد ولايشكر ولايقدر قيمة النعمة اللى فى إيديه.. فهل ادرك أحد منا قيمة الغلاء وكم الفوائد التى تعود علينا منه !! فالغلاء يجبرك على تغيير نمط غذائك ويحرمك ويحرم أولادك من سفرة عامرة بمالذ وطاب حتى لو إقتصرت على المواسم والأعياد فتبعد عنكم شر السمنة وتحميكم من الوقوع ضحايا لمراكز السمنة والتخسيس !!

والغلاء ينسيكم طعم الفراخ والاسماك واللحوم والعياذ بالله فيقى قلوبكم وأجسادكم من خطر زيادة الكوليسترول والنقرس والبرى برى!!

والغلاء يوفر عليكم إشتراك الجيم والسونة وحمامات البخار ويجبركم على غلق أجهزة التكييف والمراوح والإكتفاء بتلك الورقية التى تحركونها بايديكم طلبا لنسمة هواء!!

فتنعمون بسونة مجانية تخلص أجسادكم المترهلة من الدهون المتراكمة بفعل وجبات حشو البطن الرخيصة المفتقدة لابسط قواعد التغذية السليمة!!

كما أنه يحرمكم من مجرد التفكير فى قضاء أجازة الأولاد فى أى مصيف شعبى فيقيكم شر الزحام والدوشة منظر الشواطئ المبهجة بالفرحة واللهو والمتعة فتنسوا همومكم أياما ثم تعودوا إلى ثقل الحياة وسخافتها الممتدة بطول العام.. لن يؤرقكم هذا الشعور بالضيق والرجوع لخنقة الزحام فى شوارع القاهرة لأنكم ببساطة لن تملكوا البديل المؤقت المبهج.. والغلاء ايضا يوفر عليكم فواتير الدروس الخصوصية المرهقة ويجنب اولادكم شر النجاح والتخرج والوقوف فى طابور البطالة المرهق.. والغلاء يجنبكم العلاج فى المستشفيات ويوفر عليكم ثمن الدواء ويبعدكم عن متاهة إجتهادات الأطباء ومدارسهم المتناقضة فى التعامل مع الامراض ويقربكم من الراحة الابدية ويمهد لكم الطريق للفوز بالجنة ونعيمها بعد رحلة شاقة مليئة بالصبر والتجلد وكظم الغيظ !!

وفوق هذا كله وهو الأهم أنكم ستصبحون جميعا مرضى بالتبلد والقنوط وتقلص الفكر والأحلام وهو المطلوب لتظل عقولكم مغيبة مخدرة ملهية بالبحث عن الفتات لسد رمق البطون فتكف العقول عن التفكير عجزا فلاتنتبه لسياسات فاشلة ومشاريع متعثرة وقوانين جائرة وقرارات محبطة ..لن يجد أحد منكم فى نفسه طاقة للإعتراض والمقاومة والرفض .. لن يتعاطف مع سجناء راى ولن يهتز لحالات إختفاء قسرى ولن تزكم انفه رائحة فساد عطن فلكها لن تحرك فيه ساكنا بعدما صار اسيرا لتلك الدوامة الخانقة المحبطة ..ستسلمون عقولكم لولاة أموركم وتسيرون كالقطيع وراءهم بلا حول ولاقوة منكم ..لن تروا فى قراراتهم إجحافا ولا فى كلامهم طنطنة ووهما ولافى وعودهم كذبا وزيفا .. الم اقل لكم للغلاء وجوه كثيرة لكننا للاسف لاننظر سوى لوجهه القبيح ولانرى نصف الكوب الحمضان .

المشهد
العدد 238 - السنة السادسة ـ من 15 - 21 أغسطس 2017 ـ 24 ـ 29 ذو القعدة 1438هـ

قالت العرب

فلتكتبوا يا شعراء أنني هنا أشاهد الزعيم يجمع العرب. ويهتف «الحرية.. العدالة.. السلام» فتلمع الدموع في مقاطع الكلام

أحمد عبد المعطي حجازي

اللواء أحمد رجائى عطية مؤسس وحدة العمليات الخاصة "٧٧٧" بالجيش المصري، عمل بوحدات المدفعية ومدرسة الصاعقة والمخابرات الحربية، اشترك فى حرب الإستنزاف وقام بعشرات العمليات خلف خطوط العدو وداخل فلسطين المحتلة.

ويرى مؤسس أقوي وحدة عسكرية في الجيش المصري أن تنمية البشر أهم من تنمية الحجر والأرض فأنشأ منذ خروجة من الجيش المصري وتخلية عن قيادة فرقة ٧٧٧ صرح تعليمي أكاديمي موضحاً أن "التعليم الوسيلة القوية للقضاء علي الأفكار المغلوطة والمتطرفه"، ومؤكداً أن اهمال التعليم أدى الي العبث بعقول أبنائنا بأفكار لم تظهر في مصر من قبل، وهدفها تفريغ عقول ابنائنا من أهم ما تحتاجة مصر، خصوصاً الإنتماء للوطن وقوميته، فكان يجب أن أساهم بجزء بسيط لإصلاح هذا المنهج والعودة بمصر الحضارة والتعليم الذي كان مثلاً في العالم كله.

"المشهد" التقت، لتحليل كواليس العمليات التي يقوم بها الجيش المصري ضد الإرهاب في شتى ربوع مصر، وتطرقنا خلال اللقاء لرؤيته في الحوادث الإرهابية المتكرره وكيفية القضاء علي التظيمات المسلحة وكشف أوكار بؤر الإرهاب.

وتحدث عن اجتماعات من أسماهم "الطابور الخامس" لإعادة الإخوان إلى الحكم، واستقلالية الجيش المصرى بعد ثورة ٣٠ يونيو.

وفيما يلي نص الحوار.



مؤسس وحدة 777 للعمليات الخاصة لـ «المشهد»:

الإرهاب لن يتخلى عن أجندته والأيادى مرتعشة فى تنفيذ الأحكام بحق قياداتهم بالسجون

تعمير سيناء هو الحل للقضاء على التنظيمات المسلحة

■ بداية كيف ترى الأوضاع التى تمر بها البلاد؟

نستطيع أن نطلق على المشهد المصرى بانه متماسك بما فيه من مؤسسات مترابطة ومتلاحمة، وأغلب دول العالم بها ثلاث مؤسسات إلا مصر لديها اربع مؤسسات وهى جيش وشرطة وقضاء وبيت العائلة وهو الأزهر والكنيسة ودائماً نتوحد فى الأزمات، فالسنوات الكئيبة التى عاشتها مصر فى المرحلة الماضية اثبتت تماسك تلك المؤسسات فى وجه.

■ رؤيتك فى العمليات الإرهابية المتفرقه التي تحدث فى ربوع مصر؟

مصر تعيش حالة حرب أشد شراسة من حرب ٧٣ لأن حروب مصر مع دول كانت معلومه أم اليوم فالحرب مع منظمات مسلحة مجهولة المصدر بمعني "تبحث عن إبره في "كوم قش" والعمليات الإرهابية تهدف إلى زعزعة الإستقرار في مصر والعالم ولكن مصر الوحيدة تقف صامده، ويجب على الجهات المعنية بعودة كتالوج عبد الناصر من جديد لأننا بحاجة إليه من خلال تنفيذ احكام رادعه علي الإرهابيين.

■ هل نفذ رصيد الإرهاب فى مواجهة الجيش فاتجه للأقباط ليحدث فوضى بالوطن؟

بالطبع الجماعات الإرهابية فشلت في ركوع الجيش والشرطة رغم وجود الألآف من الشهداء الذين ضحوا بحياتهم في سبيل الوطن فبدأت تلك الجماعات اللعب علي وتر الطائفية وإحداث تفرقه بين الشعب والقيام على النظام الحكام من خلال شن حملات على الأقباط، إلا أنه فشل لأن الشعب مترابط ومتماسك.

■ تتحدث كثيراً فى حواراتك عن أطماع الغرب فى المنطقه والاستحواذ عليها.. كيف؟

مطامع الغرب فى الشرق الأوسط لها تاريخ، فالمنطقة تقع بين الشرق والغرب وهى حلقة الوصل بين المنافع المتبادلة أو المشتركة، التى يستفيد منها الغرب، خاصة بعد أن صارت الدول الغربية منتجة لإحتياجات الشرق، وفى نفس الوقت تحتاج لخيراته من خامات أولية وقوة بشرية استهلاكية، وانحصر طريق التجارة بين الشرق الغرب فى منطقة الشرق الأوسط، قديماً وحديثاً على المنطقة المحصورة شرق سيناء، وعلى مر التاريخ سعى دول كثيرة للسيطرة على الممر التجارى بين الشرق والغرب، وبظهور وتطور النقل البحرى وشق قناة السويس انتقلت أهمية الموقع إلى عرب سيناء، وبالذات فى بورسعيد والإسماعيلية والسويس وسيناء، فمن يتحكم فى منطقة مضايق سيناء يتحكم فى قناة السويس ومنذ ذلك التاريخ أصبح الشغل الشاغل للغرب هو السيطرة على الشرق الأوسط، فزرع إسرائيل.

■ ومتى بدأ الغرب خطة تقسيم منطقة الشرق الأوسط؟

قسم الغرب منطقة الشرق الأوسط باتفاقية سايكس بيكو وقامت من خلال ذلك باحتلال هذه البلدان بعد أن قسمتها فيما بين الدولتين الأكبر فى ذلك الوقت وهى إنجلترا وفرنسا، إلا أن نظرية الاحتلال بالشكل التقليدى فشل مع هذه البلدان وكانت آخر هذه المظاهر احتلال إسرائيل لسيناء.

واكتشف الغرب أن فشله فى السيطرة على منطقة الشرق الأوسط يرجع بالدرجة الأولى إلى الإنسان سواء جغرافياً وتاريخياً، ومن هنا قلبت وبدلت خططها إلى حرب ضد الإنسان جغرافياً وتاريخياً، فحاول تغيير جغرافية المكان ومحو تاريخ هذا الإنسان.

■ ما هي أبرز التهديدات للأمن القومي المصري حاليا؟

لا اعتبر أن هناك أي تهديد، فنحن من نختلق المشاكل بأننا لا نريد أن نصدق الحدود المعترف بها دوليا، لكن التهديد الوحيد علي أمننا القومي، نتركه بدون حساب، ونغذيه ونزغطه كمان في السجون المصرية، وأقصد العقول المفكرة لجماعة الاخوان المسلمين المخططة لكل الإرهاب والعنف الحالي، وهم الرؤوس المدبرة. والجزء التاني في غزة الحمساوية، ونعرف جيداً أماكنهم ومعسكرات تدريبهم، وإسرائيل تعرف كل ذلك وتحميهم من خلف الستار، ووليس كلهم يأتي من الأنفاق، بل من الجورة "النقطة التي بها القوات الدولية" قوات حفظ السلام"، وهي من تحميهم، ولدينا فرقة القوات الخاصة الـ٩٩٩، التتي تستيكيع أن تاتي بهنية ومحمود عزت وقادة حماس الذين يدربون ويرسلون الإرهابيين لنحاكمهم في مصر.

■ ومـاذا عـن سيناء فـى هـذا التقسيم وهل سينجح؟

التقسيم نجح فى كل من السودان والعراق وليبيا، والآن التقسيم فى طريقه لسوريا بسبب صمود الرئيس السوري وأعوانه من روسيا وإيران،، فالهدف تحويل هذه الدول إلى ١٢ دويلة، وفى طريقها لتكون فى حدود أربع عشرة، والتخطيط لتقسيم مصر لتصبح سيناء دولتين، يتداخل في "شمال سيناء غزة" "وإسرائيل في جنوب سيناء" ولكن أحلامهم في هذا تقسيم فشلت فشلا زريعاً بعد صمود الجيش المصري.

■ كيف ترى سيناء الآن؟

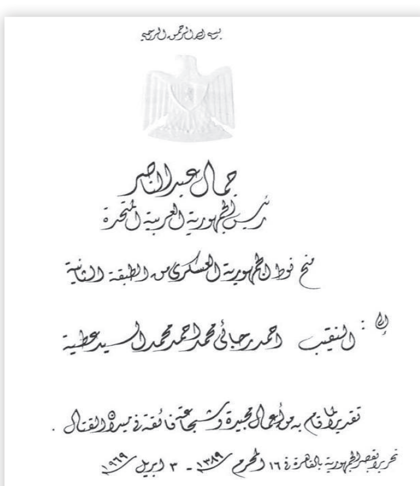
سيناء مثل الطبيب الجراح يقوم بإجراء عملية جراحية لكي يستأصل جزء ثم يفاجئ بمرض خبيث آخر فالجماعات الإرهابية في سيناء يصعب الحصول عليها بالطريقة التي تتعامل معها القيادة رغم النجاحات التي يحققها الجيش هناك، ولكن هناك حلول لتطهير سيناء من الجماعات المسلحة.

■ ما هي الحلول لتطهير سيناء من الجماعات المسلحة؟

أولاً البدء في تعمير سيناء مثلما فعل الرئيس مبارك في جنوب سيناء بتعمير جزء منها وهي شرم الشيخ التي أصبحت مدينة عالمية علي أرض مصرية، فلماذا لم يتم إقامة شرم الشيخ أخري في شمال سيناء وهنا يتم تضيق الخناق على الإرهابيين، ثانياً الإجراءات التي اتخذت ضد قطر يجب أن يتم اتخاذها ضد التنظيم الإرهابي حماس وإغلاق معبر رفح بصورة دائمه وتفتيش منازل التي تأوي إرهابيين.

في رأيك، من المسئول عن البؤر الإرهابية في سيناء؟

مخابرات دولية تسعى إلى هدم مصر بالتعاون مع



بسم الله الرحمن الرحيم
جمال عبد الناصر
رئيس الجمهورية العربية المتحدة
منح نوط الجمهورية العسكري من الطبقة الثانية
إلى: النقيب أحمد رجائي محمد أحمد محمد السيد عطية
تقديراً لما قام به من أعمال مجيدة وشجاعة فائقة في ميدان القتال.
تحريراً بقصر الجمهورية بالقاهرة في ١٦ المحرم ١٣٨٩ - ٣ ابريل ١٩٦٩

منظمات إرهابية تريد اسقاط مصر وتم تأكيد ذلك بعد العملية التي شنها الجيش المصري في جبل الحلال وحصل على معلومات تدين دول بعينها بأجهزة مخابرات متورطه في العمليات الإرهابية.

لماذا تم اختيار سيناء ليتمركز فيها الإرهابيون؟ لا يوجد أمامهم سوى سيناء، فهى الأقرب لأنفاق حماس التي كان عددها يسمح بتكوين مجموعات إرهابية تغزو العالم كله،و سيناء يسهل فيها استغلال الجبال والأودية والمغارات للإختباء فيها، مثل "جبل الحلال" بشمال سيناء، الذى يمثل ملجأ آمنا لكل منفذى العمليات الإرهابية.

■ ما الدور الذي تقوم به وحدة ٧٧٧؟، ولماذا لما تشارك فى الحرب على الإرهاب؟



وحدة ٧٧٧ تقوم بتأمين مؤسسات الدولة وعندما انشأت كان الهدف منها مكافحة الإرهاب بجانب صفوف الجيش ولكن ربما تقم بعمليات إذا احتاج الأمر لها، أما عن سيناء فكما قلت الإرهاب في سيناء ليس معلوم فالفرقة تستطيع تطهير سيناء في أقل من أسبوع ولكن ستكون خسائر كبيرة من المدنيين.

الأحداث التى تشهدها البلاد فى هذه المرحلة من تفجيرات واستهداف لمناطق عامة من انصار الجماعة الإرهابيه وتنظيمات أخرى، فهل للسلفيين أياد فى تلك الأحداث؟

السلفيون الوجه الثانى للإخوان بالإضافة إلى الحركات الثورية هي أظافر للغرب و"الصهيونوامريكية" ومهنة من ليس له مهنة وتستخدمهم الإدارة الأمريكية للتنكيل بمصر، وما يحدث من أعمال اجرامية فى البلاد يدل على ضعف قوتهم، كما فقدت الامريكية السيطرة على مصر.

■ فى ظل حالة الغليان التى يعيشها التنظيم الدولى هل ترى أن القوانين رادعة؟

تطبيق القانون هو الحل فهناك عجز في تطبيق الأحكام بحق قيادات الإخوان، ولا نعلم الأسباب، ولكن الثأر لدماء شهدئنا هو القصاص ممن دعموا الإرهاب ونشروا الرعب في مصر وإصدار أحكام الإعدام المؤجلة ولكن يجب على القضاء المصرى أن يكون جاداً أكثر من ذلك ويتم تطبيق القانون بسرعة على هؤلاء الخارجين عن القانون حتى يكونوا عبرة للجميع "اضرب المربوط يخاف السايب" والاخوان المسلمين والحركات الجهادية والثورية صناعة أمريكية حينما يتم التخلص من تلك القذاره الموجودة سوف تعود مصر.

■ بعض الدول الغربية أعلنت ان الإخوان جماعة إرهابية لماذا لم تعلن أمريكا ذلك؟

لم نسمع أن أحد ما صنع شيئاً ودمره والإخوان المسلمين صناعه أمريكية كما أن الإداره الأمريكيه ساهمت فى بنائها ومكنتهم من السلطه، فضلاً عن انه عند حدوث كارثة معينه تنسبها إلى انصار بيت المقدس دون المساس بالإخوان وهذا نوع من المغازلة السياسية، معتبراً أن أمريكا تقوم بتربة شباب وعلماء لتفتيت الشرق الأوسط، وهو ما فعله البرادعى، وما تسمى بالحركات الثورية مثل ٦ ابريل.

■ وماذا ترى فى أحقية جزيرتي تيران وصنافير؟

مصر تحمي ولا تعتدي فقد قلت سابقاً خلال مناقشة الجزر في البرلمان يجب أن نذهب إلى التحكيم الدولي وانا كمواطن مصري أريد أن تكون الجزر مصرية، ولكن قد بحثت ودققت وجدت أن مصر حمت "تيران وصنافير" منذ عام ٥٠ عندما استولت إسرائيل على إيلات "أم الرشراش" وكانت تتبع فلسطين في مارس١٩٤٩، ومن يقول أن أم الرشراش مصرية لا يعرف شئاً فهي فلسطينية تابعة للشام، واسرائيل استولت عليها وأنشأت ميناء مدني وحربي باسم ايلات، وخشي ملك السعودية من تجول القطع البحرية الإسرائيلية حول الجزر فطلب من ملك مصر حماية الجزر.

■ هل تمت علي الجزيرتين أعمال قتال فى حرب الاستنزاف أو٧٣ ؟

لا طبعا، فهما ليسا مثل شدوان، بل ممر مائي وكانا تحت حمايتنا، لكن ليس لهما تاريخ قتالي، ورغم أننا في المنظمة العربية لسيناء أو المجموعة ٣٩ قتال لم نقم بأي أعمال عسكرية فيهما، وأرى أن الحل هو أن يُرسل البرلمان الموضوع للأمم المتحدة و محكمة العدل الدولية وهي تتحقق ما دمنا لم نعد نثق في بعضنا البعض. وأحب أن أضيف أن من أيام سيدنا نوح وحدود مصر لم تتغير منذ اصرام بن حام بن نوح الذي استقر في تلك الأرض، وذريته حول النيل وقال له بورك لك فيها بين الشجرتين حتي أيلة عند برقة، وبين الشجرتين موجودين للآن، عند خليج العقبة ملتقى ٤ دول مصر والسعودية وفلسطين والاردن، بينما استقر سام ابن نوح وذريته في بلاد الشام والحجاز.

وماذا عن حلايب وشلاتين و ادعاء السودان بملكيتها؟ قال ضاحكاً "والله لو فتحنا هذا الموضوع فطبعاً ليس للسودان أي حق فيهما، والأولى أن نطالب بالتالي بالسودان، فكلها أرض تابعة لمصر تاريخياً، فعندما انفصلت عام ٥٤ بعد جلاء الإحتلال الإنجليزي تم ترسيم الحدود عند الخط ٢٢ وإنتهى. هل سيتحقق الإستقرار الأمنى للبلاد خلال المرحلة المقبلة؟

نعم سيتحقق الإستقرار الأمنى للبلاد حال تطبيق القانون وإصدار أحكام الإعدام بحق قيادات التنظيم في السجون لاسيما في الإرهابين الذين يقعوا فريسة في أيد ابطال الجيش المصري فيجب أن يتم اعدامهم في الحال لكي يكونواعبره لمن يحاول المساس بأمن مصر.

عطية: الحركات الإرهابية تخضع للتنظيم الدولي للإخوان والسلفيون الوجه الثانى الأشد شراسة

الفرقة 999 تستطيع أن تحضر قادة حماس من أوكارهم ومحاكمتهم فى مصر

حوار: طانيوس تمري

نبضة

القوافل الطبية فيها حاجة حلوة



نجوى طنطاوى

كثيرا مانردد إن الطب تحول إلى تجارة ،والأطباء جزارين هدفهم الربح حتى ولو على حساب آلام المرضى ،ولكن الصورة ليست بهذا السواد فهناك أطباء يجدون سعادتهم فى مساندة المرضى ،ودعمهم صحيا ونفسيا ،يذهبون إلى المرضى فى المناطق النائية المحرومة من الخدمات الصحية يجرون البحوث والدراسات المسحية أولا لمعرفة ظروف السكان والأمراض المنتشرة والخدمات الطبية التى يحتاجون إليها ثم يذهبون «قوافل طبية» فرق طبية متكاملة معهم الأجهزة والمعامل والأدوية ، مردود هذه القوافل ليس فقط خدمة المرضى وتقديم العلاج ورفع الوعى الصحى ،فهناك مردود وعائد لايقل أهمية عن مساندة المرضى الفقراء وهو تقديم النموذج الإنسانى للطبيب لطلاب الطب وشباب الأطباء،إتصل بى دعبد الرحمن سيد –طالب إمتياز–بصوت يملأه الحماس يحدثنى عن قافله بداية الطبية تنظمها كلية طب عين شمس إلى قرى محافظة الفيوم لمدة أسبوع تبدأ ١٧أغسطس شباب إختار أن يذهب فى حر أغسطس إلى قرى الفيوم ليخففوا آلام المرضى ،وسبق زيارة القافلة التى تضم أطباء من مختلف التخصصات ،زيارة للقرى والإلتقاء بالأهالى وجمع معلومات عن الحالة الصحية والإحتياجات.

القافلة التى يشرف عليها دأشرف قرطام –الأستاذ بطب عين شمس–تضم صيدلية ومعامل وفريق توعية،القافلة المتجهة للفيوم ليست الأولى فقد سبقها قوافل أخرى

نظمها أساتذة وطلاب طب عين شمس بالتنسيق مع وزارة الصحة ومديريات التضامن الإجتماعى ،منها قافلة لتجمعات الصيادين بدمياط أشرفت عليه دوجيدة أنور– أستاذ طب المجتمع ورئيس مجلس إدارة الإتحاد النوعى لتطوير النظام الطبى –صرفت القافلة علاج ل٤٥٠مريضا وشملت تخصصات طبية مختلفة إضافة لفرق التوعية.

القوافل الطبية نشاط لايقتصر على طب عين شمس ولكن هناك قوافل طبية تنظمها جامعات أخرى،ويحتاج إلى تنسيق لضمان الوصول إلى كل مكان فى مصر يحتاج

إلى خدمة طبية لاتتوفربشكل دائم.

القوافل الطبية لاتغير من حياة الناس فقط وإنما تغير أيضا من حياة الطلاب المشاركين فيها ،يمنى الفقى طالبة بطب عين شمس حكت عن تجربتها الشخصية

مع القوافل الطبية وتقول إن إكتشاف الذات أكثر حاجة بنسعى لها كشباب ،نلاقى نفسنا فى حاجة ونحس إن لنا مكان فى هذا العالم ،وفعلا فى القافلة حسيت بإن ليناذور،بدأت مع قافلة بداية ٢٠١٢كنت فى سنة أولى وكنت حاسة إنى أصغر من إن يكون لى دور فى مشروع كبير زى القوافل وفى وجود أساتذة ، إخترت المشاركة فى التوعية لتطوير مهاراتى فى الإقناع والحوار ،ويوم ورا يوم تلاشى حاجز الخوف ،الحماس عدوى ولما تلاقى نفسك وسط مجموعة كلهم مؤمنين بالفكرة وبيشتغلوا بإخلاص وفى تدريبات مكثفة ،هذا الجو والبيئة دى بتثير الحماس ،أكثر الحاجات اللى أسعدتنى تجربة التوعية الطبية والتثقيف الطبى للأطفال كيف تتواصل مع أطفال وتبسط لهم المفاهيم والمعلومات الطبية وتقنعهم كل لازم نقدم المعلومات فى قالب يناسب سنهم ،مشاركتى فى القوافل الطبية فجر طاقات كامنة وجعلنا نرى أماكن لم نكن لنصل إليها لولا القوافل ونتعامل مع مواطنين يشاركونا شرف الإنتماء لمصر يعانون من المرض والفقر ،الحقيقة وإحنا بنساعدهم فى الخدمة الطبية هم أيضا ساعدونا فى إعادة إكتشاف أنفسنا وساهموا فى نضجنا النفسى والإجتماعى ،جميل أن تساعد فى تغير حياة الناس وجميل أن تتغير ليكون لك دور،وكل واحد فينا ممكن يعمل حاجة حلوة طالما لدينا وقت وصحة فلنشكر الله بخدمة الناس.

فعلا فيها حاجة حلوة ،العمل التطوعى مهم لأى مجتمع ،والقوافل الطبية عمل تطوعى نتمنى أن يصل لكل مكان به مرضى يحتاجون الدعم والمساندة والعلاج.



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

توقعات بإقبال متوسط

40% زيادة فى أسعار وحدات الإسكان الإجتماعى خلال عامين

مدبولى: الدولة تحملت فروق الأسعار فى تكاليف الوحدات رغم الزيادة

أعلنت وزارة الإسكان والمرافق، الأسبوع الجاري فتح باب الحجز فى الطرح التاسع لوحدات الإسكان الاجتماعي، وتضمن ١٠٠ ألف وحدة سكنية فى ٢٢ محافظة وبلغ سعر الوحدة السكنية فى الإعلان بعد اعتماد مجلس الوزراء توصيات مجلس إدارة صندوق التمويل العقاري والإسكان الاجتماعي ١٨٤ ألف جنيه، بالإضافة إلى ٥٪ من سعر الوحدة كوديعة صيانة، يتم سدادها نقدًا عند التعاقد أو يتم تقسيطها ضمن التمويل الممنوح للعميل.

وبلغت نسبة الزيادة فى سعر الوحدة بمشروع الإسكان الاجتماعي "لمحدودي الدخل" ٤٠٪ خلال عامين فقط، حيث بلغت سعر الوحدة بالإعلان الخامس الذى طرحته الوزارة خلال ٢٠١٥ وتضمن ١٥ ألف وحدة سكنية فى ٨ مدن جديدة وبلغ سعر الحدة نحو ١٣٥ ألف جنيه.

وكان الدكتور مصطفى مدبولى، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية،قد قال" مازالت الوزارة تدعم الوحدة السكنية لمحدودي الدخل بعد زيادة الأسعار خلال الفترة الماضية، رغم رفع سعر الوحدة السكنية لتواكب الزيادات السعرية للتكلفة الإنشائية للوحدات السكنية. وأوضح أن سعر الوحدة كاملة التشطيب بالإعلان التاسع بلغ ١٨٤ ألف جنيه، بالإضافة إلى زيادة مقدم الحجز لـ١١ ألف جنيه، والقسط يبدأ من ٥٩٠ جنيهاً شهرياً كحد أدنى، ويحدد طبقاً لضوابط التمويل العقاري.

من جهتها بينت مي عبدالحميد، رئيس صندوق التمويل العقاري والمدير التنفيذى لصندوق تمويل الإسكان الاجتماعي، أنه تم تعديل فئات الدخل التى يمكنها التقدم على وحدات الاسكان الاجتماعى فى ضوء مراجعة نتائج بحث الدخل والإنفاق الصادر فى يوليو ٢٠١٦ ومؤشرات التضخم، ويقتصر التعامل على هذه الوحدات للمواطنين أصحاب الدخول التي لا تزيد عن ٣٥٠٠ جنيه صافي دخل شهرياً للأعزب، و٤٧٥٠ جنيهاً صافي دخل شهرياً للأسرة .

وأوضحت بأنه تقرر تعديل قيمة الدعم الممنوح للمواطنين من محدودى الدخل ليصبح الدعم النقدى المقدم من خمسة آلاف جنيه الى ٢٥ ألف جنيه متاح لأصحاب الدخول التى تتراوح بين ١٥٠٠ جنيه إلى ٣٥٠٠ جنيه شهرياً بحيث يزيد الدعم كلما إنخفض الدخل .

وأشارت إلى موافقة البنك المركزى على تعديل شروط مبادرته للتمويل العقارى لمحدودى ومتوسطى الدخل بحيث يستفيد من فائدة الـ٥٪ مستويات الدخل حتى ٢١٠٠ جنيه شهرياً، بدلاً من ١٢٠٠ جنيه شهرياً، أما فئات الدخل أعلى من ٢١٠٠ جنيه فستتمتع بفائدة ٧٪ ثابتة طوال ٢٠ عاما.

من جانبه أكد هاني يونس، المتحدث بأسم وزارة الإسكان، فى تصريحات صحفية، أن الحكومة تحملت زيادة أسعار الوحدات السكنية من ١٤٠ إلى ٢٠٠ ألف جنيه، ولم تكلف المواطن أي زيادات خلال الإعلان السابق، مضيفًا أن سعر الوحدة السكنية بالإعلان التاسع مدعوم من الدولة.

وأضاف: أن القرارات الاقتصادية مؤخراً أثرت بالسلب علي المقاولين، ما أدى إلى تأخير العمل، وزيادة المبالغ المالية المدفوعة لهم، مما تسبب فى تأخر حصول المواطنين على وحداتهم السكنية ضمن وحدات الإسكان الإجتماعي في الإعلانين السابع والثامن.

وأشار «يونس» إلى أن الوحدات التى تم الإعلان عنها فى شهر يونيو من العام الماضى، كانت محددة بسعر ١٥٤ ألف جنيه للوحدة، وارتفعت الأسعار بعد قرار التعويم إلا أن مجلس الوزراء قرر تحمل الدولة فروق الأسعار مع السماح باستغلال الدور الأرضى فى عمارات المشروع كوحدات تجارية لتغطية فرق قيمة الوحدة وسيتم طرح الأجزاء التجارية فى مزادات علنية.



وفى سياق أخر قال المواطن أحمد على، إن ما زال الدعم المقدم من وزارة الإسكان متمثل فى صندوق التمويل العقاري ثابت ولم يتحرك بالرغم من زيادة الأسعار، فمنذ الإعلان الأول لوحدات مشروع الإسكان الاجتماعي «المليون وحدة» والدعم يقدر من ٥ ألاف حتى ٢٥ ألف جنيه، ولم يتغير حتي بعد زيادة الأسعار من ١٣٥ ألف جنيه للوحدة إلى ١٥٣ ألف .

وأضاف: من المفروض على وزارة الإسكان تقسيم الدخول إلى شرائح مع زيادة سعر الدعم المقدم للوحدة السكنية للأقل دخلاً، وبالتالى يصل الدعم لمستحقية بدون فرض أعباء اضافية دون مبرر على كاهل محدود الدخل.

وأشار إلى أن فى كل مرة يتم فيها رفع سعر الوحدة السكنية بمشروع الإسكان الاجتماعي لمحدودي الدخل يتم فيها رفع مستوى الدخول للأسرة والمواطن الأعزب، وهو ما يدعو للدهشة فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التى نمر بها بالإضافة إلى زيادة أسعار السلع والمنتجات الغذائية بشكل رهيب.

وتابع أحمد علي: أول إعلان لمشروع الإسكان الاجتماعي لمحدودى الدخل الذين تم تعريفهم بأنهم أصحاب الدخول، التى لا تتجاوز الـ١٧٥٠ جنيهاً شهريا للأعزب، و٢٥٠٠ جنيه شهرياً للمتزوج، ولكن تغير الدخول فى الإعلانات الأخيرة للمشروع وبدأ التعامل على هذه الوحدات للمواطنين أصحاب الدخول التي لا تزيد عن ٣٥٠٠ جنيه صافي دخل شهرياً للأعزب، و٤٧٥٠ جنيهاً صافي دخل شهرياً للأسرة .

ألى ذلك قال المواطن سيد غريب، الموظف بإحدى الصيدليات بالقاهرة، إن وزارة الإسكان رفعت أسعار وحدات الإسكان الاجتماعي، أكثر من مرة خلال عامين بدعوى زيادة تكلفة التنفيذ وارتفاع أسعار مواد البناء والتشييد، ووصلت قيمة الزيادة في أسعار الوحدات ٥٠ ألف جنيه، هذا بالإضافة إلى رفع مبلغ جدية الحجز من ٥ آلاف جنيه ليصل لـ ١١ ألف جنيه..

وأضاف: منذ الإعلان الرابع للمشروع فى يناير ٢٠١٦، بدأت الوزارة فى طرح كراسات شروط لحجز الوحدة، وبدأت الكراسات بسعر ٥٠ جنيهاً وبنهاية ٢٠١٦ ارتفع السعر لكراسات الشروط بنسبة ١٠٠٪ لتصبح ١٠٠ جنيه للكراسة بدلا من ٥٠ جنيهاً، وحالياً تم رفع سعر الكراسة خلال الإعلان التاسع الحالى الأمر الذي يثير العديد من التسأولات ويضع علامات استفهام كثيرة لم يرد أحد عليها.

أيمن الضبع

الإسكان: استغلال الطابق الأرضي كمحلات لتغطية جزء من التكاليف

بسبب قيود حظر الاستيراد وليس نمو الصادرات

الأسباب الحقيقية لانخفاض الميزان التجارى!

أرجع خبراء اقتصاديون انخفاض العجز التجاري إلى تقليل نسبة الواردات بشكل كبير بعد ارتفاع أسعار الدولار وتطبيق سياسات حظر على استيراد العديد من السلع، بخلاف النتائج المترتبة على تعويم الجنيه.

وكانت وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، الدكتورة هالة السعيد، قالت، إن عجز الميزان التجاري إنخفض للمرة الأولى بنحو ١١ مليار جنيه ليصل إلى ٢٩ بدلاً من ٤٠ مليار جنيه، وأرجعت ذلك لانخفاض المكون الأجنبي للصناعة والذي كان يشغل نسبة ٧٠٪ من الخامات، والاستعانة بالمكون المحلي، لافتة إلى أن ذلك ساهم في نمو القطاع الصناعي بنسبة ٤٠٪ بعد الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة.

وقال الدكتور محمد النجار، خبير اقتصادي، إن تحقيق مصر خفض العجز التجاري ناتج عن تقليل الواردات بنسبة كبيرة وتثبيت أو تحريك نسبة الصادرات لأعلى قليلاً، موضحا أن تحقيق النجاح فى معدل العجز التجاري فى أى بلد يكون عبر ٣ مراحل أولها تخفيض الواردات مع تثبيت الصادرات، والثانية إحلال الصادرات محل الواردات، والثالثة زيادة الصادرات عن الورادات، مشيراً إلى أننا لن نصل إلى مرحلة زيادة الصادرات عن الواردات قبل ما يقرب من ٥ إلى ١٠ سنوات.

وبيَّن أن انخفاض الواردات جاء بسبب ارتفاع سعر الدولار نتيجة تحرير سعر صرف الجنيه فى نوفمبر ٢٠١٦ ما أدى إلى زيادة أسعار السلع المستوردة وعدم الإقبال عليها وبالتالى امتنع المستوردون عن شرائها من الخارج وأبرز هذه السلع السيارات وياميش رمضان والسلع الترفيهية.

ومن جهته استبعد الدكتور خالد رفعت، خبير اقتصادي، ظهور أي مدى إيجابي لانخفاض عجز الميزان التجاري على المدى القريب أو المتوسط، موضحاً أن المدة الزمنية المفترض إتمامها لرؤية التقدم الاقتصادي بشكل قريب لا تقل عن عامين أو ثلاثة، وفقاً للمؤشرات التي بات عليها الاقتصاد المصري.

وقال: هناك خطوات لابد من السير عليها حتى يستمر الانخفاض في معدل عجز الميزان التجاري، أبرزها الاعتماد على الصناعة المحلية وتوفير الخامات الأولية دون الاعتماد على استيرادها من الخارج، والتحكم الشديد في أسعار السوق، والقضاء على احتكار التجار بشكل نهائي حتى يتم القضاء على نسب التضخم المرتفعة وتنشيط حركة التجارة الداخلية.

وهذا وقد أشارت وزيرة التخطيط إلى أن مصر بدأت تأسيس قاعدة صناعية إلى جانب دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وحققت لأول مرة زيادة في الصادرات بنسبة ٢٣٪ علاوة على التوسع في قطاع الزراعة بدءا من الاكتفاء الذاتي من القمح ليصل إلى ٨٠٪ وصولاً إلى التوسع في الاستثمار الزراعي والتجاري بهدف زيادة فرص العمل خاصة للخريجين الجدد.

ولفتت إلى أن الإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها الدولة ساهمت بشكل كبير في تحسين الأوضاع الاقتصادية نسبيا، مبينة أنه رغم قسوة تلك القرارات على بعض المواطنين إلا أنه كان لابد من اتخاذها لأنها تأخرت كثيراً – حسب قولها – وأوضحت أن معدلات البطالة انخفضت أول مرة إلى ١٢٪ وأنه من المستهدف أن تصل إلى ٨٪ بحلول ٢٠٢٠.

ومن جانبه قال الخبير الإقتصادي الدكتور سرحان سليمان: إن خفض العجز التجاري لم يكن بسبب نقص الطلب على الاستيراد وإنما كان لحظر استيراد قوائم سلعية معينة، ولو كان هناك استيراد بحرية تامة كما كان قبل التعويم لكان العجز فى الميزان التجاري وارتفع بشكل قياسي وبنسب كبيرة.

إلى ذلك يؤكد الدكتور عبدالمعطي عبدالحميد، مدير مركز الدراسات والبحوث بأكاديمية السادات، انخفاض عجز الميزان التجاري، مؤشر جيد، وجاء نتيجة قرار تعويم الجنيه وسعي الدولة إلى ترشيد استيراد السلع الاستهلاكية.

ويرى أن فوائد انخفاض عجز الميزان التجاري ستظهر أثارها على المدى المتوسط، لافتاً إلى أن النسبة الحقيقة التي نستطيع الحكم بها على تعافي الميزان التجاري تأتي عند تحقيق أقل معدل للعجز بزيادة ٣ مليارات دولار، ومن هنا يجب أن تتبع الدولة سياسة ضبط سعر الدولار الجمركي من أجل تشجيع الصادرات المصرية وتحجيم الواردات الأجنبية.

ياسر جابر، المتحدث باسم وزارة التجارة والصناعة، بين أن عجز الميزان التجاري تراجع خلال عام ونصف لـ ١٨ مليار جنيه بسبب تراجع الواردات وزيادة الصادرات، لافتاً إلى أن المشروعات الصناعية الجديدة تستهدف توفير فرص عمل واستثمارات جديدة والحد من معدلات البطالة والمساهمة في التنمية وتقليل حجم الاستيراد، فضلاً عن تلبية احتياجات السوق المحلي.

رامي الحضري

خالد رفعت: المدة الزمنية لرؤية التقدم الاقتصادي بشكل قريب لا تقل عن عامين أو ثلاثة



هالة السعيد

تعا اشرب شاى

بث وبث



أماني قاسم

فى الايام الأولى من شهر شوال الماضى وبعد عيد الفطر المبارك بأقل من أسبوع انتشر على وسائل التواصل الاجتماعى بث مباشر لفنانة مصرية معروفة فى وضع غير لائق اثناء تواجدها فى الخارج .

تداول الفيديو ملايين من المصريين والعرب ، وتحول الامر الى ساحة حرب بين المهاجمين والمدافعين (رغم قلة عددهم) .

اخذ الموضوع اكثر مما يحتمل خاصة فى ظل الظروف الصعبة التى تمر بها مصر ومعظم البلاد العربية.

قبلها بأيام فات المتابعين بث مباشر آخر لسيدة مصرية أخرى تدعى رانيا اثناء تواجدها فى الخارج هى ايضا .

رانيا سيدة رقيقة تتميز بالطيبة والسماحة شأنها فى ذلك شأن اهلنا فى اسوان فهى ابنة هذه المدينة الجميلة ، كانت تعيش مع زوجها وطفلتيها فى مدينة الضباب «لندن» و شاء القدر ان تسكن فى البرج السكنى الذى احترق عن اخره فى تلك الفترة.

كانت رانيا تقطن بالدور الاخير فى البرج واستيقظت عندما احست بجلبة من حولها ، فقد بدأ الحريق من الاسفل الى الاعلى.

قامت رانيا بنشر بث مباشر عبر حسابها على فيسبوك ، ربما لطمأنة اهلها انها بخير .

لم تظهر السيدة فى التسجيل فقد كانت مشغولة بتصوير مشاهد الحريق من شرفة شقتها قبل ان تطالها النيران ، كما ظهر فى الفيديو ايضا حرصها الدؤوب على انقاذ اشخاص كانوا يستغيثون لطلب النجدة رغم التحذيرات المتكررة لها من الجهات المسئولة بأن لا تفعل حفاظا حياتها.

انتهى التسجيل المرئى فجأة دون ان يعرف عشرات المتابعين حينئذ مصير السيدة وطفلتين معها.

بدأ مقطع الفيديو ينتشر بين آلاف المتابعين العرب والاجانب حتى تخطى المليون ونصف المليون مشاهدة ، كل ذلك والمسلمون فى بلادنا يتابعون بشغف بالغ اخبار البث الآخر.

كنت انام وأصحو ابحث عن صفحة رانيا لعلى اسمع عنها ما يثلج صدرى ، بينما كان أهلها للاسف يقتلهم القلق لانها عدت و طفلتاها من المفقودين فى تلك الفترة، ثم اخيرا أظهر البحث الجنائى انهم جميعا قد ماتوا ، ماتوا حرقا دون ان يخلفوا وراءهم جثثا ولو متفحمة ، فقد افترسهم الحريق الهائل حتى صاروا رمادا و الى الان لم تظهر نتيجة تحليل ال DNA بعد التى تؤكد تلك النتيجة الحتمية لذلك الحادث المروع.

الى هنا يبدو الحادث – رغم شدة قسوته – عاديا ، الا ان الثبات الذى ظهر جليا على صوت السيدة اثناء البث ومحاولتها انقاذ آخرين ربما لا تعرفهم لم يكن عاديا، كذلك ترديدها للشهادة اكثر من مرة وتضرعها الى الله ان ينجيها ومن معها رغم هول المفاجأة لم يكن عاديا، الامر الذى جعل كثير من غير العرب والمسلمين يتطلعون لفهم تلك الكلمات التى جاءت على لسان السيدة الراحلة ، و من ثم بدأوا يتعرفون على الإسلام خاصة أن المسلمين هم الذين أنقذوا معظم سكان البرج ولولاهم بعد الله سبحانه و تعالى لحدثت كارثة محققة ، إذ أن الحريق شب فى ساعة متأخرة من الليل بالقرب من مسجد كانوا يؤدون فيه صلاة التهجد، وعندما رأوا ألسنة النيران المتصاعدة خاطروا بأرواحهم وراحوا يقرعون ابواب الشقق لإيقاظ السكان من سباتهم ، الامر الذى ادهشهم من تواجد هذا العدد فى تلك الساعة ، وعندما ادركوا التفاصيل ظلوا يرددون جملة واحدة "شكرا رمضان" اشارة منهم الى الشهر الكريم الذى كان سببا فى نجاتهم .

هب بعض السكان من غير المسلمين للدفاع عن الاسلام ونفى علاقته بالارهاب عبر عشرات الفيديوهات ، تحدثت احداهن قائلة : كلما وقع حادث اتهموا المسلمين اما اذا فعلوا خيرا فلا أحد يذكرهم ، الاكثر من ذلك هو دخول عدد من البريطانيين الاسلام بعد مشاهدتهم لتلك التسجيلات، فى حين تجاهل اعلامنا الامر برمته فقد شغلتهم ارباح الاعلانات التجارية التى كانت تتخلل مسلسلات الشهر الفضيل او مناقشة اخر مستجدات البث الاخر للفنانة المشهورة ، فى وقت نحن فى امس الحاجة الى ان نعرض على مختلف الشعوب سماحة الدين الاسلامى بعد موجة الهجوم غير المبرر على ديننا الحنيف بدعوى الارهاب الاسلامى المزعوم ، بينما يعانى اهلنا فى الخارج من بعض ضعاف النفوس الذين يسيئون اليهم بهذه الحجة ، وهو نفسه ما حدا باليهود الى ابعد من ذلك فأغلقوا المسجد الأقصى امام جموع المصلين وقتلوا من قتلوا على مرأى ومسمع من العالم بأسره بتبجح مقيت استنادا الى التهمة ذاتها.

بإختصار شديد نحن شعوب لا تحسن عرض بضاعتها ولا تعرف كيف تدير شئونها ، فلا عجب ان يدير لنا العالم ظهره غير مأسوف علينا.

رحم الله رانيا التى احيت بموتها آلاف النفوس الغافلة من المسلمين وغير المسلمين .

المشهد
العدد 238 - السنة السادسة ـ من 15 - 21 أغسطس 2017 ـ 23 ـ 29 ذو القعدة 1438هـ

قالت العرب

الأساور: قيود أنيقة.
ربطة العنق: مشنقة صغيرة.. وجميلة !
القفازات: حتى وإن كانت مصنوعة من الحرير،
لن تكون أجمل وأصدق من الكف الحرة العارية

محمد الرطيان

بعد عامين على تدشينها

قناة السويس الجديدة.. حسابات الخسائر والمكاسب!

مشروع تفريعة قناة السويس الذي أنجزته القيادة المصرية منذ عامين.جمع له الرئيس عبد الفتاح السيسى نحو ٦٤ مليار جنيه ما يعادل ٨ مليارات دولار من تبرعات المصريين خلال ثمانية أيام بموجب شهادات قناة السويس ذات العائد الأعلى فى ذلك الوقت بنحو ١٢٪ لمدة ٥ سنوات من أجل تمويل حفر قناة السويس الجديدة، وجعلها مشروعًا قوميًا يلتف حوله المصريون لتحقيق تقدم اقتصادى وزيادة دخل القناة الذى يعد أحد مصادر الدولار فى مصر.

عول نظام السيسي كثيرا على تفريعة قناة السويس واعدا المصريين بزيادة الدخل القومي ومضاعفة إيرادات القناة ٢٥٩٪ أي نحو ١٤,٣ مليار دولار سنويا حتى عام ٢٠٣٠ مما يحقق معدل نمو اقتصادي عالمي يفوق ١٠٪ سنويا..و لكن بعد مرور عامين على إنشاء التفريعة الجديدة لم تتحقق تلك الوعود كما كان يأمل المصريون؛ فإيرادت هيئة قناة السويس من السفن تراجعت في العامين الماضيين بسبب انخفاض معدلات نمو التجارة العالمية ناهيك عن الشركات الدولية التي قررت الانسحاب من إقامة استثمارات فيها بالإضافة لبديل قناة السويس التي تحضر لها اسرائيل لتعلن قناة السويس آسفة عن انهيار جديد في الاقتصاد المصري.

و مما سبق فإن مشروع تفريعة قناة السويس يستدعي التوقف والمناقشة والتحليل من أجل التوصل إلى الجواب على عدة أسئلة مفادها: هل وضع المصريون أموالهم فعلاً في المكان الصحيح؟ وهل كانت التفريعة الجديدة مكسبا أم خسارة لاقتصاد مصر المتأزم أصلا؟ أم أنه كان مجرد مشروع سياسي بحت لا علاقة له بالاقتصاد أو الاستثمار؟..من جانبها قامت "المشهد" بالإجابة على هذه الأسئلة كما قامت برصد التحديات و المشاكل الكبرى التي تواجه قناة السويس.

مكسب أم خسارة

شهدت قناة السويس تراجعا ملحوظا فى الإيرادات منذ بداية ٢٠١٧ لذا تحاول الحكومة إخفاء ذلك التراجع بعدم إعلان الأرقام بالدولار كما جرت العادة واقتصرت على إعلانها بالجنيه لتغطية قيمة الخسائر لاسيما و أن قيمة الدولار مقابل الجنيه تتخطى حاجز ١٨ جنيهًا فى السوق السوداء.

وتبعا للإحصائيات الرسمية فإن إيرادات قناة السويس على مدار العشر سنوات الأخيرة تباينت ما بين الصعود و الهبوط لأسباب محلية وإقليمية وعالمية حيث سجلت أدنى مستوياتها ما بين عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ بقيمة ٣،٣ مليار دولار ،مقارنة بأعلى إيرادات لها في ٢٠٠٩-٢٠١٠.

و بالرغم من حفر التفريعة الجديدة و الآمال التي علقها المصريون عليها في زيادة دخل القناة إلا أن ما بين ما كان متوقع و ما تحقق بالفعل فجوة كبيرة؛.

فقد شهدت قناة السويس ٢٠١٤-٢٠١٥ هبوطا في إيرادتها بلغ ٢٨٩ مليون دولار بنسبة بلغت ٥،٣٪،ومنذ افتتاح التفريعة الجديدة حتى نهاية العام الماضي تراجعت إيرادات قناة السويس حيث بلغت الايرادات ٢،١٩٧ مليار دولار مقارنة بـ٢,٣٥٠ مليار دولار خلال الفترة نفسها من عام ٢٠١٤ بما يعادل ١٥٣ مليون دولار من إجمالى خسائر عامين..

أما مع بداية العام الجاري فقد تعرضت القناة لمؤشرات سلبية على مستوى نوعيات السفن العابرة، منها انخفاض سفن الحاويات ١٠٪، وسفن البترول ١،٨٪، وناقلات السيارات ١٣,٢٪ وهو ما يشير إلى ان إيرادات القناة تتجه إلى ما هو أسوء.

مشروع سياسي

قال د. شريف الصاوي أستاذ الاستثمار و التمويل بجامعة حلوان، إن أزمة الحكومة والنظام المصري برمته تتلخص في عشوائية القرارات و غياب التخطيط السليم للمشروعات و من ثم البحث والتدقيق في مدى أهمية و توقيت المشروع، وهو ما حدث بالضبط مع مشروع التفريعة الجديدة لقناة السويس بدءاً من تقليص مدة المشروع من ثلاث سنوات لسنة واحدة بالأمر العسكري على الرغم من زيادة تكلفة الإنتاج وانخفاض أسعار البترول عالميا، إلى جانب عدم تقديم الحكومة لأية دراسة وافية عن المشروع وعرضها على منتقديه و مناقشتهم.

وعن جدوى إنشاء التفريعة تابع«الصاوي»قائلا: «القناة لم تكن أصلاً تعمل بطاقتها القصوى قبل ذلك، وهو ما يعني أن القناة الأصلية قبل التوسعة تعمل منذ ست سنوات بأقل من طاقتها القصوى،لذا يعتبر هذا المشروع باهظ التكاليف قليل العائد على المدى القريب يعتمد على مستقبل التجارة العالمية وانتعاشها مستقبلا و هو ما تجافيه كافة المؤشرات».

وعن الهدف الرئيسي وراء حفر تفريعة جديدة لقناة السويس، قال الصاوي إن التفريعة الجديدة لقناة السويس و عددًا من المشروعات التي روج لها نظام السيسي لا تلعب إلا هدفا سياسيا لكسب أرضية وشعبية تُرسخ أركانه.

بدائل القناة و عوامل الفشل

خلُص تقرير صادر عن مؤسسة "سي إنتل" المتخصصة في تحليلات حركة الملاحة البحرية إلى ان الأسعار المنخفضة للنفط قد سمحت لسفن البضائع بتجنب دفع تعريفات المرور المُكلفة لقناتي السويس و بنما واتخاذ طريق رأس الرجاء الصالح، فقد ذكر التقرير أنه منذ شهر أكتوبر من العام الماضي أبحرت ١١٥ سفينة لنقل البضائع من آسيا إلى شمال أوروبا والساحل الشرقي الأمريكي حول جنوب إفريقيا أثناء رحلة عودتها بدلاً من استخدام أي من القناتين.

ووجد التقرير أن انخفاض أسعار الوقود يعني أن السفن يمكنها تحمل تكلفة اتخاذ الطريق الأطول بسرعة أكبر، و بالتالي تستغرق نفس الوقت الذي تستغرقه في حالة استخدام القناة مما سيدفع إدارة كلا القناتين إلى تقليل رسوم مرور السفن بنسبة ٥٠٪ تَقريبًا لمنافسة طرق الملاحة الأخرى.



محمد سويف: من غير المُتوقع حدوث زيادة فى إيرادات القناة على المدى القريب فى ظل تراجع مؤشرات التجارة العالمية

وفي أثناء تحول السفن عن قناة السويس أعلنت إسرائيل عام ٢٠١٤ عن نيتها في بناء قناة جديدة لربط مدينة إيلات على البحر الاحمر مع ميناء أشدود بالمتوسط على غرار قناة السويس فيما يعرف بقناة "بن غوريون" والتي من شأنها أن تكون بديلا للمر الملاحي المصري قناة السويس، وتسعى إسرائيل من خلال هذه القناة تقوية العلاقات التجارية مع كلا من الصين وأوروبا وفقا لصحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية، وقد تجدد الحديث عن المرر الملاحي لإسرائيل عقب تمرير الحكومة المصرية اتفاقية تسليم جزيرتي تيران وصنافير للملكة العربية السعودية مما أفقد مصر سيطرتها على مضيق تيران الإستراتيجي

من جهته قال محمد سويف الخبير الاقتصادى والملاحى: «من غير المُتوقع حدوث زيادة في إيرادات القناة على المدى القريب لاسيما و أنه لا توجد مؤشرات تفيد بارتفاع نسبي في التجارة العالمية في القريب العاجل، فهذه التفريعة الجديدة صُممت لإستيعاب أعداد مضاعفة من السفن، ولكن التوقعات العالمية لا تتوقع تضاعفًا في السفن العابرة فمستوى التجارة العالمية لم يصل بعد إلى مستوى هذه القدرات خاصة و أن القناة تعتمد على السوق الأوروبي الذي تراجع منذ عام ٢٠٠٨ .مؤكدًا أن هناك ٦ ممرات ملاحية أخرى منافسة لقناة السويس أهمها بنما ورأس الرجاء الصالح وطريق الحرير الذى يربط بين الشرق والغرب وأخيرا قناة بن غوريون المزمع بناءها.

أما عن عوامل فشل القناة فى تحقيق الاقتصادي المستهدف، فأكد سويف أننا لم نصل إلى المستهدف بحوالى ٣٥٠ مليون جنيه لعدة أسباب أهمها العوامل الخارجية من انخفاض أسعار البترول، وأيضًا قيام ٣٢٠ سفينة تقريبًا بتحويل مسار رحلتها إلى طريق رأس الرجاء الصالح.

وعن الاتهامات الموجهة للتفريعة الجديدة في التسبب في أزمة الدولار و ارتفاع أسعاره أوضح سويف أن الإجراءات غير المدروسة من قبل النظام أثناء حفر القناة وما قبلها والسرعة في اتمام المشروع كان لهم أثرا سلبياً على الإقتصاد برمته، فتلك الشهادات التي تم تمويل ما يزيد عن ٩٠٪ منها من أموال المودعين بالبنوك قد أثرت سلبا على السيولة المتاحة للقطاع الخاص، كما أن عائد الشهادة المرتفع وهو ١٢٪ سنويا زاد من كلفة التمويل وغذى التضخم، بالأضافة إلى أن تكلفة التكريك و الحفر بلغت ما يزيد عن ٢،٢ مليار دولار بسبب الشركات الأجنبية المشاركة في الحفر و هو ما مثل ضغطا على الدولار فظهرت مشكلة نقص الدولار مما زاد من سعره في السوق المحلي فيما بعد.

شريف الصاوي: التفريعة الجديدة هدفها كسب أرضية وشعبية ترسخ أركان نظام السيسى

السرعة فى إتمام المشروع كان لها أثر سلبي على الإقتصاد برمته

هدى شهاب

غياب الرقابة وفرض رسوم اغراق وعجز الإنتاج أهم الأسباب

6 مرات خلال شهر.. ارتفاع سعر حديد التسليح

ارتفعت أسعار الحديد بالسوق المحلي ست مرات خلال أقل من شهر، ليبلغ سعر الطن نحو ١٢ ألف جنيه، فيما أجمع الخبراء على أن الأسباب تتركز في ضعف الرقابة على الأسواق، وفرض رسوم الإغراق على الحديد المستورد «رسوم وقائية» بنحو ١٢٠٠ جنيه.

أكد أحمد الزينى، رئيس شعبة مواد البناء بالغرفة التجارية، على هناك ارتفاعات متتالية لأسعار الحديد بالسوق المصري خلال الفترة الماضية، نتيجة عدة عوامل أهمها عجز الإنتاج الذي بلغ ١٥٠ ألف طن، مما تسبب فى زيادة الطلب ونقص المعروض ونتج عنه ارتفاعات سعرية لطن الحديد.

وأضاف «الزيني» لـ «المشهد»، أن المشروعات العملاقة التى تنفذها الدولة خلال المرحلة الحالية تتطلب زيادة الإنتاج من الشركات لمستلزمات التشييد والبناء لسد الطلب الموجود ولكن للأسف الإنتاج المحلى لا يفي، كما أن فرض رسوم وقائية على الحديد المستورد أدى إلى عزوف المستوردين.

وتوقع «الزيني»، استمرار ارتفاع أسعار الحديد في السوق المحلي بالتزامن مع نقص المعروض من الحديد المستورد، واستغلال المنتجين تراجع المعروض منه والقيام برفع الأسعار، طالما لم يتم إلغاء قرار رسوم الوقاية على الحديد المستورد.

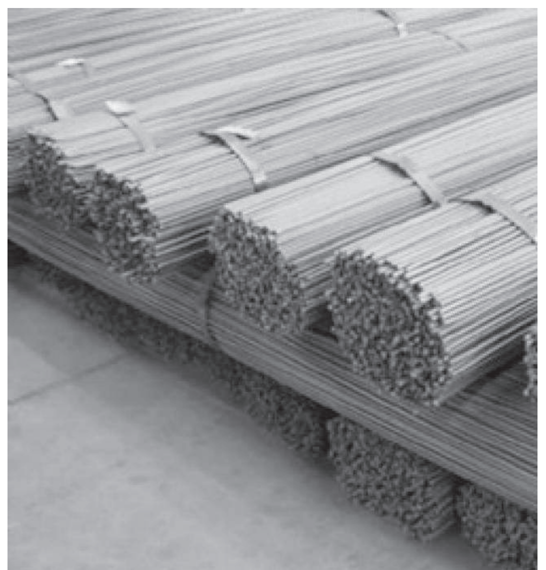
وفى سياق مختلف قال هانى حنيدق، مدير المشروعات بشركة ليسيكو لـ«المشهد»: إن من بين أسباب زيادة أسعار مواد البناء، الزيادة العالمية للمواد الخام التى يتم استيرادها من الخارج، وتتمثل فى الحديد بمادة «البليت» ومواد البناء الأخري لمستلزمات التشغيل والعدد والأجهزة المستخدمة فى مراحل الإنتاج، بخلاف أسباب داخلية تتمثل فى فرض ضرائب أو رفع أسعار المحروقات التى تمثل العنصر الرئيسي فى التشغيل والإنتاج لمواد البناء.

وأضاف: أن التصدير هو الركيزة الأساسية للشركات والمؤسسات والمصانع التى تعمل فى مجال إنتاج وتصنيع مواد البناء، وتلك العوامل تتسبب فى قلة المنتج بالسوق المحلي وبالتالي تعطى فرصة للتجار بزيادة الأسعار .

ومن جانبه صرح المهندس سهل الدمراوي، عضو الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء، إن خلال الفترة الماضية وتحديداً من ١٠ يوليو الماضى حتي الأسبوع الأول من شهر أغسطس الجاري ارتفعت ٦ مرات.

وأوضح أن ارتفاع أسعار حديد التسليح فى مصر غير مبررة من جانب الوكلاء والشركات والمصانع ولا يوجد سبب واحد لارتفاع سعر طن الحديد ٦ مرات خلال شهر، لافتا إلى غياب دور الدوله في مراقبة الأسعار، وسيطرت ١٥ تاجرا على هذا القطاع.

ودعا «الدمراوي» الحكومة لسرعة التدخل وتحديد حد أقصى للمنتجين والتجار لحماية المواطنين من التلاعب بمقدراتهم وحماية شركات المقاولات من الإفلاس وكذلك مشروعات الدولة ضمن خطة التنمية العمرانية ٢٠٢٢.



أيمن الضبع ومحمود ندا

350 مليون جنيه أرباح بالم هيلز للتعمير فى النصف الأول من 2017



ياسين منصور

كشفت النتائج المالية لشركة بالم هيلز للتعمير، عن تحقيق نموا فى المبيعات الجديدة بنسبة ٨٥٪ لتصل إلى ٥,٦ مليار جنيه خلال النصف الأول من عام ٢٠١٧، مقابل ٣ مليارجنيه خلال نفس الفترة من العام الماضي، وسجلت صافى التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ٢,٣ مليار جنيه خلال النصف الأول من عام ٢٠١٧، بنسبة نمو ٧٧٪ على أساس سنوي، كما زادت الإيرادات التشغيلية على أساس سنوي بنسبة ٤٩٪ لتصل إلى ٣,٢ مليار جنيه في النصف الأول من العام ٢٠١٧، وارتفع صافى الربح التشغيلى بعد خصم الضرائب وحقوق الأقلية بنسبة ١٠٦٪ على أساس سنوي ليصل إلى ٣٤٩ مليون جنيه. وأفاد يس منصور، رئيس مجلس إدارة شركة بالم هيلز للتعمير، بأن النتائج المالية للربع الثاني من عام ٢٠١٧ شهدت طفرة قوية للشركة من حيث المبيعات الجديدة، والربحية، ومعدلات تسليم الوحدات، في ضوء تزايد الطلب على منتجاتنا في كافة الأنحاء وكذلك تسريع وتيرة الأعمال الإنشائية.

وأضاف: نتائجنا المالية للنصف الأول من عام ٢٠١٧ أظهرت تميزنا التشغيلي من خلال تحقيق إيرادات بلغت ٣,٢ مليار جنيه وأرباح تشغيلية قبل خصم الضرائب والفوائد والإهلاك والاستهلاك قيمتها ٦٢٩ مليون جنيه، بنسبة نمو ٤٩٪ و ٨٩٪ على التوالي.

وقال "منصور" بلغت أوراق القبض ١٣,٣ مليار جنيه، حيث يبلغ معدل تغطية صافي الديون ٤ مرات، بالإضافة إلى تحقيق نتائج قياسية في الربع الثاني من ٢٠١٧، حيث قفزت المبيعات الجديدة بنسبة ١٥٦٪ إلى ٢,٥ مليار جنيه وسجلت مبيعات الوحدات السكنية ٢ مليار جنيه، بينما سجلت المبيعات التجارية ٥٠٩ مليون جنيه، كما ارتفعت الإيرادات التشغيلية في الربع الثاني بنسبة ٥١٪ لتصل إلى ١,٦ مليار جنيه على أساس سنوي.

عجاجيات

تحية واعتذار لفخامة الرئيس



عبد الغنى عجاج

تأثرت كثيرا وانا أرى فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي يحتضن بحنان بالغ الشاب الجميل ياسين الزغبى صاحب الضحكة الصافية والعزيمة التى لا تلين فى مؤتمر الشباب الذى عقد بالاسكندرية فى رحاب مكتبتها التى تشهد بأن مصر دولة ضاربة بجذورها فى أعماق التاريخ..كما تأثرت بجلوس مريم الأولى على الثانوية العامة والتى تقدم النموذج للفتاة المصرية التى تتحدى الظروف الصعبة وتصنع الامل بجوار الرئيس السيسى.. واعترف باننى أعجبت كثيرا بصبر الرئيس وقدرته على متابعة جلسات المؤتمر على مدى يومين واهتمامه بكل ما يقال وحرصه على تسجيل الملاحظات.

تحية للرئيس السيسي على هذا المؤتمر الذى يعمق الوصال مع شباب مصر غير اننى أتمنى عليه توسيع قاعدة الشباب المشاركين فى هذه المؤتمرات.. أتمنى مشاركة شباب يعملون في فلاحة الأرض.. وأتمنى مشاركة شباب صنايعية.. وأتمنى مشاركة شباب من الباحثين عن عمل ولم يوفقوا حتى الان.. أتمنى مشاركة شباب من كل فئات شبابنا ومن كل المحافظات.

والتحية لفخامة الرئيس السيسي لاجابته على كل الأسئلة التى وجهت له بصدر رحب.. وشخصيا أعجبت جدا باجابته على سؤال هل سترشح نفسك لانتخابات ٢٠١٨ فرغم انه لم يجب صراحة إلا أنه لفت الانتباه إلى أهمية الإقبال الجماهيرى على صناديق الانتخابات لاختيار من يمثلهم فالمشاركة السياسية أهم عناصر الديمقراطية مع التعددية السياسية ومع التداول السلمى للسلطة..وفى رأيى أن الجماهير ستقبل على لجان الاقتراع اذا احست وتأكدت أن الانتخابات حقيقية ونزيهة واذا تأكدت من وجود تنافس حقيقى فى الانتخابات بين مرشحين أقوياء وحقيقيين.

أما الإعتذار لفخامة الرئيس فاقدمه لسيادته لعدم مشاركتى فى تلبية طلبه من الإعلام والإعلاميين بخلق فوبيا(خوف شديد ومرضى) لدى المصريين من سقوط مصر.. فأنا من المقتنعين بضرورة طمأنة المصريين بأن مصر عصية على السقوط وتاريخها يشهد بذلك من قبل التاريخ وحتى اليوم فلطاما دقت على رأسها طبول كما يقول المثل العامى.. انا لست مع إشاعة الفوبيا لكننى مع زيادة قوة الدولة بالعمل الجاد ومحاربة الفساد وتطبيق القانون على الجميع واحترام الدستور والفصل بين السلطات واحترام حرية الرأى والمضي قدما على طريق الديمقراطية.

محطات

تعالوا نجيب الديب من ديله !!



بهاء الدين حسن

■ التراث الغنائى العربى يشجع على الكسل ويدعوا إلى الإتكالية، يتضح ذلك فى أغنية «يا أمه القمر ع الباب»، عندما تقول فايزة أحمد «يا أمه إفتحيله الباب» مع إن فايزة أحمد عندما غنت هذه الأغنية ، كانت فى كامل صحتها، بما يسمح لها أن تقوم وتفتح الباب !!

■ ولايتوقف الكسل عند فايزة أحمد، بل يتخطاها ليصل إلى شادية التى تغنى «قولوا لعين الشمس ماتحماشى، أحسن حبيب القلب صابح ماشى».. تأملوا «قولوا».. أليس المسافر حبيبها وهى الأولى بأن تقول لعين الشمس ماتحماشى ؟!

■ فإذا قلنا أن إحساس فايزة أحمد بنجوميتها، وأنها تفاحة الأغنية الرومانسية، وأن إحساس شادية بأنها دلوعة السينما الغنائية، ساهم فى حالة الكسل والإتكالية، فماذا نقول عن مطربة كبيرة فى حجم سيدة الغناء العربى أم كلثوم، التى تكرّس هى الأخرى للخوف، عندما تفزع فى فيلم سلامة وتجرى لمجرد رؤية أبوالوفا، ولاتكتفى بذلك بل تلقى الرعب فى قلوب من كانوا يجلسون معها ويستمعون إلى شدوها ، وهى تهتف حتى ينفض السامر « أبوالوفا أبوالوفا»؟!

■ هذا غير لغة الإستعطاف التى يكرّس لها التراث الغنائى، والتى تظهر فى أغنية عفاف راضى «يهديك يرضيك الله يخليك»!!

■ هذا التراث ثارت عليه مطربة شعبية حديثة ، عندما إتخذت قرارها وقالت «هأركب الحنطور»، فهذه جرأة تحسب لها، فلم تسر على نهج الكسالى وتقول «وقفولى حنطور»!!

■ وهذا يستدعى أن نعيد النظر فى التراث الغنائى، فلا الإتكالية ولا الكسل يتناسبان مع الزمن المطلوب فيه من المواطن أن يعمل ليلا ونهارا، ليصرف على نفسه وعلى بيته وعلى الحكومة !!

■ فهذا العصر يحتاج من المواطن أن يفعل كل شىء بنفسه، لاينتظر أن يفعل نيابة عنه صديق أو حاكم أو أحد من ذويه، فلقد أصبحنا فى زمن أشبه بيوم الصّاخّة، الذى قال عنه المولى " يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ " !!

■ وقد تنبه لأهمية عدم الإتكالية والتكاسل الفنان الراحل فؤاد المهندس عندما غنى فى مسرحية «أنا فين وإنت فين»، قال «رايح أجيب الديب من ديله» ولم يقل «هاتولى الديب من ديله»!!

■ كفانا تكاسلا وإتكالية ، وتعالوا بنا «نجيب الديب من ديله»، أنا لا أعرف ماذا سنفعل بالديب إذا جبناه من ديله، ولكن على الأقل كى يحسب لنا أننا مرة جبنا الديب من ديله !!

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

خلال اجتماعه و«القاضى»

الرئيس يؤكد على الاستمرار فى تنفيذ مشروعات المجتمعات الذكية والمناطق التكنولوجية



عقد الرئيس السيسي اجتماعاً مع السيد المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وصرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع ناقش الجهود التي تقوم بها وزارة الاتصالات لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات وإنشاء المناطق التكنولوجية المتخصصة بمختلف المحافظات، حيث عرض الوزير أخر التطورات الخاصة بإنشاء مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة، بالإضافة إلى نتائج جولته التفقدية بالمنطقة التكنولوجية الجاري إنشاؤها ببرج العرب.

وأشار الوزير إلى أن المشروع يهدف إلى توطين صناعة الاليكترونيات والتكنولوجيا وتوفير فرص العمل بهذه المنطقة.كما أن المناطق التكنولوجية التي يتم إقامتها في مدن أسيوط وبرج العرب وبني سويف والسادات ستساهم في توزيع ثمار التنمية على المحافظات المختلفة والتوسع في قطاع تكنولوجيا المعلومات على مستوي الجمهورية، لافتا إلى أن المناطق التكنولوجية في مدينتي بني سويف والسادات سيتم الانتهاء منها بنهاية هذا العام.

وذكر السفير علاء يوسف أن وزير الاتصالات استعرض خلال الاجتماع كذلك الموقف التنفيذي للمبادرة المصرية لتصميم وتصنيع الإلكترونيات، حيث نوه إلى أنه تم بالفعل البدء في إقامة مصانع للإلكترونيات بالمناطق التكنولوجية، وذلك تمهيداً لإنتاج أحدث المنتجات الالكترونية بأيد مصرية وبأسعار تنافسية سعياً لتعزيز القدرات الوطنية في هذا المجال، مشيراً إلى أنه سيتم الانتهاء من تصنيع أول هاتف محمول مصري الصنع بنهاية العام الجاري.

وقد أكد الرئيس خلال الاجتماع أهمية مواصلة جهود تطوير قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات باعتباره قطاعاً واعدا، والعمل على تعظيم الاستفادة مما تتمتع به مصر من مقومات وقدرات بشرية متميزة في هذا المجال، ولاسيما من الشباب.

كما أكد على ضرورة الاستمرار في تنفيذ مشروعات المدن والمجتمعات الذكية والمناطق التكنولوجية، مشيراً إلى أهمية الالتزام بالبرامج الزمنية المحددة وتوفير المرافق اللازمة لها من خلال استخدام حلول تكنولوجية متكاملة.

اعتبارا من أغسطس: استبدال دفاتر البريد الورقية ببطاقات إلكترونية





قررت الهيئة القومية للبريد وقف إصدار دفاتر التوفير الورقية للعملاء واستبدلها ببطاقات اليكترونية وذلك بجميع مكاتب بريد قطاعي القاهرة والجيزة كمرحلة أولى اعتبارا من اغسطس٢٠١٧ تمهيداً لتعميمها على مستوي الجمهورية عدا حسابات القصر تسري عليها الاجراءات المعمول بها حاليا.. صرح بذلك عصام الصغير رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للبريد.

واوضح عصام الصغير أن هذا القرار يأتى في إطار توجه الهيئة لميكنة كافة الخدمات وتحويلها من النظام الورقي الي النظام المميكن وتنفيذ التحول التدرجي لاستخدام البطاقات الاليكترونية في التعامل مع العملاء بما يواكب جهود الدولة الرامية لزيادة الشفافية المالية والدمج المالي بما يتيح تقديم خدمات افضل للمواطنين مشيراً الى أن عدد عملاء صندوق التوفير بلغ ٢٤ مليون عميل باجمالي رأس مال مودعين ١٩٦ مليار جنية.

واضاف رئيس البريد ان الهيئة نجحت خلال الفترة الماضية في نقل بيانات العملاء على مستوي الجمهورية من النظام اليدوي الى النظام المميكن سعياً منها للتيسير على العملاء بما يوفر الكثير من الوقت والجهد.

تغييرات هامة فى الإدارة التنفيذية لأورنج مصر









بهدف ضخ دماء جديدة من خلال الكوادر المختصة واسعة الخبرة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالاتأعلنت شركة اورنج مصر لخدمات الاتصالات عن تغييرات هامة في بعض مناصبها القيادية وإدارتها التنفيذية، على أنيتم تفعيلوتنفيذ هذه التغييرات الجديدة بحلول الأول من سبتمبر المقبل.. يأتي ذلك تماشيًا مع خطة اورنج مصر لزيادة الكفاءة التشغيليةوتحسين تجربة العملاء.

وشملت التغييرات عددًا من الأدوار الفعالة في الإدارة التنفيذية بالشركة، كما شملت تطوير وخلق قطاعات جديدة بالشركة،حيث انضمت مها ناجي، إلى اورنج مصر قادمة من فودافون مصر، لتشغل منصب نائب رئيس الشركةلقطاع الاتصالات، وانضم عبد الفتاح فيظي، من اتصالات مصر ليشغل منصب نائب رئيس الشركة لقطاع المبيعات، في حين تم تعيين بيير اتيانسيزروننائب رئيس مجموعة اورنج سابقالقطاعالتسويق كنائب رئيس شركة اورنـچ مصر لقطاع المستهلك والتسويق.

كما تم تعيين رانيا غريب مستشارًا عامًا لاورنج مصر قادمة من المصرية للاتصالات لتصبح المسئولة عن الشئون القانونية والعلاقات الحكومية بالشركة، فى حين تمت ترقية المهندس أشرف حليممن منصبنائبرئيس الشركة للقطاع التجاري ليشغل منصب نائب الرئيس التنفيذي.

وفى وقت سابق من هذا العام تم تعيين مجدي جبره ليشغل منصب نائب رئيس الشركة لقطاع الاعمال والمؤسساتوتم ترقية جوزيف فوزي لمنصب نائب رئيس الشركة لقطاع خدمة العملاء ،كما تم تعيين بارت ستايلنز وهو مدير تنفيذي سابق في اورنج بلجيكاكنائب رئيس الشركة لقطاع التخطيط والتطوير.

وفي الوقت الحالي، جارى تعيين نائبًا لرئيس الشركة للقطاع المالي خلفا لفرنسوا ڤيتبينما احتفظ كلا من المهندس هشام سبليني، نائب رئيس الشركة للقطاع التكنولوجي، وشريف حنا، نائب رئيس الشركة لقطاع الموارد البشرية والرقابة الداخلية بمنصبيهما دون أي تغيير.

وتعليقاً على التغييرات الجديدة أعرب جان مارك هاريون، الرئيس التنفيذي لشركة اورنج مصر، عن سعادتهبالتعديلات الإدارية بالشركة، مؤكدًا أن الهيكل الجديد للشركة سيسهم في تعزيز مكانتها واستثماراتها في السوق المصري وتلبية احتياجات عملائها ومتطلباتهم،ويأتي ذلك كجزء من جهود اورنج مصر التي تهدف إلى بذل كل الجهود الممكنة لتقديم تجربة لا مثيل لها إلى عملائها.

وأضاف هاريون: «نفتخربأن تلعب اورنجمصر دورًا رياديًا في سوق الاتصالات المصري إلى جانب مشاركتها الفعالة في الاقتصاد المصري، كما أننا ملتزمون بأن نأتي في الصدارة دائمًا من خلال توفير مستقبل أفضل وفرص عمل لأكثر من ١٠,٠٠٠ موظف وأسرة مصرية بشكل مباشر أو غير مباشر».



silent

خالد أبو المجد

elmagd_kh@yahoo.com

العبور التكنولوجي

"الاسكندرية"..عروس المتوسط، مدينة مكتظة بساكنيها، تزداد ازدحاماً كل يوم عن اليوم الذى يسبقه، التوسع الوحيد المتاح هو التوسع الرأسي، تشهد نتيجة ذلك كوارث عقارية شبه موسمية، خدماتها تمثل معاناة يومية لمواطنيها، تفتقر إلى الحدود الدنيا للاحتياجات التكنولوجية..وذات يوم أصدر الرئيس قراراً بالتوسع التكنولوجي في الظهير الصحراوي من خلال مدينة ذكية بـ "برج العرب" تبعد قرابة ٥٠ كيلومتر عن الأسكندرية القديمة، لإتاحة الخدمات التكنولوجية "الآدمية" للمواطنين، وجذب الزحف العمراني، وتحقيق مبدأ "العدالة في توزيع الخدمات التكنولوجية".

شاهدةٌ أرض برج العرب البكر على العبور التكنولوجي من عهد الظلام الخدمي إلى الطفرة التكنولوجية التي تحققت بإنشاء "المدينة التكنولوجية"، رمال صفراء أنبتت بجهد وعرق الكثيرين تكنولوجيا تلمسها الأيدي وتتلقفها أيادي متلهفة، العديد من المباني والقاعات التدريبية لتأهيل شباب مصر أمل المستقبل لاقتحام سوق العمل والمنافسة المحلية والإقليمية والعالمية، الكل يعمل ويجتهد ويري أثر ذلك في وجوه الآخرين..تحولت الصحراء خلال عام واحد إلى منارة تكنولوجية ساطعة.

"ليس من سمع كمن رأي"..حكمة قديمة تحققت أمام أعيننا عندما تفقد المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات "مركز الخدمة التكنولوجي" التابع لهيئة البريد ببرج العرب، مواطنون من قلب محافظة الأسكندرية فضلوا الذهاب للحصول على الخدمات من هذا المركز مستخدمين وسائل النقل التي أتاحتها المدينة لهم، عيونهم تلمع بالثناء وألسنتهم تصدع بالشكر على المعاملة "السريعة الذكية" وفوق ذلك "الآدمية"، قاعات مكيفة، الترتيب إلكتروني بالأرقام، كافة التعاملات الخدمية متاحة إلكترونياً في لحظات.

أفواج من الطلبة والطالبات، من محافظات أكثر بعداً –مثل الغربية والبحيرة– اكتست مطالبهم بلباس التوسل بإنشاء مدن تكنولوجية مماثلة فى محافظاتهم، ضاربين كافة الأصوات الرافضة لمثل هذه الصروح التكنولوجية فى مقتل، فالمدن الذكية مهدت لظهور أجيال من المبتكرين والموهوبين المصريين لا أدري ماذا كان مصيرهم دونها.

أحد قيادات القطاع همس لي أن رئيس إحدي الشركات العالمية أكد له أنه لم يكن يتوقع أن يجد له مكان لشركته للإستثمار فى مصر، إلا أن الدهشة أصابته بتعدد المدن التكنولوجية المتاحة للمشاريع العالمية والاستثمار.

الزحف العمراني فى الصحراء تجاه مدينة برج العرب التكنولوجية يشهد نمواً مذهلاً، التخطيط السكني والمروري رائع، جهد دؤوب من قبل قادة القطاع لتنفيذ قرارات الرئاسة حرفياً خلال الجدول الزمني، الصورة أكثر من مشرفة لتعاون مؤسسات وهيئات القطاع، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "إيتيدا"، هيئة البريد المصري، الشركة المصرية للاتصالات، الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات.

غادرنا "برج العرب" –مفخرة القطاع التكنولوجي– ولازالت محفورة صورتها فى الذاكرة، على وعد قريب بزيارة شقيقتها فى أسيوط، ومثيلاتها فىمحافظات أخري فى المستقبل القريب.. أيقونات الاستثمار التكنولوجي فى الشباب.

برئاسة أسماء حسنى: مجلس أمناء «SECC» يستعرض انجازاته خلال العام الماضى



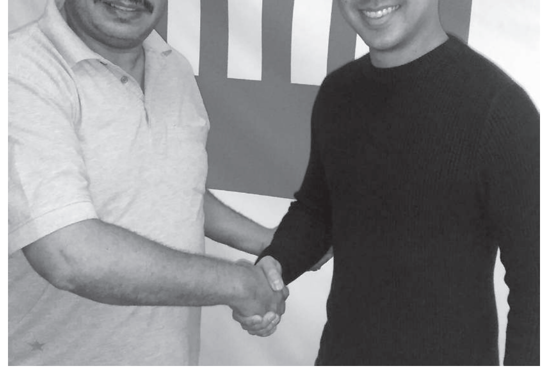
Software Engineering Competence Center

خلال إجتماعه بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» برئاسة أسماء حسني، رئيسة المجلس والرئيس التنفيذي للهيئة عرض مجلس أمناء مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات «SECC" لتقرير عن أبرز إنجازات المركز والتي تضمنت تقديم خدمات الاستشارات والتقييم في تقنيات هندسة البرمجيات وإدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات إلى حوالي ٣١١ شركة من بينها ١٥ في الصين والمملكة العربية السعودية.

كما تضمن التقرير الإشارة الى قيام المركز بتدريب واعتماد ٢٢٣٠ من المتخصصين في مجال هندسة البرمجيات وإدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات وعقد ١١ ندوة وحلقة نقاشية على شبكة الانترنت لأكثر من ٧٢٠ من المتخصصين بهدف رفع مستوى الوعي حول أحدث الموضوعات والتقنيات في مجالات هندسة البرمجيات وإدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات.

وأضاف التقرير أن النتائج سالفة الذكر جاءت نتيجة لجهود المركز على مدار العام الماضي في مواكبة التطور العالمي في مجال البرمجيات والتي دفعته إلى استحداث برامج جديدة لتدريب المتخصصين وتقييم واعتماد ممارسات شركات البرمجيات والتوعية بأحدث الاتجاهات في عالم تقنيات البرمجيات والتوعية المجتمعية على المستويين المحلي والدولي.

«شاومى» تقتحم السوق المصرى بمجموعة جديدة من الهواتف الذكية والأجهزة الألكترونية



أكد دونوفانسونغDonovan sung ، مدير إدارة وتسويق المنتجات شاومي "Xiaomi" الصينية العاملة في مجال الأجهزة الذكية أن السوق المصرية هامة وحيوية بالنسبة لشركته، إلا أن شركته لا تنوي فى الوقت الحاضر أو القريب الدخول في مجال التصنيع فى مصر، أو الدخول في اتفاقيات مع أي مصنع مصري للتصنيع.

وأضاف دونوفان: "برزت مصر كواحدة من أفضل ١٠ أسواق للهاتف المحمول في العالم النامي، ونحن نرغب بالاستفادة من الطلب المتنامي على هذه الأجهزة في هذا السوق لتقديم تجارب جديدة ومبتكرة في مجال الهواتف الذكية". جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته شركة شاومي للإعلان عن إطلاقها لعدد أجهزة المحمول والأجهزة الألكترونية الأخرى فى السوق المصري.

وكانت شركة "شاومي" (Xiaomi)، قد كشفت بالتعاون مع شركة "الصافي" شريكها للتوزيع، النقاب عن أحدث مجموعة من هواتفها الذكية في السوق المصرية، حيث أطلقت الشركة الهاتفين (Mi ٦)، و(Mi Max ٢) في السوق المصرية حصرياً من خلال شركة التجارة الإلكترونية "جوميا".

فودافون تُطلق برنامج «البنات بتتعلم برمجيات» في 26 دولة حول العالم



Vodafone

بمناسبة اليوم العالمي لمهارات الشباب أعلنت شركة فودافون عن إطلاق برنامج تدريبي عالمي STEM للفتيات من عمر ١٤ إلى ١٨ سنة في ٢٦ دولة حول العالم يستفيد منه أكثر من ٥٠٠ فتاة، وذلك لتدريبهن في مجال التكنولوجيا والبرمجيات ويوفر البرنامج فرصة لتطوير قدرات أكثر من ٤٠ فتاة من المتفوقين وإعدادهن ليصبحن عالمات متفوقات في مجالهن تحت شعار "البنات بتتعلم برمجيات".

وتوفر فودافون من خلال البرنامج ورش تعلم برمجيات مع نخبة من فريق عمل فودافون ومهندسي الاتصالات المتخصصين في مجال البرمجيات ويشمل البرنامج حلقات نقاش ومحاضرات عملية عن علم البرمجيات والرياضيات.

وأشارت نجلاء قناوي، رئيس قطاع الموارد البشرية بفودافون مصر، أن فودافون تحرص على خلق فرص لتمكين الشباب وخاصة الفتيات والعمل على بناء قدراتهم باستخدام التكنولوجيا ويمثل ذلك هدف من أهداف الشركة للعمل فى بيئة مستدامة وجزء من مسئوليتنا تجاه المجتمع.. وأضافت أن فودافون تطمح، بحلول عام ٢٠٢٥، أن تكون أفضل بيئة عمل للسيدات، وتسعى الشركة أيضا أن تكون حلقة الوصل بين ٥٠ مليون امرأة تعيش في الأسواق الناشئة للمساعدة في تحسين حياتهن وسبل معيشتهن.

قالت العرب

إن الفقيه هو الفقيه بفعله ..... ليس الفقيه بنطقه ومقالـــه
وكذا الرئيس هو الرئيس بخلقه ..... ليس الرئيس بقومه ورجاله
وكذا الغني هو الغني بحاله ..... ليس الغني بملكه وبمالـــه

الإمام الشافعي

المشهد

العدد 238 - السنة السادسة ـ من 15 - 21 يوليو 2017 ـ 23 ـ 29 ذو القعدة 1438هـ

سقط القطار مع الوطن وضد الحكومة وهيئة عموم الزير

"دماء الضحايا فم" هكذا قال الشاعر العربي العراقي الكبير الجواهري، وظلت لعنة الدم البريء تطارد الجميع حتى سقط الوطن نفسه في براثن الاحتلال والمذهبية وصار مرتعًا خصبًا لتجربة الأفكار الشيطانية على غرار داعش وغيرها.. وهكذا نحن أمام المصير ذاته إن لم نحاسب الفسدة الحقيقيين بقانون عادل شامل.

تعالوا نضع الأمرَ هكذا: ماذا لو اصطدم قطاران في اليابان؟ لسنا كاليابان.. إذن: ماذا لو اصطدم قطاران في انجلترا؟ لسنا كانجلترا. ماذا لو اصطدم قطاران في تركيا؟ لسنا كتركيا.. ماذا لو اصطدم القطار في أي بلد في العالم؟

بداية لا بد من إقالة فورية لوزير النقل ولكل المناصب القيادية المتعلقة بالسكك الحديدية.. سيقول جهبذ وكيف تعمل القطارات؟ والجواب: ما علاقة هؤلاء بعمل القطارات؟ إن كانت لهم علاقة فلا بد من إقالتهم، وإلا فما قيمتهم؟ بعد هذه الإقالة تأتي المحاكمة التي تبنى على مسؤوليتين: المباشرة وتتضمن فرق العمل الأساسية من سائق ومحولجي ورؤساء محطات وفرق متابعة، وغير المباشرة وهي أخطر؛ فما دام رئيس الهيئة ومن دونه ومن فوقه يحصلون على مرتباتهم الخرافية من هذه القطارات فليحاكموا عليها.. بغير هذا فلا قيمة لشيء.

سأقول لكم ما سيجري الآن وغدًا في هذا الحادث: المسؤولية ستقع على السائق، وسيصرخ وزير النقل إن السكك الحديدية تخسر ولا بد من رفع الأسعار، وسيطالب رئيس الهيئة بجرارات جديدة، فيما سيخرج مذيع أصلع وزوجته الشوهاء، ومذيع أبله بحلول عبقرية من أجل إراحة النظام، وربما خرجت فتوى بأن هذا القتل العمدي جاء لصالح الضحايا، وسيقول شخصٌ مغيب ومنفصل: يا جماعة احنا شبه دولة".

طيلة عامين سابقين وحتى الآن يجري تجديد وهمي لمحطات السكك الحديدية، فيما تمتد آلاف أطنان القضبان غير المستخدمة دون ان يسأل عنها أحد، ويمكن لأي مسؤول أن يذهب مثلا لخط القاهرة شبين الكوم طنطا ويجيب عن السؤال المعجزة: كيف لا يتم العمل على ازدواج الخط بتكلفة تصل لربع تكلفة تجديد المحطات، عذرا تشويهها؟

الكارثة التي نعانيها الآن هي ترهل الجهات وغياب الكفاءات بدءًا من المسؤول الأول في الجهة وحتى أصغر عامل فيها، فعلى مدار عشرات السنين تم تعيين أصحاب الوساطات في الوظائف المختلفة دون أدنى قدر من الإعداد أو الكفاءة والنتيجة تجدها في التعليم والصحة والبترول والمواصلات، ولا يمكن محاسبة الوزير الحالي على هذا ما لم يأخذ فرصته كاملة في إعادة هيكلة وزارته وإبقاء الكفاءات أو إعادة تأهيلها. أوترحيل غيرها للوزارات الأخرى.



هل نعرف ما معنى اصطدام قطارين؟ إنه يعني غياب التأهيل في أدنى مستوياته، والرقابة في أعلى مستوياتها، لكنه يعني شيئًا شديد المرارة: لا ثمن للمصري حيا أو ميتا.

سيجري على هذه الأزمة ما جرى على سوابقها ولواحقها، وهو ما يمكن أن نسميه الدائرة الملعونة، حيث البدء هو االانتهاء، وكي تكسر هذه الدائرة نحتاج إلى وعي وصبر وصرامة، نحتاج إلى قانون.

ثمة حكاية عن حريق في البيت الأبيض، يسرع عمال المطافئ لإخماده، ويذهب نائب الرئيس لسؤال رئيسهم عن الوضع فينظر له العامل البسيط ويسأله سؤالا بسيطا: هل أنت من رجال المطافئ؟ فيقول النائب: لا. فيقول له عامل المطافئ: هذا ليس مكانك.

أحب أن أذكركم أن نائب الرئيس الأمريكي حين سقط من على دراجته عولج في مستشفى حكومي، وأن وزيرًا فرنسيًا حوكم لأنه حصل على شقة من الحكومة في باريس فيما هو يمتلك شقة بالفعل، وأن رئيس الوزراء المصري ذهب للعلاج خارج مصر، وأن وزير التموين السابق كان يعيش في جناح بأكبر فنادق العاصمة، وأن قاتلا خفف حكم سجنه، ثم خرج في عفو رئاسي، وظهرت صوره مع إحدى وزيراتنا المصونات في لقاء عمل، سأحكي حكاية..

ذات مرة عطش حاكم وهو بجوار النهر، لكنه لم يستطع الشرب؛ فأمر بوضع زير ماء وملئه لكي يشرب منه من أراد، وحين مر بعد مدة وجد الزير فارغا، وعند التحقيق تبين أن العامل ينهي عمله في الثانية، وقد مر الحاكم بعد الخامسة، فتم تعيين ثلاثة عمال، ثم احتاج الأمر إلى مشرفين، ومن ثم شؤون عاملين، ومن ثم أرشيف ومعاشات ومدير ومدير عام ورئيس مجلس إدارة.. وعندما مر الحاكم الجديد وجد بناء فخما مكونا من عدة أدوار، وعبثا حاول أن يعرف ما هذا البناء.. وظل يسأل ويسأل حتى قال له شيخ طاعن في السن: "هذه هيئة عموم الزير" وأخذه من يده وأشار إلى بقايا فخار مهشم – أظنها تقع في مكان حادث قطاري الإسكندرية – وقال له: "هذا هو الزير" وأظنه كتم بقية جملته: "يا زير".

ليس هذا أول قطار ولا آخره؛ فقطار التعليم الذي لا نعرف من أي محطة منطلق، ولا لأي وجهة، ولا لماذا؟ هل يستطيع أحد أن يحدد أنواع التعليم المصري قبل الجامعي، أشكال مدارسه، أهدافه، رؤاه، طرق تقويمه؟ هل يمكن لأحد أن يتخيل أن هناك شققا أخذت تراخيص كليات ومعاهد؟ نحن في مأزق من العشوائية والفوضى وحله في النظام والقانون.. في أن يعرف كل فرد دوره وحدوده، حقوقه وواجباته، ماذا يعمل ولماذا؟ دون هذا ستستمر هيئة عموم الزير في التمدد والتمدد، حتى نجد موظفًا يقبض راتبه دون أن يعرف مكان عمله.

خرج القطار

مقطع من قصيدة يناير العظيم

خادعِ وورِّثْ واستَعِد
سَمِتَ الجبابرةِ الكَئيبِ
اكتُبْ علىِ الجُدرانِ أنكَ خالدٌ
أنت الإلَهُ أبو الإلهِ
اطرُد بنيها للعَراء
واجعِل بِلادَ الغير تأكلُ عُمرَهُم
وامنَح بطونَ البحَرِ خيرَ لحومِهِم
هادِنِ عداهِا واستَرِح
فيَ قصرِكَ العالي البعيد
قد ماتَ شعبٌ أنت حاكَمُه الرَّشيد
ما بينَ إغراقٍ وإمرَاضٍ وإحباط
سارَ القطارُ يَدوسُ أعناقَ البِلادِ، مضى القطارُ يَدُوسُ
أحلامَ العِبادِ يكسِّرُ القُضبان
خَرَجَ القطار
خَرَجَ القطار
سَقَطِ القطار
سَقَطَ النظام



أحمد سراج

درويش والقطار والمتعبون من الحقيقة

(١)

بين سندان الحدث ومطرقة الحديث عاش الشعراءالعرب، وقلما نجا شاعر منها أولئك هم المغردون المفردون.

لم يكن الإرث العربي فقط هو ما يمكن أن يحشر درويش لكن كان هناك أيضا غول القضية الفلسطينية وانكسارات العالم العربي.

كان يمكن لدرويش أن يكبح جماح الشعر لصالح القضية، وكانت مشاهد النكبة والنكسة والثورة والاجتياح تكفي ليكون الشاعر في قلب الحدث وصدر الصحيفة.. إلى حين.

لهذا كان درويش يعرف قدره ويسعى إليه؛ الشعر هو صوت الإنسانية؛ لذلك صرخ في وجه من احتفلوا بشعره لخاطر القضية: "أنقذونا من هذا الحب القاسي" لا يعني هذا إهمال القضية، بل إعلاء قيمة الجمالي من أجل القيمة. لهذا لا تجد نصا شعريا عبر عن القضية الفلسطينية مثل أشعار درويش وبسيسو وسميح والبردوني. المدهش أن درويش رغم مطالبته للجميع بأن ينظروا لشعره بعيدا عن القضية الفلسطينية فإنه لم يتخل عنها، حتى في قصائده البعيدة ظاهرا عنها؛ ففي أغنية إلى سوماطرا يقفز الحجل الفلسطيني. فك الغرابة هنا في أن الشعر لدى درويش هو الصوت الخالد عن أزمة كبرت أو صغرت لكنها عابرة.يبقى الشعر ويبقى درويش ويبقى الفن ويبقى الدرس.. كن لفنك لا لحدثك.

(٢)

تقول الأمثولة – حكاها لي الدكتور سليمان العطار – إن ماركيز مر بعاشقين يتشاجران وطلبا منه أن يحكم بينهما – دون أن يعرفا هويته – ووافق فقال الشاب: أنا أقول إن ماركيز خائن لكتابته وقضيته فهو صديق للملوك والرؤساء المستبدين، وحبيبتي تقول إنه ليس كذلك.

سألهما ماركيز: هل قرأتما للرجل شيئا.

سكتا

قال ماركيز: اقرأا (هذه هي الكتابة الصحيحة حين تلتقي همزة بألف الاثنين) كتبه، ولكن لولا علاقة ماركيز بالرؤساء ما تهيأ له جو الكتابة؛ فقد خصصوا له قصورا وقد وفروا له إمكانيات جبارة ساعدته على كتابة نصوصه.. بالمناسبة أنا ماركيز، وقد أخذت منهم لأعطي القراء.

هل كان نجيب محفوظ رماديا ومهادنا في حياته، وثوريا في كتاباته؟ الجواب عندي: من الذي يعيش بيننا الآن، السيد أحمد عبدالجواد وعاشور الناجي وفرسان القاهرة ٣٠ أو نجيب محفوظ؟

حين طلب عرفات من درويش قصيدة ماذا كتب درويش؟ ثم في أي ظرف كتب أحد عشر كوكبا؟ وكيف يمكن قراءة آخر الليل أو جداريته؟

قال أبوتمام:

ولولا خِلالٌ سنها الشعر مادرى... بغاة العلا من أين تؤتى المكارم؟

وقال: للممدوحين من شعري ما يفهمون.

أما مولانا المتنبي فهجا كافور الإخشيدي مرات كثيرة وأعطاه الإخشيدي أموالا وجوائز، لنرجع مثلا لمطلع أول قصيدة:

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا.. وحسب المنايا أن يكن أمانيا

حاشية: هناك ظاهرة الشاعر النجم نزار ودرويش وجرير بن عطية.. ليس ضروريا أن يكون الشاعر صعلوكا ليكون ضد النظام

هامش:

أحب صلابة أمل دنقل ووضوحه وحدة معين بسبسو وصرخة دعبل: أحمل رأسي فوق كفي، وأنتشي بقول الشنفرى:

ولي دونكم أهلون سيد عملس.. وأرقط زهلول وعرفاء جيأل

لكن، كل مثقف حقيقي هو مثقف ضرورة.. بعرف كيف يغير.

(٣)

رحل درويش تاركًا إرثًا شعريا يغذي المقاومة الإنسانية في العالم، وفي ذكراه التي تحل في التاسع من أغسطس، نقدم هذه المقاطع من قصيدته: "على محطة قطار سقط عن الخريطة"

(كبرنا.. كم كبرنا ، والطريق الي السماء طويلةّ)
كان القطار يسير كالأفعى الوديعة من
بلاد الشِام حتى مصر. كان صفيرُهُ
يخفي ثُغاءَ الماعزِ المبحوحَ عن نهم الذئاب.
كأنه وقت خرافي لتدريب الذئاب علي صداقتنا.
وكان دخانه يعلو على نار القري المتفتّحات
الطالعات من الطبيعة كالشجيراتً.



(الحياةُ بداهةّ. وبيوتنا كقلوبنا مفتوحةُ الأبواب)
كنا طيبين وسُذَّجاً. قلنا: البلادُ بلادُنا
قلبُ الخريطة لن تصاب بأيَّ داءً خارجيّ.
والسماءِ كريمة معنا ، ولا نتكلم الفصحى معاً
إلا لماماً: في مواعيد الصلاة ، وفي ليالي القَدر.
حاضُرنا يسامرنا: معاً نحيا ، وماضينا يُسلّينا:
إذا احتجتم إليّ رجعتُ . كنا طيبينِ وحالمين ،
فلم نر الغدَ يسرق الماضي.. طريدَتَهُ ، ويرحلُ
(كانِ حاضرنا يُرَبّي القمح واليقطين قبل هنيهة ،
ويُرقّصُ الوادي)
وقفتُ على المحطة في الغروب: ألا تزال

هنالك امرأتان في امرأة تُلَمِّعُ فَخْذَهَا بالبرق؟
أسطوريتان ـ عدوّتان ـ صديقتان ، وتوأمان
على سطوح الرِيح. واحدةٌ تغازلني. وثانيةّ
تقاتلنيٍ؟ وهل كَسَرَ الدمُ المسفوكُ سيفاً
واحداً لأقول: إنّ إلهتي الأولى معي؟
(صدَّقْتُ أغنيتي القديمةَ كي أكذّبَ واقعي)
كان القطار سفينة برية ترسو.. وتحملنا
إلى مدن الخيال الواقعية كلما احتجنا إلى
اللعبِ البريء مع المصائر. للنوافذ في القطار
مكانةُ السحريِّ في العاديِّ: يركض كل شيء.
تركض الاشجار والافكار والامواج والابراج
تركض خلفنا. وروائح الليمون تركض. والهواء
وسائرِ الاشياء تركض ، والحنين الي بعيد
غامِض ، والقلب يركِضُ.
(كلُّ شيءً كان مختلفاً ومؤتلفاً)
وقفتُ على المحطة. كنت مهجوراً كغرفة حارس
الأوقات في تلك المحطة. كنتُ منهوباً يطل
على خزائنه ويسأل نفسه: هل كان ذاك
العقل ـ ذاك الكِنزُ لي؟ هل كان هذا
اللازورديُّ المبلَّلُ بالرطوبة والندى الليليِّ لي؟
هل كنتُ في يوم من الأيام تلميذَ الفراشة
في الهشاشة والجسارة تارة ، وزميلها في
الاستعارة تارة؟ هل كنت في يومِ من الايامِ
لي؟ هل تمرض الذكرى معي وتُصابُ بالحمَّى؟
(أرى أثري علٍى حجر ، فأحسب أنه قَمَري
وأنشدُ واقفاً:)
طللية أخرى وأُهلك ذكرياتي في الوقوف
على المحطة. لا أحب الآن هذا العشب ،
هذا اليابس المنسيّ ، هذا اليائس العبثيَّ ،
يكتب سيرة النسيان في هذا المكان الزئبقيَّ.
ولا أحب الأقحوان على قبور الأنبياء.
ولا أحبِ خلاص ذاتي بالمجاز ، ولو أرادتني
الكمنجةُ أن أكون صدى لذاتي. لا احب سوىٍ
الرجوع الي حياتي ، كي تكون نهايتي سردية لبدايتي.
(كدويِّ أجراسّ ، هنا انكسر الزمانِ)
وقفتُ في الستين من جرحي. وقفتُ على
المحطة ، لا لأنتظر القطار ولا هتاف العائدين
من الجنوب الي السنابل ، بل لأحفظ ساحل
الزيتون والليمون في تاريخ خارطتي. «أهذا...
كل هذا للغياب وما تبقى من فُتات الغيب لي؟
هل مرَّ بي شبحي ولوّح من بعيد واختفى ،
وسألتُهُ: هل كلما ابتسم الغريبُ لنا وَحَيَّانا
ذبحنا للغريب غزالةً؟
(وقع الصدى مني ككوز صنوبرٍ)
لا شيء يرشدني الى نفسي سوِى حدسي.
تبيض يمامتان شريدتان رسائل المنفى علي كتفيَّ ،
ثم تحلقان علي ارتفاع شاحِب. وتمرُّ سائحةّ
وتسألني: أيمكن ان أصوّركَ احتراماً للحقيقة؟
قلت: ما المعنىٍ؟ فقالت لي: أيمكن ان أصوّرك
امتدادا للطبيعة؟ قلت: يمكنُ.. كل شيء ممكنّ.

فَعَمِّي مساءً ، واتركيني الآن كي أخلو الى
الموت.. ونفسي،
(للحقيقة ، ههنا وجه وحيدّ واحدّ
ولذا.. سأنشد:)
أنتَ أنتَ ولو خسرتَ. أنا وأنتَ اثنان
في الماضيِ ، وفي الغد واحد. مَرَّ القطارِ
ولم نكن يَقِظَيْنً ، فانهض كاملاً متفائلاً ، لا
تنتظر احداً سواك هنا ، هنا سقط القطار
عن الخريطة عند منتصف الطريق الساحليَّ.
وشبَّت النيرانُ في قلب الخريطة ، ثم اطفأها
الشتاء وقد تأخر. كم كبرنا كم كبرنا
قبل عودتنا الى أسمائنا الأولى:
(أقول لِمن يراني عِبر منظار على بُرجً الحراسةً:
لا أراك ، ولاِ أراك)
أرى مكاني كُلَّهُ حولي. أراني في المكان بكل
أعضائي وأسمائي. أرى شجر النخيل ينقّح
الفصحى من الأخطاء في لغتي. أرى عادات
زهر اللوز في تدريب أغنيتي على فرح
فجائيّ . ارى أثري وأتبعه. أرى ظلي
وأرفعه من الوادي بملقط شعرٍ كنعانية
ثكلى. أرى ما لا يُرى من جاذبيةً
ما يسيل من الجمال الكامل المتكامل الكُليَّ
في أبدِ التلال ، ولا اريِ قنّاصتي.
(ضيفاً علي نفسي أحلّ)
هناك موتى يوقدون النار حول قبورهم.
وهناك أحياءّ يُعِّدّون العشاء لضيفهم.
وهناك ما يكفي من الكلمات كي يعلو المجاز
على الوقائع. كلما اغتمَّ المكانُ أضاءه
قمر نُحاسيّ وَوَسَّعَهُ. انا ضيف علي نفسي.
ستحرجني ضيافتها وتبهجني: فأشرق بالكلام
وتشرق الكلمات بالدمع العصيّ. ويشرب الموتى
مع الأحياء نعناع الخلود ، ولا يطيلون
الحديث عن القيامة
(لا قطارِ هناك ، لا أحد سينتظر القطار)
بلادنا قَلْبُ الخريطة. قلبها المثقوبُ مثل القرش
في سوق الحديد. وآخر الركاب من احدى
جهات الشام حتى مصر لم يرجع ليدفع اجرة
القناص عن عمل اضافيّ .. كما يتوقع الغرباء.
لم يرجع ولم يحمل شهادة موته وحياته معه
لكي يتبين الفقهاء في علم القيامة أين موقعه
من الفردوس. كم كنا ملائكة وحمقى حين
صدقنا البيارق والخيول ، وحين آمنّا بأن جناح
نسر سوف يرفعنا الى الأعلى،
(سِمائي فكرةّ. والأرض منفايَ المُفَضَّلُ)
كلُّ ما في الأمر أني لا أصِدق غير حدسي.
للبراهين الحوار المستحِيل. لقصة التكوين
تأويلِ الفلاسفة الطويل. لفكرتي عن عالمي
خَلَلٌ يسبّبه الرحيل. لجرحي الأبـديّ محكمة
بلا قاض حياديّ. يقول لي القضاة المنهكون
من الحقيقة: كل ما في الامر أن حوادث
الطرقات أمرّ شائع. سقط القطار عن
الخريطةٍ واحترقتَ بجمرة الماضي. وهذا لم
يكن غزواً،
ولكني اقول: وكل ما في الأمر اني
لا اصدّق غير حدسي
(لم أزل حيا)

صلاح في ذكراه



عبد الصبور شاعر ومترجم وناقد، لكن الشعر ظل لديه أولاً؛ وظل قراؤه ودارسوه ينظرون إليه باعتباره شاعرًا، وإنه من اللافت أن نجد شاعرًا حوَّل كل شيء لخدمة شعره، ومن اللافت أن نجد في كل شيء كتبه أثر الشعر، حتى مسرحه أفاد من شعره، ما من قصيدة إلا ولها أثر.

ثمة عناية في بناء نص عبد الصبور، رؤية عالم واضحة في كل تفصيلة، في كل قصيدة تجد جديدًا ما، وحين تقرأ داوينه تجد ما هو أعمق من الخيوط الرابطة.. كأنك أمام جسد حي، لا فرق بين غضبة «الناس في بلادي» و ذلك الصوت القائل في ألم: «أخرج من مدينتي| من موطني القديم| مطرحا أثقال عيشي الأليم| فيها وتحت الثوب سري| دفنتها ببابها| ثم اشتملت بالسماء والنجوم» المغامر العنيد نفسه الذي يريد لقارئه ألا يكون نديما: «إن قلت للصاحي انتشيت| قال كيف؟»

هو القارئ الموسوعي الذي يُسخِّرُ كل ما يحصل عليه من أجل الشعر، كطائر أسطوري يلم من أقطار الأرض، أربعة كانت أو بلا حصر، ثم يصهرها في عناية ودأب لتكون كما نرى جوهرة «سيدة الجوهر» لا تسقط بين حذاء الجند أو اللحى.

سأذكر تكراره لقول شيللي: «بي شهوة لإصلاح ما في الكون من الخطأ» وسأتبع ما يقول في مأساة الحلاج مضفيا على الحدث اللاهب الموار أبعادًا تنتصر للإنسان في أي مكان وزمان.

سيبقى شعر عبدالصبور لدى من يبحث عنه وفيه، وهنا تكمن المشكلة؛ فأعمال الرجل غير متاحة بشكل فعلي، ولا يمكن الوصول إليها بشكل ميسور، إلا عن طريق المكتبات أو نسخ ضوئية مسروقة، وهنا يطرح السؤال نفسه: هل أهملت أمة شعراءها وكتابها كما نفعل نحن؟ هل يمكن أن نجد قصائد عبدالصبور، ومسرحياته، ودراساته، وترجماته بالشكل الذي نجد به دراسات إليوت على الإنترنت؟ هل يمكن أن يحصل قارئ الآن على الأعمال الكاملة له؟

علامة شعرية مميزة في شعرنا الإنساني أهملناها وأهملنا منجزها.. ياللحسرة.

لكن ولأن الأوان لم يفت دائمًا، فأنا أدعو إلى توفير محتوى عبدالصبور إلكترونيًا لكل القراء

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 238 - السنة السادسة ـ من 15 - 21 أغسطس 2017 - 23 - 29 ذو القعدة 1438هـ

إيقاع مختلف



بقلم: السيد حسن

حافظ شمس الدين

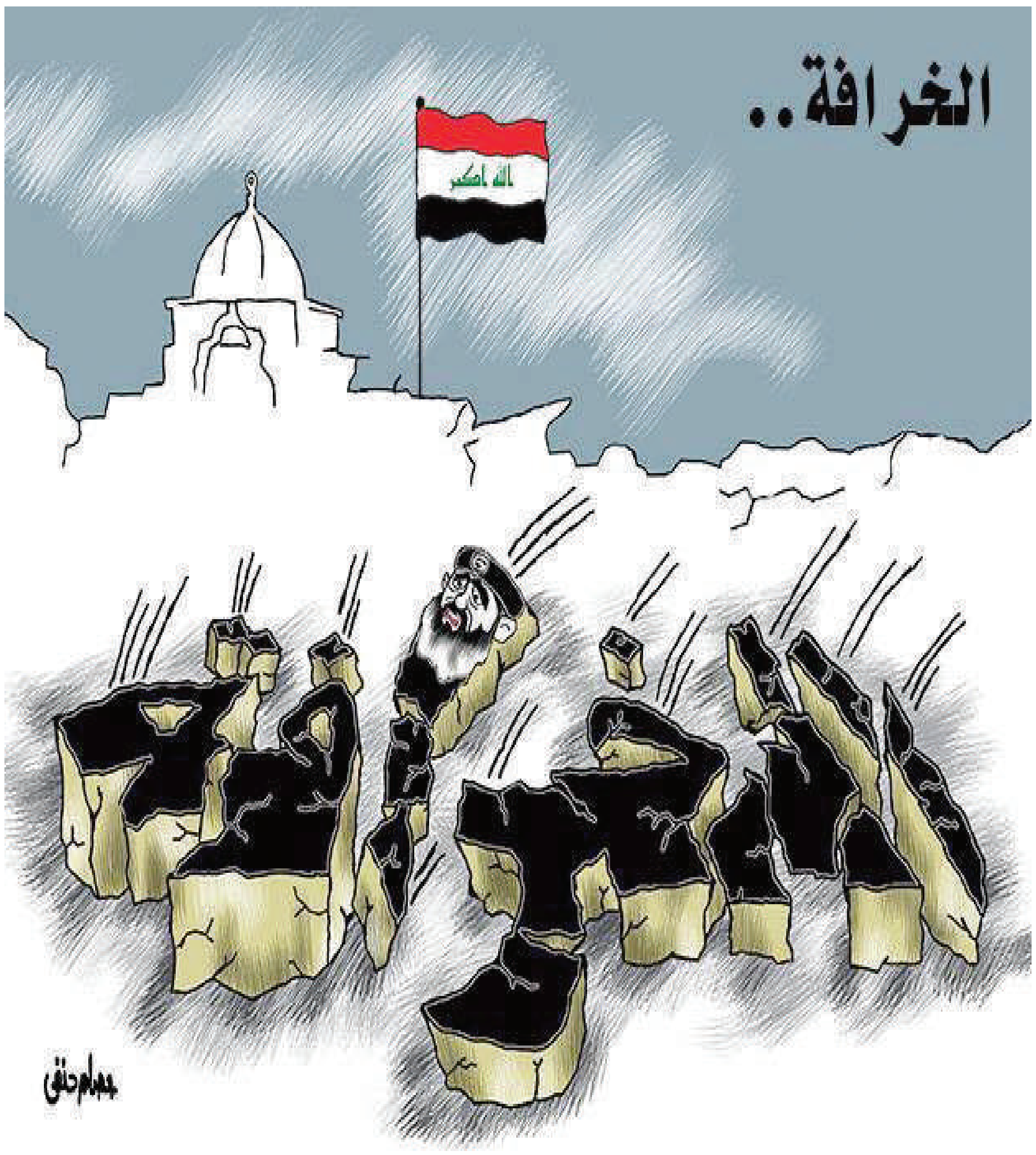
ما أجمل أن تنتزع ذاتك من تلك المعارك الصغيرة، وأن تبتعد بنفسك عن ذلك الكلام المكرور الذى أوشك أن يفقد معناه لكثرة تكراره، وأن تجلس بين يدى شخصية مصرية متميزة، يمينها فى العلم ويسارها فى الأدب وعيونها على المستقبل، تلك هى شخصية العالم المصرى الكبير د. حافظ شمس الدين، رئيس لجنة الثقافة العلمية بالمجلس الأعلى للثقافة، عضو مجمع اللغة العربية (مجمع الخالدين)، رئيس جمعية حماة اللغة العربية، الخبير المصرى باليونيسكو، والأستاذ الجامعى المرموق.

ما إن تجلس إليه حتى تتأكد أنك فى حضرة قامة مصرية شامخة، ينتقل بحديثه معك ما بين أبيات أبى العلاء المعرى وأحدث أبحاث العلم فى ميدان الجينوم البشرى وأبحاث التحكم فى إرادة الإنسان، وكيف استطاع الباحثون عن طريق التحكم فى لإرادة، أن يقنعوا طيارا بأن يعود إلى لقاعدة التى انطلق منها ليقوم بتدميرها، وينتقل بك من حديث عن عميد الأدب العربى د. طه حسين وأستاذه أحمد لطفى السيد الذى منحه هو لقب (أستاذ الجليل)، حين كان أحمد لطفى السيد رئيساً لمجمع اللغة العربية، وقال فى كلمة ترحيبه بطه حسن عضوا بالمجمع، إنه لا يرحب به فردا بل جيلا كاملاً من المبدعين، فرد عليه طه حسين بأنه إذا كان هو يمثل جيلا، فإن أستاذه أحمد لطفى السيد، يصبح أستاذا للجيل، فأصبح هذا لقباً ذائعاً له، وأسرار هجرة الطيور من بولندا إلى جدة، وثعابين الأسماك من كل جهات الأرض إلى منطقة جبل طارق، ثم إعجاز كل منها فى العودة إلى منطقته الأم حتى لو كانت داخل بيضة حملت من الموطن الأم دون أن تراه إلى موطن الهجرة، ثم ينتقل بك من حديث عن مركزية اللغة العربية فى هوية العرب وحضارتهم، إلى شرح دقيق لتفاصيل خريطة المياه الجوفية فى مصر المحروسة من أعلاها إلى أدناها أو من صعيدها إلى دلتاها، ثم ينتقل بك من حديث عن الخلط المتعمد أو الواهم بين ديوان الإمام الشافعى والقصائد المنسوبة إلى على بن أبى طالب كرم لله وجهه ورضى عنه، إلى حديث عن الختان الفرعونى للإناث الذى هو من حيث الحقيقة العلمية "ختان سودانى" ألصق جهلاً بالفراعنة.

> ما إن تجلس إليه حتى تتأكد أنك فى حضرة قامة مصرية شامخة

وعلى هذا النحو تمضى بك الجلسة مع هذا العالم المصرى الجليل هادىء النبرة، لتبتهج روحك إذا كنت مثلى عاشقاً للإذاعة حين تكتشف أنه متيم بالإذاعة المصرية فى عصرها الحالى، حافظ لجميلها فى العصور السابقة، حيث يعلن فى وضوح لا لبس فيه أن ثقافته وثقافة جيله إنما تشكلت فى إطارها الغالب على الإذاعة المصرية التى فاق تأثيرها عشرات المرات تأثير ما قرأ من كتب أو استذكر من دروس.

حوار جاد مع عالم جاد يجعلك تشعر بأن الساعة التى قضيتها معه لم تذهب سدى، كل ذلك فى بشر جميل ومودة بادية وإنسانية مدهشة.



نقطة نور



بقلم: طارق عبد الفتاح

ملاحظات عابرة

التشكيل العصابي المكون في جزء منه من اطباء، والذي أستهدف أطفالا وشبانا ونساءا لتقطيعهم وبيبعهم ككقطع غيار إنساني.! أتذكر في صباي أنني انتابني الهلع لمشاهدة فيلم koma وكان خيالا مرعبا عن مستشفي تخدر المرضي وتبيعهم كقطع غيار.! ولم أتخيل للحظة أن هذا يمكن أن يحدث في الواقع وفي مصر ، ولكننا أصبحنا في زمن البيع ، كل شىء للبيع.!

التوتر في العلاقات الأمر يكية الروسية، وتجارب كوريا الشمالية، هل يمكن ان يؤدي لحرب الفناء.!

تصريح وزير الموارد المائية بأن نسبة العجز المائي وصلت لـ١٠٠٪ في مصر، كأحد النتائج المباشرة لبناء سد النهضة.!

البطالة أصبحت سرطانا عالميا، والعولمة تتوحش أكثر.

أجزاء كثيرة من المحيط الشمالي والجنوبي ذابت وإنهارت ،وأمريكا أنسحبت من إتفاقية كيوتو للمناخ. مجلس قومى لمكافحة الإرهاب بدون وزير الثقافة الحالي مع عدم إقالته علامة إستفهام! وبدون ممثل عن الإعلام.؟

> لم يعد طلعت حرب حتي الأن؟ هل لإختفاء قسري كحبيب العادلي.!

وما يحدث لنادي الزمالك ،يوضح أسباب ودورة سقوط أى دولة أو مؤسسة أو حتي مقهي بلدي يدار وفق منهج الفرد الأوحد والزعيم الملهم، الديكتاتورية تعيش في مسامنا الجلدية، مستر أكس لايمكن يموت.

حجم رغيف الخبز أصبح ينافس حجم قرص الطعمية، وأقترح علي الحكومة أن تستورد العقاقير الحديثة التي توقف شهوة الطعام.

حالة الغليان، وهرس الفقراء والطبقة المتوسطة وصل لأقصي مدي، صندوق اليتامي والإيتام كارثي، والأيام القادمة حبلي بكل المفاجأت.

البطولة العربية للكرة أنتهت بعركة علي الهواء ! هل كنا نتوقع ما هو أفضل .!

حالات الإصابة بالكوليرا والموت الكارثي لأطفال وشعب اليمن جريمة مسكوت عنها دوليا .

وطني حبيبي الوطن الاكبر يوم ورا يوم أمجاده بتكتر وإنتصاراته ماليه حياته وطني حبيبي الوطن الأكبر .

تفتيت المقسم جري بنجاح في العراق وسوريا وليبيا، واليمن، والمحطة القادمة السعودية، لم ينجح في مصر، وربما أستبدل بضمان تبعيتها أو تجويع يصل للتثوير ثم التقسيم والتفتيت.! والخطر الفارسي سيتم دعمه وتركه ليبتلع الخليج ليغرق الوطن العربي المقسم في محيط متلاطم من الصراعات الدموية المخيفة.

لم يعد طلعت حرب حتي الأن؟ هل لإختفاء قسري كحبيب العادلي.!

الناس تترحم علي أيام مبارك! ناس جاحدة .

غزل شابة فاتنة صغيرة قتلت بسبب إهمال طبي، ولكن لايهم فهي ليست إنسانة، وإنما راقصة !!

الكتلة الحرجة أو حزب الكنبة أو الأغلبية الصامتة التي اختارت الإ تسير في طريق الثورة للنهاية وضللتها نخبة خائنة أو خائبة أو طامعة في الكرسي تتحمل المسئولية وخاصة الإخوان وكان شعارها الأستقرار وخلي العجلة تدور وعايزين ناكل عيش، فهل يأكلون العيش الأن).؟

يمكن تخصيص إدارة لضحايا القهر الإداري في الدولة، داعا الزميل الإعلامي خالد رزق .

المنتدى المصرى السودانى يحتفل بمحجوب شريف



أقام المنتدى المصري السوداني إحتفالية لإحياء ذكرى شاعر الشعب محجوب شريف ، مساء السبت الماضي بمقر حزب التجمع، قدمت الحفل الإعلامية ياسمين الخطيب وشارك فيها الشعراء: سامح القدوسي، علي الكامل ، سعيد شحاته، محمد عبيد الفاضلابي.، وتضمنت الاحتفالية حفلا غنائي شارك فيه كل من آسيا مدني، عبدالمنعم يوسف الخضر، كرم مراد، حاتم وردي. والمنتدى المصري السوداني كيان ثقافي إجتماعي لتوثيق العلاقات بين شعبي وادي النيل.



السفير معصوم مرزوق

مساعد وزير الخارجية الأسبق

يكتب:

نحن السادة ولسنا عبيد إحساناتكم !

يعايرنا أهل الحكم بفقرنا .. فقرنا الشديد قوي ! ..

ويسألون في إستنكار : " نجيب لكم منين ؟؟ " ..

فهل كنا نحن من وعدنا بأن مصر " ها تبقي قد الدنيا " ، أو أنه " يكفي الصبر عامين فقط " ، أو كنا نحن من نظمنا مؤتمراً ضخماً لعرض جهاز قيل عنه أنه يشفي جميع الأمراض ، ومؤتمرا آخر لتوقيع عقد بملايين الشقق ... وكل ذلك في فترة الإعداد للدفع بالمرشح الرئاسي الذي لم يتوقف في الأشهر الأولي عن الوعود ..

لا أدري من هو العبقري الذي أشار علي الرئيس بأن يسرف في الوعود ، وأن يتعهد بتنفيذ بعض المهام خلال عامين ، كي تصبح تلك الوعود سيفاً مسلطاً علي الرئيس واختباراً لمصداقيته .. موضوع الوعود الإنتخابية يرتبط بالإنتخابات الأمريكية ، حيث تعتبر الفترة الأولي هي فترة شهر العسل بين الناخبين والرئيس الجديد ، وبعدها يبدأ الحساب .. ولكن .. ولكن .. ربما من أشار بذلك قد استعار ذلك بشكل عكسي من النظام الأمريكي .. ولكنه بلا شك أحرج الرئيس ..

بمنتهي البساطة ، لم يتحقق وعد واحد من تلك الوعود التي كانت مثل إسهال انهمر علي رؤوس وأحلام المصريين ..ثم بدأنا نسمع النغمة الجديدة : " ألا ينبغي لهذا الشعب الأبي أن يتقشف في سبيل أن يبني الدولة ؟ .. ما هذا الترف والدلع الذي يتمرغ فيه الفلول وأشباه الفلول ؟ .. أن الفقراء لا تنقطع عنهم الكهرباء والمياه فقط ، بل تنقطع عنهم الحياة ذاتها ، وهم صابرون محتسبون ، لا يبالون بهذه التفاهات .. ألم يعش أجدادنا الميامين في الصحراء بلا كهرباء أو ماء ؟ .. لماذا لا تصبح الناقة هي الحل الناجع لتكدس المرور وتلوث البيئة ؟ .." ..

ألم يعدنا الحكام الجدد/ القدامي بحلول غير تقليدية لمشاكل الوطن ؟؟ .. الزبالة هي عبق الماضي الذي لا يجوز التنازل عنه ، بعد أن تحولت إلي معلم من معالم مصر المحروسة مثل الإهرامات وبرج الجزيرة والسد العالي ، ونستطيع أن ندرجها ضمن البرامج السياحية ، كي يتفرج عليها السياح ويشموا رائحة التاريخ ..

وقبل أن يسارع إعلام كل العصور بوصم هذه السطور بالخيانة والتمويل الأجنبي ، أحيلهم إلي سطور أخري كتبها نفس القلم علي مدي يزيد علي أربعين عاماً حملت كلماتها نفس الأسلوب في زمن كانت الكلمات فيه مباخراً لوعد بالجنة في زمن الإنفتاح سداح مداح ، دفعنا فيه وسيدفع أحفادنا ثمنه في قابل الأيام ..

هل يمكن للإنصاف أن نقول أن الرئيس قد شق علي نفسه بوعود تتجاوز إمكانيات الواقع ، ووضع نفسه في قفص الوعود المتبخرة في محاولة لإستخدام أدبيات الإنتخابات الأمريكية ، فهتف الناس في الميدان بحماس وجموح وارتفعت أصواتهم إلي عنان السماء ، وعندما ذهبت السكرة جاءت الفكرة ، وبدأ التعلل بطرف ثالث أو رابع وأهل الشر الذين يعرقلون مسير قاطرة الرخاء ، دون أن يشرح أحد كيف لهذه القاطرة أن تتحرك دون سائق أو قضبان ..

وفي تطور مثير بدأ برنامج المعايرة والسخرية من " فقرنا وحالنا المايل " ، وتكررت نغمة سبق أن استخدمها السادات ومبارك (أنهما ورثا تركة ثقيلة ، وأن الأنظمة السابقة لم تقم بما عليها من مسئوليات) ، وتناثرت طيور الفضائيات من كل لون وجنس كي تزقزق في المساء وتضيف للرأي العام مساحة جديدة من الحيرة والكآبة واليأس ، وتطلع الناس بحسن نية في إنتظار أن يطل عليهم ساكن قصر الإتحادية كي يظفروا ولو بلمحة من أمل أو شعاع من نور ،

ما أغفله الكافة هو أن قاطرة التقدم في أمس الحاجة لسائق في قمرة القيادة ، وقضبان واضحة تمشي عليها ، وهذا ليس تشكيك في أحد لا سمح الله ، ولكن محاولة للتفكير في ذلك الواقع المأزوم وتشخيصه ، حتي لا نقع في براثن الإعلام الفاسد ، ومن المهم أن نتذكر أن أمريكا لم تنزل علي القمر في أحلام اليقظة أو بصياغة دواوين شعر في جمال القمر ، وإنما بالمنهج العلمي الذي يقارب ما بين الطرح النظري ومعطيات الواقع في إطار جدول أسبقيات زمني عملي ..

أن غياب الرؤية والغموض يجب أن ينجلي فوراً ، نريد ملاحاً حقيقاً في قمرة القيادة ، فلن يستطيع حالم أن يقود السفينة في هذا الخضم المائج ، خاصة إذا كان هذا الحالم بلا خريطة أو بوصلة أو حتي خبرة سابقة ، كما لا يجوز أن يصبح الوطن ويمسي علي إشاعات وتصريحات ووعود يتم نفيها أو إنكارها فيما بعد ، ويجب أن يكف مكتب توجيه الإعلام عن لعب دور المكتب السياسي الحزب الشيوعي في الإتحاد السوفييتي السابق ، أو أمانة السياسات في الحزب الوطني ، كذلك يجب أن يري الناس القضبان وأعني بها الوسائل والإمكانيات المتاحة والأتجاه العام ، وأن تتم مصارحتهم بحجم المشاكل ، وهي ضخمة ، بدلاً من دغدغة مشاعرهم بأحلام يقظة لا يمكن لمعطيات الواقع أن تحققها في المستقبل القريب ..

اتصور أنه حينما يري الناس بوضوح معالم الطريق ، وأن هناك مساواة حقيقية في تحمل الأعباء ، فأنهم سيكونون علي استعداد لتحمل المشاق بل والتضحية من أجل بلوغ الأهداف المتوخاة ، أما إذا استمرت حالة الغموض مقترنة بذلك الظلام الدامس ، واشتد ظمأ الناس إلي حركة إيجابية للأمام مع استمرار نفس السياسات الفاشلة، وإذا استمر التردد وحالة الإ نكار، والتردد في الأقوال والأفعال ، فأن ملايين الشعب لن تعبأ إذا تجددت الثورة غداً ، واندفعت الجموع كتيار جارف كي تزيح الوعود المزعومة وأصحابها بلا عودة هذه المرة ..

يجب أن يعرف أهل الحكم ، وكل حاكم ، أنه أجير .. ونحن السادة ، ولسنا عبيد إحساناتكم أو أوهامكم ...



خطوبة سعيدة

تمت خطوبة رؤى ابنة فنان الكاريكاتير حسن فاروق والحاصلة على ليسانس الاداب ٢٠١٧ ، على المهندس جيولوجى احمد رأفت، يوم الجمعة ٢١ يوليو ٢٠١٧ وذلك فى حفل عائلي حضره الاهل والاصدقاء والاحباب .

مجدي شندي رئيس تحرير المشهد وأسرة التحرير يتقدمون بخالص التهاني بمناسبة الخطوبة السعيدة .. ألف ألف مبروك





ألف مبروك بالزفاف السعيد

تم الإحتفال بزفاف النقيب مهندس محمود مصطفى الحضري على الأستاذة هدير محمد سالم حضر الحفل حشد من أهل العروسين من عائلتي الحضري وسالم، والأصدقاء والأحبة

وجرى الإحتفال بزفاف الدكتورة رانيا فوزي الحضري على الأستاذ أحمد فتحي دفية وشهد الحفل عائلات الحضرى ودفية والأحبة والأصدقاء

محمود الحضري رئيس التحرير التنفيذي والزميل رامي الحضري يتقدمان بالتهنئة للعروسين وعائلاتهم

وألف مبروك لهم بالزواج السعيد ويرزقهم الله بالذرية الصالحة